يا عمال
العالم
اتحدوا!

# الاتحاد

ال-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١١ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٦ محرم ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 11.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 278/56

٢٤ صفحة


## فشل المفاوضات بين الاطباء وممثلي المالية

* استمرار الاضرابات في جميع المستشفيات * موظفو المرافق الحكومية يواصلون الاضراب وعاملو السلطات المحلية لم يتلقوا رواتبهم *

(ص٥)

في ختام لقاء مبارك – براك

# موسى: عقبات كبيرة جدًا تعترض المسار الفلسطيني – الاسرائيلي

■ عرفات: المفاوضات الجارية لم تسفر عن شيء ■ براك ينوي إبلاغ كلينتون اليوم بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه ■ (ص٢ و٣ و١١)



في اعقاب مسيرة تضامنية مع الاسرى

## إصابة ١٦ شابًا في البيرة في مواجهات مع الاحتلال

(ص٤)



* مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال اندلعت، أمس، في رام الله – «و.ص.ف.» *

المحامي حسن جبارين امام هيئة الطاعة الاستئنافية، امس

## «الامن يتصرف كصاحب الصلاحية العليا في تحديد حرية التعبير عن الرأي في جامعة حيفا»

«امن» جامعة حيفا يحاول منع توزيع الاتحاد!

(ص٢٤)

# لجنة المتابعة العليا تدعو الى تكثيف النضال ضد «عابر اسرائيل»

أهالي كفربرا ينظمون دوريات حماية أمام بلدوزرات «عابر اسرائيل»

(ص٨)

## إطلاق سراح معتقلي أحداث يوم الأرض

(ص٨)




## أوبرا «كنعان» الفلسطينية أول أوبرا مغناة بالعربية تقدم في مهرجان دولي

(ص١٢-١٣)

كلمة الاتحاد

# حتى لا تكون مجرد مناورة

*نشرت صحيفة «هآرتس» أمس الاثنين، في مكان بارز على صفحتها الاولى وبالبنط العريض» خبرًا بعنوان «لاول مرة: تفحص امكانية اقامة مدينة عربية جديدة».*

*وجاء في سياق الخبر انه «في أعقاب صدور قرار محكمة العدل العليا بخصوص سكن عرب في بلدة كتسير، يجري الاعداد في الحكومة وفي الوكالة اليهودية لتخصيص اراض لاقامة احياء عربية جديدة في البلدات العربية القائمة، وحتى يجري فحص مقترحات لاقامة مدينة عربية – لاول مرة منذ قيام الدولة»! وانه اثناء البحث الذي جرى أمس الاول الأحد، ٩/٤، وشارك فيه وزير الاسكان، يتسحاق ليفي (المفدال) وسكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ ومسؤولو الوكالة اليهودية «تمت الموافقة على أن اقامة برامج سكنية شاملة للعرب في اسرائيل هي الطريق الوحيدة لمنع موجة سكن العرب في بلدات يهودية»!!.*

*ان هذا التوجه بمدلوله الاساسي ينطبق عليه مضمون المقولة «كلمة حق يراد بها باطل». توجه تفوح منه رائحة العنصرية النتنة والعزل العنصري الابرتهايدي، حيث ان المنطلق والهدف ليس تلبية الحاجة الموضوعية لازمة الاكتظاظ السكاني القائم في المدن والقرى العربية جراء مصادرة الاراضي العربية، بل لقطع الطريق، في وجه سكن العرب في المدن والبلدات اليهودية!!*

*بالرغم من هذا التوجه العنصري، فاننا نطالب بأن يفعلوا ما يقولون، ويجري توسيع مسطحات المدن والقرى العربية وتخصيص اراض من «اراضي الدولة» التي تهيمن عليها دائرة أراضي اسرائيل، وهي بالاساس اراض عربية مصادرة بشتى الوسائل، لبناء احياء ومدن وقرى عربية جديدة، فوصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية أنه خلال أكثر من خمسة عقود، ومنذ قيام اسرائيل، لم تقم وتبنى اية مدينة أو قرية عربية جديدة.*

*ابان طرح قضية سكن العائلة العربية في كتسير في المحكمة العليا وردًا على سؤال المحكمة أعلن ممثل ادارة اراضي اسرائيل (المنهال) انه مستعد لتخصيص ارض لبناء مجمع سكني عربي، ونورد ونؤكد هذا الامر للتحذير من مغبة احتمال مناورة من وراء «مخطط» الحكومة والوكالة اليهودية فيما يتعلق ببناء احياء عربية جديدة على اراضي الدولة، وفي هذا الوقت بالذات، ان لا يكون الهدف من وراء هذا الاعلان وتوقيته محاولة لتخدير أعصاب وامتصاص نقمة الجماهير العربية المناضلة لالغاء مخططات المصادرة الجديدة – شق «شارع عابر اسرائيل» و«تاما – ٣٥» ومصادرة اراضي الروحة.*

*فمن يرد بناء احياء جديدة لا يصدر الاوامر التعسفية لهدم بيوت واحياء سكنية في عين جرار في ام الفحم وفي القرى العربية غير المعترف بها وغيرها. كما ان تخصيص اراض للعرب من «اراضي الدولة» ليست ابدًا بديلاً او سلعة للسمسرة والمقايضة مع الاراضي التي تخطط السلطة لمصادرتها ان كان في الروحة او غيرها.*

*ان المحك لنوايا السلطة في تخصيص الأرض يتجسم اولا وقبل كل شيء بالغاء جميع مخططات وبرامج مصادرة الاراضي العربية ووضع الوسط العربي على خارطة البناء والتطوير لسد احتياجاته السكنية والتطويرية.*

**(«الاتحاد»)**

# عرفات: المفاوضات الجارية لم تسفر عن شيء

## * مسؤول فلسطيني يؤكد: الأمر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم في المفاوضات *
## عبد الرحيم: لا يمكن الاستمرار بالتفاوض الى الابد مع اسرائيل *



** الرئيس الفلسطيني أعلن عن عدم تفاؤله من المفاوضات مع اسرائيل أمام رئيس الوزراء الكندي، أمس، في غزة – (و.ص.ف.)*

* غزة – الوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، ان المفاوضات الجارية حاليًا في واشنطن بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي لم تسفر عن أي شيء ايجابي.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان اليوم في مكتبه في غزة «ان الجولة الثانية من مفاوضات واشنطن لم تشهد اي شيء ايجابي».

واضاف أنه سيتناول هذا الموضوع خلال اجتماعه المقبل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في العشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

ودعا عرفات الى «دور امريكي فاعل وكذلك دور عربي ودولي وكندي واوروبي في هذه المفاوضات»، وقال: «نحن نصر اصرارًا كبيرًا على مثل هذا الدور».

واوضح عرفات «ان الاستيطان عمل غير شرعي حسب قرارات الامم المتحدة، والمواقف الدولية واضحة في هذا الخصوص، والولايات المتحدة نفسها اعتبرته مدمرًا لعملية السلام»، مشيرًا الى ان «اتفاقية اوسلو نصت على حل قضية القدس والمستوطنات في إطار مفاوضات الوضع النهائي».

ووصف عرفات مباحثاته مع رئيس الوزراء الكندي بأنها «ايجابية ومهمة وبناءة»، مشيرًا الى انها تناولت امورًا كثيرة من ضمنها زيادة الروابط الفلسطينية – الكندية وخصوصًا في مجالات التعليم والتكنولوجيا الحديثة. وقال: «لقد اقترحنا اقامة لجنة مشتركة فلسطينية – كندية دائمة».

ومن ناحية اخرى، اعتبر، امس، مسؤول كبير في الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وطلب عدم ذكر اسمه، انه «اذا استمرت الامور على حالها فإن الامر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم لأن الامور تتوقف على اتخاذ اسرائيل قرارًا سياسيًا واضحًا بالالتزام بالاتفاقات الموقعة وبالتوصل الى حلول للقضايا العالقة».

وتأتي التصريحات المتشائمة لهذا المسؤول الشبيهة بتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، عشية قمة واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ورئيس الحكومة ايهود براك. ويأمل المفاوضون الفلسطينيون بأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطًا على براك للخروج من الطريق المسدود.

وتعليقًا على محادثات امس الاول الاحد، قال المسؤول «من الصعب القول بتحقيق اي تقدم ولو طفيف». واعلن ان لجنتين اجتمعتا احداهما لمناقشة الاتفاق – الاطار والاخرى لبحث الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثالث الذي نصت عليه اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني في ١٩٩٣.

وحذر امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس، من ضياع فرصة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بحلول ايلول المقبل، معتبرًا انه «لا يمكن الاستمرار بالتفاوض الى الابد مع اسرائيل».

ومن جهة ثانية اكد عبد الرحيم مجددًا على «الموقف المبدئي بوجوب عودة جميع ابناء شعبنا المقيمين في لبنان كسائر ابناء شعبنا اللاجئين في أي مكان الى ديارهم وبيوتهم، ولن يكون الفلسطينيون في لبنان عقبة في وجه بسط السيادة اللبنانية على التراب اللبناني، ولا تقبل القيادة الا بعودتهم وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار ١٩٤».

# واشنطن تدافع عن مباحثات «بولينغ» على الرغم من الانتقادات

## * جيمس روبين: المفتوضات ليست مضيعة للوقت، والجانبان يبذلان جهودًا جدية للمضي قدمًا *

* واشنطن – الوكالات – اتخذت الولايات المتحدة موقف الدفاع عن المباحثات الاسرائيلية الفلسطينية التي تجري في قاعدة «بولينغ» الجوية في واشنطن، بعد التصريحات المتشائمة للفلسطينيين معترفة مع ذلك بأنه ما زال هناك الكثير للقيام به.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين، ان هذه المباحثات الجارية على مستوى الخبراء «ليست مضيعة للوقت»، مضيفًا ان «الجانبين يبذلان جهودًا جدية للمضي قدمًا».

واعترف روبين بأنه في مباحثات صعبة كتلك التي تجري من أجل التوصل الى تسوية نهائية بين اسرائيل والفلسطينيين «تكون الخلافات متوقعة».

واعترف ضمنًا ايضًا ببطء التقدم الذي تحقق حتى الآن، معربًا عن الامل في تسريع المباحثات من خلال المحادثات التي سيعقدها اليوم الثلاثاء الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، ثم مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في العشرين من نيسان الجاري.

وقال روبين «نعتقد انه سيكون من الملائم تسريع وتيرة هذه المباحثات في اثناء المناقشات مع براك وعرفات».

ومن المفترض ان تؤدي هذه المفاوضات في ايار الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية اسرائيلية فلسطينية يتم التوصل اليها في موعد اقصاه ١٣ ايلول المقبل.


الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام لقاء مبارك – براك

# موسى: عقبات كبيرة جدًا تعترض المسار الفلسطيني – الاسرائيلي

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان «عقبات كبيرة جدًا» تعترض مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، فيما غادر رئيس الحكومة، ايهود براك، القاهرة متوجهًا الى واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وجاء هذا الاعلان عن جمود المفاوضات في ختام لقاء استغرق اكثر من ساعة بين الرئيس المصري حسني مبارك وبراك.

وقال موسى للصحافيين ان «العقبات كبيرة جدا، والوقت يداهمنا». واضاف ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي تجرى حاليًا في الولايات المتحدة «تتناول التسوية النهائية، والمرحلة الحالية مرحلة حاسمة». وتابع انه «توجد ازمة ونأمل ان تسمح لقاءات واشنطن بالتقدم في الاتجاه الصحيح نحو تسوية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام». ولم يدل براك من جهته بأي تصريح قبل مغادرته الى واشنطن.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الامريكي في واشنطن في ٢٠ نيسان بعد القمة الامريكية-الاسرائيلية اليوم الثلاثاء.

وكان عرفات اطلع امس الاول الاحد الرئيس المصري على الازمة في المفاوضات مع اسرائيل ووجه انتقادات لا سابقة لها لبراك متهما اياه بأنه «زعيم المتشددين والمستوطنين». وشكك في رغبته في التوصل الى السلام متوقعًا «ان يكون مصير براك هو نفس مصير (سلفه بنيامين نتنياهو اذا ما استمر رافضًا السلام».

من جهته اعتبر مسؤول كبير في الوفد الفلسطيني المفاوض ان «الامر يحتاج الى معجزة لتحقيق تقدم في المفاوضات» الاسرائيلية الفلسطينية الجارية حاليًا في الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا اعتبر موسى انه «يجب الاسراع بالتوصل الى اتفاق اسرائيلي – سوري لكن ذلك لا يعني بأنه يتعين (على سوريا) تقديم تنازلات جغرافية». واشار الى ان محادثات مبارك وبراك تناولت مختلف مسارات عملية السلام، الفلسطيني والسوري واللبناني.

وردًا على سؤال حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي تعهدت حكومة براك بتنفيذه بحلول نهاية تموز الماضي، حتى بدون اتفاق مع سوريا، قال موسى «من الواضح ان مثل هذا الانسحاب يجب ان يكون كاملاً وليس مجتزأ والا فإن الوضع (في لبنان) لن يتغير».



* مبارك وبراك في أثناء لقائهما، أمس – «و.ص.ف.» *

# الخارجية الامريكية: الخلافات بين سوريا واسرائيل لا تمكن من مواصلة المفاوضات

## سوريا تؤكد ان اسرائيل لن تتمكن من فصل المسارين السوري واللبناني

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – اعتبرت الولايات المتحدة، امس الاثنين، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يرد بطريقة مرضية على المسائل التي طرحها عليه الرئيس بيل كلينتون لمحاولة استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جيمس روبن، ردًا على سؤال في هذا الصدد «لم نسمع ما يتيح الرد بطريقة جادة على الخلافات القائمة. لكنه أضاف ان واشنطن «ستواصل محاولة التقريب» بين مواقف البلدين. وكرر الناطق باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، هذا الموقف نفسه قائلا ان «واشنطن لم تجد في الردود السورية ما يرد على الخلافات بين الطرفين».

واوضح لوكهارت ان سوريا قدمت «ردودًا شفهية» على المسائل التي طرحها كلينتون بواسطة السفارة الامريكية في دمشق.

واكد روبن ان سوريا قدمت ردودًا لكنه رفض اعطاء تفاصيل. واشار الى وجود «اختلاف» مقارنة مع الاقتراحات الاساسية لدمشق لكن ذلك لا يتيح في نظر واشنطن سد «الفجوات التي لا تزال قائمة» لاستئناف الحوار.

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الاشتراكي الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، امس الاثنين، ان اسرائيل لن تتمكن من فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال الاحمر ان «اسرائيل لن تفلح في مناوراتها لفصل المسارين السوري واللبناني» مضيفًا «سيبقى المساران متلازمين واذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان فسيكون انسحابها انتصارًا للبنان ولسوريا».

واضاف الاحمر «ان السلام بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى لا يمكن ان يتم الوصول اليه الا بالتزامن وبعد ان يتم الانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان بالكامل».

واكد الاحمر ان «سوريا لن تتنازل او تفرط او تساوم على ارضها وحقوقها». وتؤكد انها «ماضية في نضالها من اجل تحقيق هذا السلام المنشود بالرغم من كل العقبات التي تضعها اسرائيل في طريقه».

# براك ينوي ابلاغ كلينتون اليوم بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه

## اسرائيل ستحدد «خطوطها الحمراء» في قمة واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك، اليوم الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حيث ينوي ابلاغه بأقصى ما تستطيع اسرائيل تقديمه للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ولا يبدو وضع المفاوضات العربية-الاسرائيلية مشجعًا. فقد وصل المسار السوري الى طريق مسدود ولا يزال المسار الفلسطيني يراوح مكانه من دون تحقيق تقدم.

واعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان اسرائيل ستحدد «خطوطها الحمراء» المتعلقة بمختلف ملفات التسوية السلمية مع العرب خلال اللقاء الذي يعقده، اليوم الثلاثاء، في واشنطن الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الحكومة ايهود براك.

وقال غادي بالتيانسكي، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، «سنحدد للرئيس بيل كلينتون مصالحنا والخطوط الحمراء التي لا تستطيع اسرائيل تخطيها»، من اجل التوصل الى تسوية مع سوريا والفلسطينيين. واضاف «نعتزم العودة من واشنطن بتفهم افضل من الرئيس كلينتون لمواقفنا وبدعم امريكي لتحركاتنا في لبنان، ونتوقع ايضا الحصول على ايضاحات تتعلق بالموقف السوري وفرص استئناف المفاوضات مع دمشق».

وقد اعلن براك، امس الاول الاحد، انه «غير متفائل كثيرًا» بشأن استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا عشية توجهه الى واشنطن.

وتحدثت مصادر سياسية، امس، عن امكان حصول مرونة في الموقف السوري المتعلق بترسيم الحدود حول بحيرة طبرية التي تشكل واحدًا من ابرز نقاط الخلاف بين البلدين.

وتفيد معلومات نقلها الدبلوماسي الامريكي السابق ادوارد دجيرجيان ان سوريا مستعدة لكل انواع التسويات حول الحدود شرط اعتراف اسرائيل بسيادتها على الضفة الشمالية لبحيرة طبرية.

وقدم الصحافي البريطاني باتريك سيل المقرب من الرئيس الاسد اقتراحات في الاتجاه نفسه في مقال نشرته صحيفة «الحياة» يوم السبت.

في مقابلة مع «لوفيغارو» الفرنسية

# سنيه: نريد إعادة الانتشار في جنوب لبنان الى خط يتمتع بشرعية دولية!!

## * ويشير الى بقاء حالة الحرب في غياب اتفاق مع سوريا يسبق الانسحاب *

* باريس – «و.ص.ف» – اعتبر نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، ان هناك صيغًا عدة لخط الحدود بين لبنان واسرائيل، محذرًا في الوقت نفسه من مخاطر «استمرار المعارك» في جنوب لبنان في حال حصول انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من هذه المنطقة!

وقال سنيه في حديث له نشرته، امس الاثنين، صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، «يبدو لي انه من البديهي تمامًا القول ان انسحابًا من دون اتفاق سيعني استمرار المعارك».

وكان سنيه أشار قبل ايام الى احتمال حصول «حالة حرب» على الحدود الشمالية مع لبنان في غياب اتفاق مع سوريا يسبق الانسحاب.

واضاف سنيه «نريد اعادة الانتشار الى خط يتمتع بشرعية دولية. وقال «هناك صيغ عدة لهذه الحدود: حدود عام ١٩٢٣، التي وضعتها كل من فرنسا وبريطانيا، وحدود خط الهدنة عام ١٩٤٩، وخط ١٩٧٨، الذي تعترف به الامم المتحدة، والحدود الحالية. ان الصيغة النهائية يمكن ان تكون في مكان ما بين هذه الخطوط».

واوضح سنيه ان بلاده ستنفق «مئة مليون دولار لإقامة سياج يمنع قيام اعمال ارهابية كلفت اسرائيل في السابق الكثير من الضحايا البشرية»!

وتطرق سنيه الى احتمال انتشار «قوة دولية بعد انسحاب الجيش» وقال ان اسرائيل تريد «ان يقوم طرف بسد الفراغ لكي لا يتقدم «حزب الله» حتى الحدود الاسرائيلية».

وبعد ان اقر «بمحدودية» قوة الطوارئ الدولية المنتشرة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ رأى انه من الممكن «اعطاء مهمة مختلفة لهذه القوة. وتابع «ان كل جهودنا لدفع المجتمع الدولي وخصوصًا اوروبا الى التدخل ينبع من رغبتنا الصادقة بعدم قيام فراغ خطير في جنوب لبنان. سنطبق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن ونأمل بأن تساهم معنا في ذلك الامم المتحدة والدول التي تتعاطف مع لبنان».

وقال سنيه «في الوقت الحاضر نعتمد على دعم فرنسا في تحركنا الدولي»، مشددًا على انه «من المبكر جدًا مناقشة الآثار العملية».

# إصابة ١٦ شابًا في البيرة في مواجهات مع الاحتلال

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصيب ١٦ شابًا خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اندلعت بعد ظهر امس الاثنين، في مدينة البيرة على ابواب مستوطنة «بزجات»

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان الاصابات تركزت في «الصدر والساق، والايدي» مما دفع قوات الامن الفلسطيني للتدخل اثناء المواجهات وعملوا على ابعاد الشبان الفلسطينيين من موقع المواجهات.

وخلال المواجهات اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين في داخل مستوطنة «بزجات» العيارات النارية والمطاطية تجاه عشرات الشبان الفلسطينيين الذين قاموا بدورهم بامطار الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واغلقوا الشارع المؤدي للمستوطنة. وتعرضت سيارة عسكرية للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة جندي بحجر في رأسه واستمرت المواجهات مدة ساعتين، يذكر ان اندلاع المواجهات جاءت في اعقاب مسيرة جماهيرية تضامنية مع الاسرى.

## شق (١٢) شارعًا التفافيًا في المناطق الفلسطينية المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ سلطات الاحتلال في مطلع شهر أيار القادم من جديد بشق (١٢) شارعًا التفافيًا في الضفة الغربية المحتلة. وتستمر هذه الاعمال الاستيطانية حتى نهاية العام الجاري. هذا ما أعلنه مستشار وزير «الامن»، يوسي ڤردي، امس الاثنين، امام لجنة الكنيست الفرعية لميزانية «الامن».

واضاف ڤردي ان المشاريع الاستيطانية هذه ستجري بموجب قرار اتخذته الحكومة، وانه تم ابلاغ «دائرة الاشغال العامة» «ماعتس» بالمصادقة على بدء العمل.

ويشار الى ان اعمال شق الشوارع الالتفافية هذه كانت قد توقفت قبل فترة. إلا ان نائب وزير «الامن» افرايم سنيه، دفع باتجاه مواصلة العمل بها من جديد، لكونها «ذات اهمية عليا» على حد تعبيره.

## إغلاق المحال التجارية في القدس المحتلة احتجاجًا على مؤتمر المدن العالمي

* القدس «وفا» – اغلقت المحال التجارية في اسواق القدس القديمة المحتلة، امس الاثنين، احتجاجًا على زيارة رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، و٨٠ رئيس بلدية من من العالم، يشاركون في مؤتمر المدن العالمي في القدس الغربية، والذي نظمته البلدية وبدأت اعماله امس الاول.

وكانت منظمات حقوقية ومؤسسات فلسطينية وشخصيات فلسطينية، هاجمت هذا المؤتمر الذي تحاول من خلاله سلطات الاحتلال اضفاء شرعية على مزاعمها باعتبار القدس موحدة وعاصمة اسرائيل، الامر الذي يتعارض والموقف الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية، باعتبار القدس مدينة محتلة وخاضعة لمفاوضات الوضع النهائي.

### في الاعتصام الاسبوعي لذوي الاسرى

## طفلة فلسطينية: اريد احتضان عمي خارج السجن لأنني مشتاقة اليه كثيرًا



* ذوو الأسرى يطالبون بالافراج عن ابنائهم أمس – (و.ص.ف.) *

* غزة – ارتسمت علامات الحزن على وجه والدة الاسير خالد المغير من رفح، الذي يقضي حكمًا مدته ثلاثة مؤبدات وثلاثين عاما، امضى منها ثماني سنوات.

وقالت اثناء الاعتصام الاسبوعي لذوي الاسرى امس الاثنين، امام مقر «الصليب الاحمر» في مدينة غزة، انها تواجه صعوبة كبيرة في زيارتها ابنها الاسير حاليًا في «سجن نفحة الصحراوي».

كما شاركت الطفلة أريج (٣ سنوات)، ابنة شقيق الاسير خالد المغير في الاعتصام وهي تحتضن صورة لعمها وهي تقول: اريد ان احتضن عمي خارج السجن لانني مشتاقة اليه كثيرا.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من ملعب اليرموك مخترقة شوارع غزة باتجاه مقر «الصليب الاحمر»، وذلك تضامنًا مع الاسرى. وشارك في المسيرة هشام عبد الرازق، وزير شؤون الاسرى، والمئات من المواطنين وذوو الاسرى وممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية.

وجدد المشاركون مطالبتهم للمجتمع الدولي بضرورة الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن جميع الاسرى دون قيد او شرط، ورفعوا لافتات تطالب بالافراج عن الاسرى وبالتضامن معهم.

وشدد عبد الرازق على ان الاسرى يعيشون اوضاعًا اعتقالية سيئة، مشيرًا الى معاناة الاسرى اليومية واستمرار تعذيبهم وحرمانهم من العلاج، وجدد العهد للاسرى باستمرار العمل من اجل الافراج عنهم دون قيد او شرط.

والقى العميد سليم الوادية كلمة هيئة التوجيه السياسي والوطني، حيا فيها اسرانا في سجون الاحتلال، داعيًا الى تكثيف الفعاليات التضامنية معهم حتى اطلاق سراح آخر اسير من سجون الاحتلال.

## الحسيني: عزم اسرائيل ضم احياء يهودية حول القدس وقاحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر المسؤول الفسطيني عن ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاثنين، ان عزم رئيس الحكومة ايهود براك ضم احياء يهودية حول القدس «نوع من الوقاحة».

وقال الحسيني «هذا نوع من الوقاحة في وسط مفاوضات لتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي يجب ان ينسحب بموجبه العسكريون والمدنيون الاسرائيليون» مضيفًا «ان يطرح الآن ضم مستوطنات يعني انه «براك» انسان غير آبه بعملية السلام ولا بالسلام في المنطقة.

هذا خرق للاتفاقات نصًا وروحًا ولا استطيع ان اصفه بتعبير غير هذا».

وكانت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي قالت ان رئيس الحكومة، ايهود براك، اعلن الاحد الماضي، عزم حكومته على ضم احياء يهودية حول القدس مقابل نقل بلدتين فلسطينيتين الى السلطة الفلسطينية.

وكان براك قد قال خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة «نعتزم ضم معاليه ادوميم، وجيلو وراموت وبسجات زئيف للقدس، وفي المقابل نقل عناتا وابو ديس الى الفلسطينيين».

### بعد لقائه رئيس بلدية القدس

## إحتجاج فلسطيني على رفض رئيس وزراء كندا اللقاء مع الحسيني في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان بعقد لقاء مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، في القدس ورفضه عقد لقاء مماثل مع فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، انتقادات حادة من قبل الجانب الفلسطيني، الذي رأى في الخطوة انها «تتناقض مع الموقف الكندي من القدس».

وقال مسؤول في «بيت الشرق» «نعتبر قرار رئيس الوزراء الكندي مزعجًا ويتعارض مع موقف كندا الرسمي، الذي لا يقر باحتلال اسرائيل للقدس الشرقية». واضاف «كنا نتمنى لو زار القدس الشرقية والتقى مع الحسيني في بيت الشرق ليسمع المخاطر، التي تواجه عملية السلام خصوصًا بسبب السياسة الاسرائيلية في المدينة المقدسة».

وكان كريتيان التقى، امس الاول، في فندقه في القدس الغربية وفي اطار لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين، مع اولمرت. ورفض كريتيان بالمقابل اللقاء مع الحسيني سواء في بيت الشرق او في احدى المؤسسات الفلسطينية في المدينة، كما درجت العادة مع كافة المسؤولين الاجانب الذين يزورون اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

واقترح الكنديون، بالمقابل، ارسال الرجل الثاني في الوفد للقاء الحسيني وهو بيير بانييه، وهو عضو في مجلس الشيوخ ووزير سابق.

وقال مسؤول في بيت الشرق «انه في حال قدوم بانيية الى بيت الشرق فسيتم استقباله وسنسلمه رسالة احتجاج شديدة على الموقف الكندي».

ويعتبر رفض كريتيان لقاء الحسيني سابقة هي الاولى من نوعها لم يسبق لأي مسؤول غربي ان قام بها.

ويتخوف الفلسطينيون من ان يتم تكرار مثل هذا الامر ويفعل الضغوط الاسرائيلية وهو ما يعني بالنسبة لهم بداية تراجع في الدعم الدولي لحقهم في ان تكون القدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولتهم العتيدة واقرار غير مباشر بسيادة اسرائيل على كامل المدينة.

وكانت مسؤولة في المفوضية الاوروبية، نيكول فونتين، اثارت ازمة مشابهة الشهر الماضي عندما رفضت لقاء الحسيني في القدس الشرقية. وعادت فونتين عن قرارها بعد مقاطعة وفد فلسطيني لها كان من المفترض ان تلتقي به في مدينة رام الله.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، استقبل كريتيان، صباح امس، في غزة حيث تدوم زيارته عدة ساعات.

وانتقدت اوساط فلسطينية «التقسيم» الزمني لزيارة كريتيان حيث سيمضي بضع ساعات فقط في المناطق الفلسطينية مقابل ثلاثة ايام في اسرائيل كما انه لم يوافق على زيارة مخيم كندا للاجئين الواقع على الحدود بين قطاع غزة ومصر والذي ترعاه دولته بشكل خاص.

# فشل المفاوضات بين الأطباء وممثلي المالية

## ※ استمرار الاضرابات في جميع المستشفيات ※ موظفو المرافق الحكومية يواصلون الاضراب ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المفاوضات، بين ممثلي وزارة المالية، والأطباء، أمس الاثنين، التي جرت، في سياق جلسة للجنة العمل والرفاه البرلمانية، في التوصل الى اتفاق حول مطالب الاطباء، لزيادة رواتبهم وتحسين شروط وظروف عملهم وعليه تستمر التشويشات والاضرابات، في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الثلاثاء، للشهر الثاني على التوالي.

وشهدت لجنة العمل والرفاه جلسة صاخبة، أمس الاثنين، بعد ان قدم نائب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كوهين، معطيات حول رواتب الاطباء، اعتبرها ممثلو الاطباء، في الاجتماع، تحريضًا عليهم ومحاولة لذر الرماد في العيون، وقال كوهين، ان الاطباء هم الذين يتلقون الرواتب الأعلى من بين العاملين، حيث يبلغ راتب الطبيب المتمرن (١٧٥٠٠) شيكل شهريًا، وراتب الاخصائي (١٨٦٠٠) شيكل شهريًا.

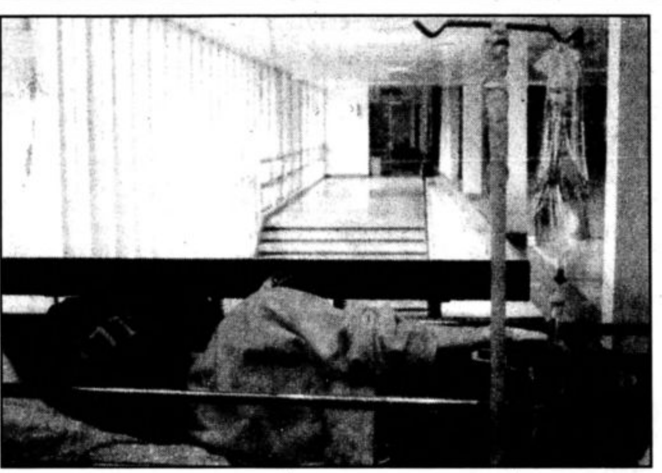
وأبرز ممثلو الاطباء، لدحض ذلك قسائم رواتبهم وقال ابراهام ايلون، مدير قسم في مستشفى شيبا، انه يعمل بتدريج (١٠) الذي يعتبر جيدًا جدًا، وراتبه الشهري غير الصافي (٨) آلاف شيكل ورفض بشدة اعتبار ما يتقاضاه الطبيب مقابل العمل ساعات اضافية، في اطار الراتب.

ورفض ممثلو الأطباء اقتراحات المالية لدفع زيادة للمتمرنين، لانها هزيلة جدًا.

ودعا وزير الصحة شلومو بنيزري، الذي شارك في جلسة لجنة العمل، ايهود براك، الى الغاء زيارته الى واشنطن، والتدخل الفوري لحل أزمة الجهاز الصحي والاستجابة لمطالب الأطباء.

وواصل الأطباء أمس الاثنين ويواصلون ذلك اليوم الثلاثاء الاجراءات النضالية والاضرابات والتشويشات في جميع مستشفيات البلاد، وشمل الاضراب أمس الاطباء غير المستقلين، في صناديق المرضى، «العام ولئوميت ومئوحيدت».

وتشمل الاضرابات والتشويشات في جميع المستشفيات، عمال الادارة والخدمات أيضًا، الذين يمتنعون عن الرد على الهواتف واستقبال الجمهور وغسيل الملابس وتزويد الغرف باحتياجاتها ونقل المرضات من بيوتهن الى المستشفيات والعكس.



* أحد المرضى، لا مكان لاستيعابه في أقسام مستشفى تل هشومير *

### * الاضراب في المرافق الحكومية *

وتتواصل الاضرابات والتشويشات اليوم الثلاثاء، في الوزارات والمرافق الحكومية المختلفة. وتشمل أكثر من (١٥) ألف عامل وموظف، غير مشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها.

ورفضت لجنة عمال وزارة الداخلية أمس، أوامر تحويل الميزانيات الى السلطات المحلية، لضمان دفع رواتب موظفيها قبل حلول عيد الفصح.

وفي وزارة الاستيعاب لا يدفعون المخصصات الى «القادمين الجدد» ولا يسجلونهم.

وفي وزارة المواصلات، لا تعمل مكاتب الترخيص، ولا تجدد رخص السياقة.

وفي وزارة الداخلية، يرفضون اصدار تأشيرات دخول او جوازات سفر، الأمر الذي يحول دون دخول السياح الى البلاد.

### * عمال بلدية طبريا أضربوا أمس *

وبدأ عمال بلدية طبريا، الذين يزيد عددهم عن سبعمائة، في اضراب مفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب من آذار الماضي، بسبب عدم تحويل الميزانيات من الوزارات المختلفة بسبب الاضراب فيها.

# بسبب الاضرابات في المرافق الحكومية عاملو السلطات المحلية لم يتلقوا رواتبهم

## ※ مركز الحكم المحلي يطالب وزير المالية بالتدخل الفوري لتحويل الميزانيات ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتلق عمال وموظفو السلطات المحلية والبلدية، رواتبهم عن شهر آذار الماضي، بسبب اضراب العاملين والموظفين غير المشمولين في اتفاقيات العمل الخاصة بباقي الموظفين في أماكن العمل نفسها، في الوزارات والمرافق المختلفة، وعدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، بالتدخل الفوري من أجل تحويل اكثر من مليارد شيكل الى السلطات المحلية.

وفي رسالة بعث بها الدار، الى شوحط، أشار الدار، الى ان مخصصات منح الموازنة والمعارف والرفاه لم تحول الى السلطات المحلية بسبب الاضرابات في الوزارات والمرافق الحكومية، ولذلك لا تستطيع السلطات المحلية دفع رواتب عمالها عن شهر آذار الماضي، وعدم دفع الرواتب يمس بالعاملين، منهم زهاء (٤٠) ألف عامل وعاملة، يتقاضون رواتب شهرية لا تزيد عن (٣٥٠٠) شيكل.

وقال الدار في رسالته الى شوحط، انه بامكان المحاسب العام في وزارة المالية، تحويل الميزانيات والمخصصات مباشرة الى السلطات المحلية، والالتفاف بذلك على العاملين المضربين، مشيرًا الى أن من بين المتضررين من عدم تحويل الميزانيات، أحد عشر ألف متقاعد وآلاف العاملين الاجتماعيين وآلاف مساعدات مربيات الروضات والتعليم الخاص.

وأبرز الدار في رسالته الى أنه بناء على استشارة قضائية حصل عليها مركز الحكم المحلي، يحق لعاملي السلطات المحلية ابتداء من (٢٠٠٠/٤/٨)، الذين لم يتلقوا رواتبهم، التوجه الى المحكمة ضد السلطات المحلية والمطالبة بتعويضات عن تأخير دفع الرواتب وتبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان (٨٠) الف عامل وعاملة في السلطات المحلية والبلدية، لم يتلقوا رواتبهم عن آذار الماضي وستبلغ قيمة التعويضات عن تأخير دفع الرواتب، عشرات ملايين الشواقل.

وتبين من الفحص ان وزارة المعارف لم تحول الى السلطات المحلية في الشهر الحالي (٤٨٠) مليون شيكل، ووزارة الداخلية لم تحول (٣٥٠) مليون شيكل، ووزارة العمل والرفاه لم تحول (١٨٠) مليون شيكل.

## في عكا القديمة:

# معارضة ترميم شارع صلاح الدين في الصيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شركة تطوير عكا، أنها ستباشر في تنفيذ مشروع ترميم وتطوير شارع صلاح الدين، في عكا القديمة، خلال الصيف القادم، وبعد الاعلان عن ذلك، وقع (١٥) من أصحاب المحلات التجارية في الشارع المذكور، على رسالة مشتركة وبعثوا بها، الى مدير شركة تطوير عكا، يطالبونه فيها بتأجيل البدء في تنفيذ المشروع الى شهر (٢٠٠٠/١٠)، وسوغوا ذلك، بأنه في أشهر الصيف الثلاثة تكون الحركة التجارية في قمتها والبدء في التنفيذ في الصيف سيضر بمصالحهم ويتسبب لهم في خسائر كبيرة.

وحذر التجار في رسالتهم مدير الشركة، انه في حال أصر على تنفيذ المشروع، سيحملونه المسؤولية عن الخسائر والاضرار وسيتقدمون الى المحكمة مطالبين بتعويضات.

وبعث التجار بنسخ عن رسالتهم الى رئيس وأعضاء البلدية.

# وفود التضامن تتوافد على خيمة الاعتصام في ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - عبر أهالي حي عين جرار في ام الفحم عن أملهم في ان يترجم تفهم مستشار وزير الداخلية عطا فرحات لمشكلة اوامر هدم البيوت في احياء ام الفحم الى امر ايجابي وعملي يؤدي الى الغاء هذه الاوامر الظالمة.

هذا وما زالت وفود التضامن تتوافد الى خيمة الاعتصام للتضامن مع أصحاب البيت الفحماوي المهدد بالهدم، ووصل على مدار اليومين الماضيين، عدة وفود بينها وفد بلدية سخنين الذي ضم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا ونائبه عبدالله ابو صالح. ووفد من الناصرة ضم عضو البلدية الجبهوي المحامي وليد الفاهوم والشاعر مفلح طبعوني ووفود من شفاعمرو ويافة الناصرة.

# جبهة شفاعمرو: معركتنا سياسية للحفاظ على الوجه الوطني للمدينة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء أمس الاول الاحد اجتماعًا، بحث فيه ملابسات محاولة الاعتداء الأخيرة على عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي والاعتداءات التي تلتها على أعضاء جبهة شفاعمرو اثناء توزيع المنشور الاخير، والعمل البلدي والتطورات الاخيرة في المدينة.

افتتح الجلسة وادارها رئيس مجلس جبهة شفاعمرو أنيس حداد حيث قدم بيانًا عن آخر المستجدات على الساحة الشفاعمرية مؤكدًا على ضرورة وحدة الجبهويين في مواجهة قوى الرجعية والسلطوية وتحريك الكوادر الجبهوية في الاحياء من أجل انطلاقة جبهوية قوية، للوقوف في مواجهة التحديات الجديدة.

وتحدث سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امين خطيب فأكد في بيانه على ضرورة المحافظة على تماسك الجبهة واعتبار كل اعتداء سياسي على أي عضو من الجبهة هو اعتداء على كل اعضائها، وأضاف خطيب ان معركتنا سياسية واننا سنعمل على وحدة الشفاعمريين في مواجهة المتآمرين على شفاعمرو ولن نتهادن وسنفضح كل متآمر وسنحافظ على مصلحة جماهير شفاعمرو.

وقدم عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي بيانًا شاملاً عن الوضع البلدي في شفاعمرو وأكد في بيانه اننا نخوض معركة سياسية قوية في الحفاظ على الهوية الوطنية لشفاعمرو وعلى النسيج الاجتماعي للمجتمع الشفاعمري وأضاف حمدي معركتنا سياسية ولا يستطيع اي احد ان يحرفنا عن مسارها السياسي.

## لإنجاح المؤتمر الـ١٤ لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

### دعـــــوة

ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة ٦:٠٠ مساءً في نادي عثمان ابو راس في الطيبة.
نقاط البحث:
آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة.
*حضورك هام وضروري*
باحترام سكرتارية المنطقة

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق المحامي

**صالح عقل وعروسه**

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
والى العروسين

**اخلاص حسن جمال وشادي اغبارية**

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

**الحزب والجبهة الدمقراطية - عارة وعرعرة**

## تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الأخ زياد نايف صغير وزوجته سهام بمناسبة ولادة المولودة الجديدة

**دنيا**

وبهذه المناسبة نهنئ أيضًا الوالد نايف الصغير بالحفيدة الجديدة.

**ألف مبروك**
**أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية**

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية (دعوة)

تتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية العاشر، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٤/١٤ الساعة الثامنة مساءً في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

**في البرنامج:**

- كلمة الجبهة المحلية.
- كلمة الجبهة القطرية يلقيها الزميل محمد بركة - سكرتير عام الجبهة ورئيس الكتلة في الكنيست.
- تحيات الكتلة في الكنيست.
- تحيات من جبهات شقيقة وقوى محلية.
- برنامج فني.

كلنا لكفرياسيف وكفرياسيف لنا جميعًا!

**باحترام - جبهة كفرياسيف الدمقراطية**

** الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع

## جميع انواع اللحوم الطازجة - نخبة ممتازة من المازات

# قرية فلفلة

راقصة شرقية

مفاجأة فنانين

نستقبلكم مع ضيوفكم في قرية فلفلة لتقضي أسعد الاوقات يمكن حجز اماكن لأعياد ميلاد او لكل المناسبات

بالاضافة الى أسماك بحرية طازجة ومتنوعة أراغيل، جو لطيف لك ولأولادك زاويـــة ألـــعـــاب مـــفـــتـــخـــرة لـــلاولاد

وبهذه المناسبة تتقدم ادارة قرية فلفلة بأجمل التهاني الى جميع المحتفلين بالأعياد المجيدة

وكل عام وانتم بخير

الرجاء الحجز مسبقا لأحد الشعانين

**مطعم فلفلة (متنزه الجلمة سابقاً)**

**بادارة موشي هلون: ٠٤-٩٥٣٢٢٢٦ ٠٥١-٢٠٢٢٢٨**



**المركز التكنولوجي - بيت بيرل**
**اكبر معهد للدورات في البلاد**

**كلية بيت بيرل**
**اكبر كلية للتربية في اسرائيل**

**ص.ب ٢٧ - بيت بيرل هواتف: ٠٩ ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٤٧٣٨٧٠٥ - ٠٩ فاكس ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩**

**جديد.. جديد.. جديد في المعهد:**

١ - مراقب داخلي مؤهل في السلطات المحلية - شهادة الجهات المختصة - ٥٥٠ ساعة - ٩٠٠٠ شيكل + ٣٠٠ شيكل رسوم تسجيل - بقيت أماكن محدودة.
٢ - دورة مساعدات مربيات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.
٣ - دورة مساعدات مربيات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٥٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - والتعليم لمدة سنة فقط.
٤ - دورة مساعدات مربيات صفوف أوائل وثواني - ٢٦٠ ساعة - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - والتعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
٥ - مرشدات نوادي علاجية ومدرسية مؤهلات من وزارة العمل - ٢٤٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر.
٦ - مرافعة شرعية - ٢٥٠ ساعة - ٤٢٠٠ شيكل - تحضير الطلاب بشكل ممتاز لامتحان التأهيل - بقيت أماكن محدودة لافتتاح الدورة الرابعة.
٧ - سكرتيرة عامة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط التعليم لمدة ٥ أشهر.
٨ - سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - والتعليم لمدة ٦ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
٩ - سكرتيرة مدرسة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٠ - سكرتيرة طبية - ٣٦٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر - تطبيق في المستشفيات - شهادة كلية بيت بيرل.
١١ - بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
١٢ - مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ أقساط لمدة ٥ أشهر - شهادة كلية بيت بيرل.
١٣ - لأول مرة دورة مضمد ومقدم إسعاف أولي مؤهل (**חובש ומגיש עזרה מוסמך**) - ١٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - التعليم لمدة ٥ أشهر.
١٤ - انهاء ثاني عشر - **תג"ת** - تحضير بجروت في جميع المواضيع - بإشراف واعتراف وزارة المعارف.
١٥ - دورات بسيخومتري مميزة ومضمونة من قبل اشهر المعاهد المتخصصة - ٢٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط.
١٦ - وكلاء تأمين املاك وحياة - المعهد يحضر الطلاب لامتحان التأهيل - ٤٠٠٠ شيكل - التعليم لمدة ٥ أشهر - ٨ أقساط.
١٧ - سكرتيرة كبيرة مؤهلة من وزارة الداخلية - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
١٨ - ارشاد الطلاب الثانويين في كتابة الابحاث بمستوى ٥ وحدات وتوفير المرشدين الأكاديميين لمرافقتهم حتى تقديم البحث - ١٢٠٠ شيكل.
١٩ - سكرتيرة قضائية عصرية - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين - شهادة كلية بيت بيرل.
٢٠ - محادثة عبرية - ٦٠ ساعة - ١٢٠٠ شيكل - شهادة كلية بيت بيرل.
٢١ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ٢٠٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - شهادة الكلية والمعهد لتطوير الصم ووزارة المعارف.
٢٢ - دورة حسابات درجة ١ + ٢ + **חשבשבת** - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - تحضير الطلاب لامتحان التأهيل - تمنح للخريجين شهادة الكلية.

**معهدنا هو الأول دائمًا من حيث عدد الخريجين - كفاءة المعلمين، نوع الشهادات، واعتراف المؤسسات جميعها بها - السفر منظم وبأسعار خاصة**

**فروعنا:** ***الناصرة** - المركزات آسيا وهالة هاتف: ٨٣٢٢٧٣ - ٠٦ ***طمرة** - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ ***شفاعمرو** - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيليفون: ٧٤٨٥٢٤ - ٠٥٤ ***كفرياسيف** - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ ***ديرحنا** - المركزة جيهان بيليفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ ***يافا** - المركز سيناء هاتف: ٦٨١٧٩٥٩ - ٠٣ او هاتف الرابطة مساء ٦٨١٢٢٩٠ - ٠٣ ***وفي المعهد** مع السكرتيرات سناء وإيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

**مع الاحترام**
**د. عبد الكريم خديجة**
**مدير عام المعهد**



بعد رفض لجنة الكنيست طلبه

# إلياكيم روبنشطاين لن يطالب برفع الحصانة عن النائب ليبرمان

* ومع ذلك لن يغلق الملف ضده *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاثنين، انه لن يطالب لجنة الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عن النائب أفيجدور ليبرمان، من أجل محاكمته في التهمة الموجهة اليه وهي، إهانة وإذلال موظف في سلك الدولة، وتهديد الضابط موشيه مزراحي، رئيس الوحدة في الشرطة للتحقيق في الجرائم.

وجاء إعلان روبنشطاين، بعد ان رفضت لجنة الكنيست الاستجابة لطلبه رفع الحصانة عن ليبرمان.

وقال مصدر في مكتب روبنشطاين، انه على الرغم من طلب عدم رفع الحصانة، فإن الملف لن يغلق، وسيحفظ في مكتب روبنشطاين، بإفساح المجال أمام تقديم لائحة اتهام ضد ليبرمان، عندما لا يكون عضو كنيست.

وتعقيبًا على طلب ليبرمان نفسه، إزالة الحصانة عنه والتحقيق معه، قال روبنشطاين، انه لا يمكن معالجة قضية جنائية بناء على طلب المشتبه به بممارسات جنائية. واتهم لجنة الكنيست بأنها لم تستجب لطلبه برفع الحصانة، من منطلقات سياسية!!

## بوادر حل للازمة بين «شاس» و«ميرتس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد يوم غد الاربعاء، لقاء بين وزير المعارف يوسي سريد ونائبه من شاس مشولام نهاري ومديري الجهاز التعليمي التابع لشاس، وذلك بهدف تقريب وجهات النظر في الازمة الناشبة بين الطرفين.

وكان رئيس الحكومة ايهود براك، قد حاول انهاء الازمة بين حركتي ميرتس وشاس، الا ان محاولاته باءت بالفشل حتى الليلة قبل الماضية، وتم الاتفاق على الاجتماع مجددًا بعد عودة براك من واشنطن.

وقال سريد، أمس، انه مستعد لمنح نائبه صلاحيات جدية وهامة لكن ليس لها علاقة بالاوساط الدينية المتشددة اليهودية، وانه على استعداد لسماع طلبات الجهاز التعليمي لحركة شاس، واذا كانت مطالبهم واقعية وعادلة فهو على استعداد للاستجابة لها.

# لجنة المتابعة تدعو إلى تكثيف النضال ضد «عابر إسرائيل»




* من مظاهرة ضد عابر اسرائيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس الاثنين، بيانًا الى قرى ومدن المثلث الجنوبي، حذرت فيه من استمرار مشروع «عابر اسرائيل».

وجاء في البيان: «ان المخاطر الكبيرة التي يحملها مشروع شارع «عابر اسرائيل» (شارع رقم ٦) بمصادرة ما تبقى من احتياط الاراضي التي تملكها جماهيرنا العربية، اضافة الى تضييق الخناق على مدننا وقرانا العربية، والحد من تطورنا العمراني والسكاني والمس بمناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية، يؤكد ان هذا المخطط الاخطبوطي يشكل محطة خطيرة اخرى من محطات المس ببقائنا وتطورنا على ارض الآباء والاجداد. وعليه فإننا الى جانب تأكيدنا، مرة اخرى، على رفضنا المبدئي لهذا المشروع واستعدادنا لمواجهته والتصدي له ومحاولة العمل لمنع تنفيذه، على مختلف المستويات الشعبية والبرلمانية والقضائية والسياسية والاعلامية والمهنية، فإننا نؤكد ايضًا على ضرورة تعزيز وحدتنا وترسيخ نضالنا الجماعي في مواجهة هذا المخطط».

ودعت اللجنة في بيانها الى «اليقظة والحذر وعدم الانجرار وراء محاولات شركة «عابر اسرائيل» والهيئات الحكومية الرسمية للاستفراد بالمتضررين من أصحاب الاراضي ومحاولات اغرائهم بشتى الطرق الالتوائية .. ولذلك فإننا ندعوكم ونناشدكم الى عدم اجراء مفاوضات فردية، مع اي جهة كانت، لأن ذلك سيضرب نضالنا الجماعي وحقوقنا الجماعية، وندعوكم الى اعتبار لجنة المتابعة العليا، والهيئة الخاصة المنبثقة عنها والطاقم النضالي لهذه القضية، والتي تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية العربية، هي عنوانكم وهي الهيئة الوحيدة المكلفة بتمثيلكم، وبالتنسيق والتعاون معكم، في مواجهة هذا المخطط وفي أي اتصال كان مع الجهات الحكومية المسؤولة او مع شركة «عابر اسرائيل»..!!

وندعوكم الى تكثيف تواجدكم في خيمة الاعتصام الاحتجاجية، في مدخل كفربرا وعلى الاراضي التي من المخطط ان يصادرها مشروع عابر أراضينا، لتأكيد وحدتنا واستعدادنا لمواجهة هذا المشروع الذي سيمس بمستقبل الاجيال القادمة، والمشاركة الفعالة في الخطوات والاجراءات النضالية الاحتجاجية التي يقرها الطاقم النضالي...».

# أهالي كفربرا ينظمون دوريات حماية أمام بلدوزرات «عابر إسرائيل»

* كفربرا - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - تجمع العشرات من سكان بلدة كفربرا، صباح امس، في الاراضي المهددة بالمصادرة ضمن مخطط «عابر اسرائيل» خوفًا من دخول الشركة. وعلى الصعيد ذاته، نظمت لجنة ادارة شؤون خيمة الاعتصام في كفربرا، مساء امس الاثنين، ندوة دينية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية.

وقال تلحمي ريان، مركز الخيمة، انه تقرر من ليلة امس البدء، بالقيام بنشاطات وفعاليات في الخيمة، السياسية منها والاجتماعية. وقال ريان انه تقرر ان يتم اجراء صلاة الجمعة القادمة على الاراضي المهددة بالمصادرة.

هذا ولا تزال الوفود المتضامنة تتقاطر الى الخيمة، اذ زارها وفد من الطيرة وباقة الغربية وكفرقاسم برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي، وليد فريج، ووفد من جهة جلجولية برئاسة دوريش راي، ووفد من الزرازير ودبورية وكفرقرع، وزارها وفد مؤلف من اعضاء يهود من البلدات المجاورة.

هذا سوف يتم اصدار بيان عن الخيمة لشرح المستجدات.

# الموافقة على تسليم إسرائيلي الى كندا لمحاكمته بتهمة القتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كوهين، امس الاثنين، على طلب السلطات الكندية، تسليمها الجندي الاسرائيلي، دانيل ڤايس، لمحاكمته، بتهمة المشاركة مع آخرين، في قتل الفتى الكندي ديمتري برانوفسكي، (١٥) عامًا، في تورنتو في كندا، قبل خمسة أشهر.

وتبين، استنادًا الى القانون الذي جرى تعديله، انه يمكن تسليم مواطن اسرائيلي متهم، الى دولة أخري اذا تعهدت تلك الدولة بعد محاكمته بإعادته الى اسرائيل، لكي يمضي فترة السجن الفعلي فيها.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان ڤايس، كان في عطلة، سافر خلالها الى تورنتو في كندا. وفي (١١/٩٩)، حاول سرقة الفتى ديمتري، في حديقة عامة قرب تورنتو، وخلال ذلك، حضر عدد من اصدقاء ڤايس، وتعاونوا معًا على سرقة الفتى وبعد ذلك قتلوه. وبعد القتل، غادر ڤايس تورنتو، عائدًا الى البلاد، لكن التحقيق مع المشتبه بهم من كندا في اقتراف الجريمة، قاد الى تسليم ڤايس الى كندا، لتمكينه من تقديم استئناف الى العليا.

# إطلاق سراح معتقلي أحداث يوم الأرض

* حشد من المحامين يرافع عنهم تطوعًا * تقديم لائحة اتهام ضد علي زبيدات *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، الإفراج عن معتقلي يوم الارض من سخنين وكوكب ابو الهيجا، واخضاعهم للسجن المنزلي ستة ايام، باستثناء علي زبيدات.

وشهدت جلسة المحكمة نقاشًا صاخبًا بين المحامين الذين ترافعوا عن المعتقلين وبين ممثلي الشرطة، فقد اشترطوا اطلاق سراح المعتقلين بإخضاعهم للسجن المنزلي لشهر، الأمر الذي رفضه المحامون. وانتقدوا تصرفات وسلوك الشرطة، خاصة خلال التحقيق مع المعتقلين.

وشارك في المرافعة عن المعتقلين، المحامون، محمد ابو يونس ومحمد بشير وعمر ابو الهيجاء، ومفيد الحاج وشوقي صالح وواكيم واكيم ونصري ابو يونس.

وأطلق سراح كل من هلال ذيب واحمد ذيب ورياض حجوج، من كوكب ابو الهيجاء، ونادر ابو يونس وفادي ابو صالح وبلال شلاعطة ووليد خلايلة من سخنين.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد علي زبيدات. الذي جرى تمديد اعتقاله ثانية، حتى (١٦/٤/٢٠٠٠).

وحضر جلسة المحكمة، حشد من اهالي كوكب وسخنين تضامنًا مع المعتقلين. ويرافع المحامون عنهم تطوعًا.

وتواصل الشرطة استدعاء الشباب للتحقيق معهم وتطلق سراحهم بعد تسجيل إفاداتهم.

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية القدس**
**اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤١٣٠/١/**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤١٣٠/ا التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٤١٣٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع ابن سيرا رقم ٢٠ . مركز المدينة . كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٣٥ جزء من القسيمة ١٣٠ حوض ٣٠٠٣٦ قسائم بكاملها: ٢٢-٢٣ . ١٢٣-١٢٤ قطع: ١) وفقا للخارطة ٤١٣٠ ٢) وفقا للخارطة ٤١٣٠ ٣)وفقا للخارطة ٤١٣٠.

أهم تعليمات الخارطة :

ا) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق جزئي في نطاق القطعة رقم ١ بموجب الخارطة ٤١٣٠ وفقا لملحق البناء. ب)تحديد الاستعمال المسموح في اضافة الطابق لمكاتب. ج)تحديد مساحة البناء القصوى لاضافة الطابق بـ ١٣٠ مترا مربعا بالاضافة الى المساحة القائمة وهي ١٦٧٠ مترا مربعا. د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٥ طوابق الى ٦ طوابق. هـ)تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة الطابق. و)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء على المساحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢/٩/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٨٩ صفحة ٢٠٨ بتاريخ ٢٠/١٠/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٦٨١١. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

**متياهو حوته**
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**
**منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز**
**اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٤٧**

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/ ٥٠٤٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/ ٩٢٠/١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٥٨ قسيمة ٤. اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء وفقا للقائم. ٢) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. شارع داني ملس ١٠، الرملة ٧٢٤٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (ا) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

**خليل قاسم**
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الطيرة

**بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة**
**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا**
**سدروت بن غوريون ٦- حيفا ،**
**تلفون: ٠٤-٨٣٥٦٨٠٧**

**اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

يعلن بهذا ان خازن ابيعام قد تقدم بطلب للمصادقة على اضافات بناء في شارع عباس ٤١- حيفا حوض ١٠٨١١ قسيمة ١٥٨. الطلب متعلق بالتسهيلات التالية:
١) الارتفاع المفتوح اعلى من المسموح (برج وموقف).
٢) بروز المبنى للارتداد الخلفي.
٣) الجسر الموصل من الشارع الى المبنى يخالف تعليمات الخارطة ح ف/ ١٤٠٠ ي ب ١.

يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الابنية في ملف بناء رقم ب ن-٢٠٠٠/٣٥/٥٢٢ في مبنى البلدية سدروت بن غوريون ٦ حيفا يوم الاثنين من ٨:٠٠-١١:٣٠ ويوم الاربعاء ٨:٠٠-١١:٣٠ ، ١٤:٠٠-١٧:٠٠. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان اعلاه.

**د. ي. روط - مهندس المدينة**

# دول عدم الانحياز تدعو الى نظام عالمي اكثر عدلا

* قرطاجنة - (كولومبيا)، «و.ص.ف.» - دعت دول حركة عدم الانحياز الليلة قبل الماضية، الى اقامة «نظام عالمي اكثر عدلاً يرتكز الى علاقات اقتصادية غير تمييزية» ويعتمد «شفافية اكبر» في اتخاذ القرارات على المستوى العالمي لا سيما في الامم المتحدة.

واكدت دول عدم الانحياز في ختام مؤتمرها الوزاري الـ١٣ الذي انعقد خلال نهاية الاسبوع الماضي، في قرطاجنة (كولومبيا) على ضرورة تعزيز التعاون والحوار الدوليين للحد من «مخاطر التهميش» التي تطرحها العولمة على الدول النامية.

وكانت العولمة محور مداخلات الوفود الذين قدموا من حوالي ٩٠ دولة من اصل الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز البالغ عددهم ١١٥ حيث شددوا على آثارها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة على قسم كبير من البشرية.

واعربت دول عدم الانحياز عن املها في لعب دور ناشط في اتخاذ القرارات على المستوى الدولي لمواجهة التحديات التي تطرحها العولمة بشكل فعال.

وقال الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا الذي استضاف المؤتمر «من حقنا وواجبنا المشاركة بفعالية وعلى قدم المساواة في تحديد نظام عالمي يستجيب لتطلعات ومصالح بلداننا النامية».

واضاف ان حركة عدم الانحياز «يجب ان تشجع تحديد استراتيجيات تنمية على المدى الطويل تسمح لكل الدول، بغض النظر عن حجمها، بأن تملك مجالاً منفتحا وحرا يعطيها فرصة ان تصبح احد العناصر المؤثرة في النظام الاقتصادي الجديد».

واشار عدد من المتحدثين امام المؤتمر الى الثغرات في نظام الامم المتحدة باعتبار ان القوى العظمى تلعب فيه دورا مهما جدا مقارنة مع الدول النامية التي هي «غير ممثلة بشكل كاف» في مجلس الأمن.

والانتقادات الاشد كانت من كوبا التي اعتبرت ان الامم المتحدة تواجه خطر السقوط «تحت وطأة السلطة الاحادية الجانب لمجموعة من القوى» ما ينسف مبادئ شرعة الامم المتحدة. اما كوريا الشمالية فنددت «بهيمنة وتعسف وعنجهية» القوى العظمى في الشمال الغني.

واعتبر عدد من الوفود ان مصداقية الامم المتحدة تأثرت بالاعمال التي تقررت خلال السنوات الماضية باسم مبدأ «حق التدخل الانساني» الذي اعتبر وسيلة تعتمدها القوى العظمى للتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى.

من جهة اخرى اتفقت دول عدم الانحياز على تكثيف عملها «السياسي لوقف انتشار الاسلحة النووية والسعي لتوجيه العالم نحو نزع الاسلحة». كما تعهدت مكافحة تهريب المخدرات والاسلحة الخفيفة في العالم.

# إعادة إنتخاب شفاردنادزه رئيسًا لجورجيا من الدورة الاولى

* تبليسي - «و.ص.ف.» - اعيد انتخاب الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه من الدورة الاولى لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات بحصوله على اكثر من ٨٠٪ من الاصوات رغم اتهامات المعارضة بوقوع مخالفات.

وحصل شفاردنادزه على ٨٠.٤٪ من الاصوات في مقابل ١٦.٦٪ لمنافسه الرئيسي جومبير باتياشفيلي في حين لم يتجاوز المرشحون الآخرون الاربعة نسبة ١٪ وفق النتائج التمهيدية بعد فرز ٨٨٪ من الاصوات.

وافادت اللجنة الانتخابية ان نحو ٦٥٪ من الناخبين الجورجيين البالغ عددهم ٣.١ ملايين شاركوا في الانتخابات. ويبلغ عدد سكان جورجيا الاجمالي ٥.٥ ملايين نسمة.

وستعلن النتائج النهائية في ٢٩ نيسان وتجرى مراسم التنصيب في ٣٠ منه.

* شابة تعاين ملصقات الدعاية الانتخابية في جورجيا، أمس - «و.ص.ف.» *

وأقر باتياشفيلي خصم شفاردنادزه الرئيس الد ابق للحزب الشيوعي الجورجي خلال الحقبة السوفييتية، بهزيمته لكنه عاد ودان امس الاثنين، على لسان مدير حملته المخالفات الكبيرة التي شهدتها الانتخابات.

# الامم المتحدة تحاول وقف عولمة المافيات

* فيينا - «و.ص.ف.» - تعمد المافيات الى استثمار منافع عولمة الاقتصاد، وتحاول الامم المتحدة التي تعقد هذا الاسبوع مؤتمرها العاشر حول الجريمة المنظمة، ايجاد وسائل لوقف هذه الظاهرة.

ويشارك أكثر من ألفي خبير وموظفون ومختصون في الجريمة وأعضاء في منظمات غير حكومية وخبراء في القانون، حتى الاثنين المقبل في فيينا، في «المؤتمر العاشر لتدارك الجريمة والتعامل مع المجرمين».

ومن المقرر ان يشارك ثلاثون وزيرا في هذا المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات.

وسينكب المشاركون على دراسة الجريمة المنظمة ومكافحة الفساد والجرائم المعلوماتية وحماية الضحايا.

وذكرت الامم المتحدة في تقرير اصدرته العام الماضي حول هذه المسألة ان «الجريمة المنظمة التي كانت تعتبر تهديدا محليًا او اقليميًا على الاكثر باتت قضية دولية فائقة التطور». واضافت «اذا نظرنا الى الجريمة المنظمة في التسعينيات، فإن آل كابوني يبدو لصًا صغيرا ضيق النطاق ومحدود الآفاق».

وقال بينو ارلاتشي «لم تتوافر من قبل فرص اقتصادية لهذا العدد من الاشخاص في العالم. ولم تتوافر ابدا فرص لمنظمات الجريمة لاستثمار هذا النظام».

وقد تميز هذا المساعد للأمين العام للامم المتحدة والسناتور الايطالي السابق الذي يتولى ادارة مقر الامم المتحدة في فيينا منذ ١٩٩٧، بمكافحة المافيا في ايطاليا. وهو الرئيس الفخري «لمؤسسة جيوفاني فالكوني» تيمنًا باسم المدعي العام لمكافحة المافيا الذي اغتيل في ١٩٩٢ والذي كان احد اقربائه.

ولشرح عولمة اقتصاد المافيا، تطرح الامم المتحدة مثالاً هو عصابات المافيا في هونغ كونغ واليابان التي تتاجر على الصعيد العالمي بالمخدرات المصنعة والنساء والاطفال الذين يعدون للاستغلال الجنسي.

كذلك تطرح الامم المتحدة مثال السلطات الكولومبية التي تقول ان «الكارتيلات الكولومبية للمخدرات تتاجر مع المافيات الروسية والمجموعات الاجرامية في اوروبا الوسطى»، وهي منطقة تقول الامم المتحدة ان «انتهاء الحرب الباردة والاشراف غير الفعال للدولة فيها شكلا دعوة لانتعاش الجريمة المنظمة».

وخلال سبع سنوات، من ١٩٩٠ الى ١٩٩٧، ارتفع عدد المجموعات الاجرامية من ٧٨٥ الى تسعة آلاف ويبلغ مجموع اعضائها ١٠٠ الف كما تقول الامم المتحدة.

من جهتها، تصدر اوروبا الوسطى والاتحاد السوفياتي السابق حوالي ١٧٥ الف امرأة وطفل سنويًا لممارسة البغاء.

وثمة مثال آخر عن العولمة، يتمثل في الجريمة المعلوماتية التي عرفت انطلاقة لا سابق لها حيث يتم سنويًا سرقة حوالي ٥٠٠ مليون دولار عبر القرصنة المعلوماتية التي تخترق رموز بطاقات الاعتماد كما تقول الامم المتحدة.

وسيعالج المشاركون في الكونغرس ايضًا مسألة حقوق الضحايا. وتتوافر لهم خلاصات دراسة دولية اعدت في السنوات العشر الماضية في ٦٠ دولة وتبين ان «اكثر من ٥٠ في المائة من الضحايا في العالم مستاؤون من الطريقة التي تعاملهم بها الشرطة».

وسيختتم المؤتمر اعماله بتبني اعلان مشترك على ان يرفع في ايلول المقبل الى الجمعية العامة للامم المتحدة.

# السعودية تؤيد بقاء الوجود العسكري الامريكي على اراضيها

* جدة (السعودية) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، كينيث بيكون، ليل الاحد/الاثنين ان السعودية تؤيد بقاء القوات الامريكية المتمركزة في السعودية في مستواها الراهن.

وفي تصريح صحافي بعد لقاء بين وزير الحربية، ويليام كوهين، ووزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اضاف بيكون ان «الامير سلطان اعرب عن الرغبة في بقاء القوات الامريكية في السعودية في مستواها الراهن». واكد «ليس لدينا خطط لخفض عدد الطائرات او الطيارين في قاعدة الامير سلطان (وسط السعودية) ومسألة خفض عدد الطيارين في السعودية لم ينقاشها كوهين والامير سلطان».

وكان بيكون يرد على انباء صحفية افادت بأن زيارة كوهين الى السعودية ترمي الى خفض عدد الطيارين الامريكيين الاربعة آلاف المتمركزين في قاعدة الامير سلطان ونقلهم الى الخارج. وقال ان «هذا النبأ عار عن الصحة»!

اما الامير سلطان الذي سئل في المؤتمر الصحفي عن احتمال خفض القوات الامريكية، فلم يرد بطريقة مباشرة، لكنه دافع عن الوجود العسكري الامريكي. واشار الى ان مهمة الطيارين، التي تقضي بفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق العراق انطلاقا من قاعدة الامير سلطان، تندرج في اطار قرارات الامن!! واكد ان «هذه القوات تقوم بواجبها للحفاظ على السلام، وهي ليست قوات هجومية، وكل ما يقال اكثر من هذا، ليس صحيحا».

# اليابان تلغي كامل ديون الدول الاكثر فقرًا

* طوكيو - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان اليابان، اكبر الدول المانحة في العالم، قررت امس الاثنين، اجراءات تتيح الغاء كامل ديون الدول الاكثر فقرا في العالم الثالث.

وقال الامين العام للحكومة، ميكيو آوكي، ان طوكيو قررت حذو مثال الشركاء الآخرين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى كونها ستستضيف في اواخر تموز القمة المقبلة لمجموعة الثماني (مجموعة السبع وروسيا).

واضاف اوكي في مؤتمر صحفي ان «ملفات كثيرة بينها مكافحة الفقر ستناقش خلال هذه القمة» التي ستنعقد في اوكيناوا من ٢١ الى ٢٣ تموز.

وكانت السلطات اليابانية قد تعهدت في العام الماضي بعدم المطالبة بسداد اكثر من (٩٠٪) من مستحقات القروض الممنوحة الى الدول الاكثر فقرا، وسترفع النسبة هذا العام الى مئة في المئة.

كما ستقدم اليابان ٢٠٠ مليون دولار الى الصندوق، الذي انشأه البنك الدولي لتخفيف ديون الدول الفقيرة.

وتقع الدول الاربعون الاكثر مديونية في افريقيا جنوب الصحراء، ويبلغ حجم ديونها المستحقة لليابان نحو (١٤٠) مليار ين.

وتؤكد المنظمات الانسانية ان اعباء الديون المستحقة على الدول الافريقية والبالغة حوالي (٣٥٠) مليار دولار تقف حائلا دون التنمية في هذه الدول.

# «الباسوك» يفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية اليونانية

* اثينا - «و.ص.ف.» - يرى العديد من المعلقين السياسيين ان رئيس الوزراء الاشتراكي كوستاس سيميتيس لا يزال «سيد اللعبة» في اليونان بعد فوزه في الانتخابات التشريعية، لكن بات عليه مواجهة يمين قوي عرف كيف يجتذب قسمًا من ناخبي الوسط.

وسيكون للحزب الاشتراكي (باسوك) بزعامة سيميتيس أغلبية مطلقة من ١٥٨ مقعدا في البرلمان بعد تقدمه بنقطة (٤٣.٧٩٪ في مقابل ٤٢.٧٦٪) على حزب الدمقراطية الجديدة اليميني بزعامة كوستاس كرامنليس، اي ما يقل بأربعة مقاعد فقط عما كان له في ١٩٩٦ بفضل نظام انتخابي لصالح الحزب المتصدر. اما منافسه فسينال ١٢٥ مقعدا.

ويسمح التحليل المفصل للنتائج بتوقع تشكيل حكومة جديدة اكثر ميلاً الى الوسط، وهو موقع عزيز على سيميتيس الذي جاء صعوده على حساب الاشتراكية الشعبوية لسلفه اندرياس باباندريو. وتوقعت صحيفة «كاثيميريني» الليبرالية «مرحلة إجماع نادر» في اليونان.

وقال رئيس الوزراء ان نتيجة الانتخابات «تعني ان على الحزب الاشتراكي متابعة الطريق الذي باشره بأفكار متجددة وقوة متجددة». وستكون اولى مهمات سيميتيس التفاوض خلال الاسابيع المقبلة على انضمام بلاده الى منطقة اليورو، مستقويًا بفوزه.

وباستثناء فترة من ثلاث سنوات، يحكم الاشتراكيون البلاد منذ ١٩٨١. وقال المحلل الناقد ريتشارد سوميريتيس انه «بعد ولايتين اشتراكيتين متتابعتين (١٩٩٣ و١٩٩٦) حقق سيميتيس فوزا (شخصيًا) حقيقيًا».

# البازار..
## يضعك على الخارطة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شركة مشهب للاسكان قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٦٤.٠/٠٠، ٠٢٦٥.٠/٠٠، ٢٦٦/٠٠.
ماهية الطلب: مبنى جديد.
عنوان الموقع: دار حوماء قطعة ٣٢١/٢ القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ١٥ سنتمترا للمبنى ٣٢١/٢. تسهيلات في الارتداد الطفيف الجانبي بين كل مبنيين في نفس القطعة بنسبة ٤٠ سنتمترا. النشر يتعلق بثلاثة مبان ٢٦٤/٠٠، ٢٦٥/٠٠، ٢٦٦/٠٠.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان لسطر موشيه قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧١٠.٢/٩٣.
ماهية الطلب: بركة سباحة مفتوحة.
عنوان الموقع: شارع رؤبين ١ رموت- القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية لبركة سباحة مفتوحة تقترب من الحدود الجنوبية الغربية الخلفية بنسبة ١,٢٠ متر.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء المركز
### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ١٣- منطقة عامة مفترق نفيه يرك - عدنيم.
اللجنة الفرعية للمواضيع التنظيمية الرئيسية التي تتمتع لدى المجلس القطري للتنظيم والبناء بصلاحية البحث في الخارطة واتخاذ قرار بايداعها، قررت ايداع الخارطة يوم ١٤/٩/٩٩.
**منطقة الخارطة:** تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ١٠٦ دونمات كما هو محدد على مخطط الخارطة.
**هدف الخارطة:** تغيير تخصيص المساحة من مساحة زراعية الى مساحات لمبان عامة.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء، (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠١. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

**عمرام قلعجي**
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

القدس ٣٠ آذار ٢٠٠٠

(١) كتاب القوانين صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

## المركز الثقافي البلدي الناصرة

يقدم عرضين اضافيين
لفيلم يوسف شاهين

# «الآخر»

اليوم الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠
يوم الاربعاء ١٩/٤/٢٠٠٠
الساعة ٨,٠٠ مساءً

للحجز
ت: ٠٦/٦٥٥٤٦٩٦
و٠٦/٦٥٧١٦٧٢

## قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل أسمر وآل فاخوري في البلاد وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

# ايلين الياس أسمر
### (ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٥/٤/٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا.
**لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.**
**نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.**

## ايجود- شركة لنقل التكنولوجيا

تعلن ايجود، الذراع التنفيذية لشعبة مركز التعاون الدولي في وزارة الخارجية عن رغبتها في قبول أسعار لانتاج مجلة «شالوم» بخمس لغات بطبعتين أو ثلاث طبعات في السنة بـ-٦٦,٠٠٠ نسخة للطبعة.
مدة العقد: سنة واحدة مع امكانية التمديد لسنة أخرى.
يمكن الحصول على المواصفات الفنية ونموذج عن مجلة «شالوم» لدى سكرتارية ايجود في شارع لفورنتي ١١ القدس. للحصول على أية معلومات أخرى يمكن الاتصال بهاتف ٠٢-٦٥٢٦٨٠٧ تكون مكاتب الشركة مغلقة خلال عطلة عيد الفصح في الفترة الواقعة ما بين ١٩/٤/٢٠٠٠ وحتى ٢٦/٤/٢٠٠٠.
آخر موعد لتقديم العروض ٧/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠، لا تلتزم ايجود بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كافة مقدمي العروض ومع كل مقدم عرض على حدة وكذلك تقسيم العمل بين اكثر من مقدم عرض واحد و/أو اختيار جزء من العرض.
**هذه المناقصة موجهة الى مقدمي العروض الذين تقع مكاتبهم ووسائل انتاجهم في القدس فقط.**

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
### اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان طيطلباوم اريه واخرين قد تقدموا الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٥٧.٠/٠٠.
ماهية الطلب: اضافة بناء. عنوان الموقع: شارع الشكنازي ١٣ بيت يسرائيل - القدس. حوض ٣٠٠٨٧ قسيمة ١٧٣. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في ملحق البناء في خارطة بناء مدن ٤٣٨٣ بشأن: ١) زيادة ارتفاع الارضية ٠.٠٠ زيادة على ٠.٥ متر (المسموحة بزيادة الارتفاع بموجب خارطة بناء مدن) بنسبة ٠.٦١ متر. ٢) بناء ٣ وحدات سكنية متوسط مساحتها اقل من ٧٠ مترا. ٣) بناء درج خارجي للطابق الثالث خارج خط البناء. ٤) تسهيلات في خط البناء الجنوبي باتجاه الساحة الداخلية بنسبة ٠.٢ متر التي تعادل ١.٣٪ من الارتداد. ٥) تسهيلات لبناء سطح قرميد بارتفاع ٢.٠٥ بدلا من ١,٦٥ المصادق عليها.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي- رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

## إعلان

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بتثبيت وصية المرحومة نبيهة أسعد ديراوي، هوية رقم (٢-٢٠٥٨٥٩-٠) المتوفاة في الناصرة بتاريخ ٥/١١/١٩٩٩.
فمن له اي اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا، اعتبارًا من تاريخ اليوم ١٠/٤/٢٠٠٠.
رئيس قلم المحكمة في الناصرة
الأب الفونس صلاح

## اعلان وراثة - ملف رقم ٤٦٩/٢٠٠٠

صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم أسعد مصطفى محاميد حامل هوية رقم ٢١١٩٥٦٥ بتاريخ ٢٢/١/١٩٨٨ وانحصار ارثه الشرعي بكل من: زوجته فاطمة احمد محاميد، واولاده منها: محمد وزينب وعمر ونوال وخالد وآمنة، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر. تحريرًا ١٠/٤/٢٠٠٠.
مع الاحترام
منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة

## الحزب الشيوعي الإسرائيلي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة الناصرة
### عاش الاول من أيار يوم التضامن الأممي للطبقة العاملة

التزامًا منا بقيمنا العمالية والاجتماعية والسياسية، وتنفيذًا لقرارات الحزب والجبهة قطريًا، ستجري المظاهرة القطرية العربية اليهودية بمناسبة اول أيار، هذه السنة، في مدينة الناصرة، صباح يوم السبت ٢٩/٤/٢٠٠٠، الساعة العاشرة والنصف.
* لإقرار المظاهرة واعدادًا لها ولانجاحها، ندعوكم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء، يوم الخميس ١٣/٤/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة.
المرجو ضمان المشاركة الفعالة في الاجتماع لكل من:
- سكرتيري لجان المناطق الحزبية.
- سكرتيري لجان مناطق الشبيبة.
- سكرتيري فروع الحزب والجبهة والشبيبة في منطقة الناصرة.
- قيادات كتلتنا في الهستدروت قطريًا وفي المجالس العمالية اللوائية.
- كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة، ومجلس «نعمت» لواء الناصرة.
المرجو عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته التنظيمية والسياسية.

**باحترام**
**سعيد بدر - سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**كمال ابو احمد - القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة اللوائي.**

## اجازة مركزة في الوزارات الحكومية

**ستكون معظم الوزارات الحكومية مغلقة خلال عيد الفصح بمناسبة الاجازة السنوية التي ستبدأ يوم الاربعاء (١٩/٤/٢٠٠٠) وتنتهي يوم الاربعاء (٢٦/٤/٢٠٠٠).**

خلال هذه الايام لن تقدم خدمات للجمهور باستثناء الحالات الطارئة.
مع اقتراب حلول العيد، سوف تنشر قائمة باسماء الوزارات والدوائر الحكومية التي سيخرج موظفوها في اجازة مركزة، وكذلك معلومات تتعلق بالمناوبات لتقديم خدمات الى الجمهور في الحالات الطارئة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
### اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ط ب/٢٩٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٩٣٣ التي تشكل تغييرا للخارطة: ط ب/ب م/٢٥٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
الطيبة. مساحة الخارطة ٠.٤٥٨ دونم. حوض ٧٨٥٦ قسيمة ٣٣ جزء.
اهم تعليمات الخارطة: ١) نقل جزء من مساحة عامة مفتوحة في القطعة رقم ٣٣/١٠/ب الى القطعة رقم ٣٣/٧ وبنفس المساحة. ٢) تحديد خطوط ارتداد في القطعة رقم ٣٣/٧ وفقا لمحيط البناء المشار اليه في المخطط. ٣) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة رمز بريدي ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل أي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
**عصام مصاروة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء /الطيبة**

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بنحاسوف يوعز قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤١٤.٧/٨٨.
ماهية الطلب: اضافة مخزن في المنسوب ٧٦٣.٥.
عنوان الموقع: شارع جفعات موشيه ٢ محنايم-القدس حوض ٣٠١٠٥ قسائم ٩، ١١، ١٢.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات لبناء مخزن مساحته ١٩,٦٥ مترا مربعا في المنسوب ٧٦٣.٥.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.
أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

د. أحمد سعد

# أية طبخة يُعدها كلينتون – براك في لقائهما اليوم!

*** هل يحمل براك في جعبته بشائر انفراج على المسار الفلسطيني ؟* مخطط امريكي اسرائيلي لفرض «حل مرحلي ثابت» في جلباب «حل دائم «ينتقص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع * «الاتحاد» تحترم وتقدر القيادة والسلطة الوطنية وترفض اصابع التخوين ***

* يلتقي اليوم، الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، في اطار عملية التنسيق المتواصلة بين الطرفين لايجاد مخرج من الأزمة الخانقة على مختلف مسارات التفاوض، وبشكل يخدم المصالح الاستراتيجية للطرفين.

فهذا اللقاء يأتي على خلفية الفشل الامريكي – الاسرائيلي في ليّ الموقف السوري العادل لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية على أساس موافقة سوريا التنازل عن بعض ثوابت حقوقها المشروعة، خاصة فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٤ حزيران.

يأتي هذا اللقاء على خلفية الأزمة الحاصلة على طاولة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. فالجولة الثانية من المفاوضات الجارية في قاعدة بولينغ الامريكية حول بلورة «اتفاقية الاطار» والمرحلة الثالثة – النبضة الثالثة – من الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية تدور في حلقة مفرغة لا تبعث على أي تفاؤل نظرًا لتنكر الوفد الاسرائيلي لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفقًا للاتفاقات المبرمة سابقًا بين الطرفين.

وبالطبع، فان قضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من طرف واحد، بعد جمود العملية التفاوضية وعدم التوصل الى اتفاق مع لبنان وسوريا، تؤلف احد المواضيع الاساسية للتداول بين كلينتون وبراك.

والسؤال الذي يطرح نفسه منطقيًا: أية «طبخة» سيعدها كلينتون وبراك في دهاليز «البيت الابيض» المعتمة، وهل سيبلوران موقفًا جديدًا وجديًا يساعد فعلاً على الخروج من دوامة الأزمة ودفع العملية السياسية الى أمام؟.

برأينا ان اللقاء الحالي ومضمون ما سيدور فيه لا يخرج من اطار مناورة القفز الموضعي على حبال مسارات التفاوض بهدف الابتزاز السياسي من كل طرف ودون الاستجابة لمتطلبات الثوابت الشرعية لحقوق الاطراف العربية، وخاصة الفلسطينية والسورية.

فعشية سفر رئيس الحكومة، براك، الى واشنطن، أمس الاثنين، حاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي، انه يحمل في جعبته للقاء كلينتون مشروعًا متكاملاً لدفع مسار التفاوض مع الفلسطينيين نحو توقيع «اتفاقية الاطار» وايجاد حل لتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب !! وانه سيطرحه على كلينتون ليقوم بدوره في تسويقه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سيلتقي كلينتون في واشنطن يوم الخميس القادم في ٢٠/٤/٢٠٠٠.

ويتضمن المشروع الاسرائيلي «الجديد»، القديم عمليًا، «ازالة» القيود الاسرائيلية عن مسألة تدخل الولايات المتحدة «مباشرة» في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – وكأنها لم تتدخل مباشرة سابقًا – وذلك بهدف خلق الانطباع عن مدى رغبة الادارة الامريكية وحكومة براك في دفع العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، خاصة بعد الجمود الحاصل على المسار السوري!.

والبنود الاساسية لكرم براك «الحاتمي» التي يتضمنها المشروع تشمل:

أ) الاشارة الى الاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة على جزء من الاراضي المحتلة.

ب) توفير تواصل اقليمي بين مناطق السلطة الفلسطينية في «الدولة» العتيدة، في اطار الحل الثابت.

ج) تسليم معابر آمنة للفلسطينيين لضمان تنقلهم بحرية حتى الى خارج البلاد.

د) تحويل مناطق «ب»، وخاصة القرى الآهلة بالسكان لتكون تحت السيادة السياسية والأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

هـ) تسليم ابو ديس وبعض القرى الفلسطينية الى أيدي السيادة الفلسطينية مقابل السيادة الاسرائيلية الكاملة على المستوطنات الواقعة في منطقة القدس مثل «معاليه ادوميم» و«بسجات زئيف» و«راموت» وغيرها.

مقابل هذا «الكرم الحاتمي» يشدد براك على التمسك بلاءاته الرفضية للعديد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فهو يؤكد:

١) لا عودة الى حدود ٦٧.

٢) القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وتسليم بعض القرى المحيطة بها والمأهولة بالسكان مثل ابو ديس وعناتا الى الفلسطينيين، ٣) عدم السماح بوجود جيش اجنبي غرب نهر الاردن.

٤) غالبية المستوطنات في الضفة تبقى تحت السيادة الاسرائيلية. ٤) اسرائيل لا تستطيع ولا تتحمل المسؤولية القانونية او الاخلاقية عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ولهذا لا يمكن حل قضية اللاجئين داخل اسرائيل!!

ان «هذا المشروع التصفوي لا يمكن ان يكون اطارًا مقبولاً وواقعيًا لا لابرام «اتفاقية الاطار» ولا كأساس لتسوية الوضع النهائي والحل الدائم للقضية الفلسطينية، وبرأيي ان مكابس الضغط الامريكية – الاسرائيلية على الفلسطينيين ستتمحور حول التوصل الى ما يسمى «حل مرحلي دائم» تسلم من خلاله للسيادة الفلسطينية حوالي خمسين في المائة من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع مقابل مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للنصف الآخر، الذي يضمن بقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، وانه مقابل اعتراف اسرائيل بقيام دولة فلسطينية مستقلة على نصف الاراضي المحتلة توافق القيادة الفلسطينية على سيادة اسرائيل على القدس الشرقية وتخرج قضية اللاجئين وحق العودة الشرعي من أي اطار للتسوية وارجاء هذا الموضوع الى أجل غير مسمى.

وما أود تأكيده اننا في «الاتحاد» نقدر ونحترم القيادة الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، واذا صدرت من على صفحات الصحيفة بعض الانتقادات على بعض المواقف، خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان، فذلك من منطلق الحرص على ترسيخ معالم الهوية الوطنية الدمقراطية للشعب الفلسطيني المكافح وتعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية ومكانة السلطة الوطنية. ولكننا ولا بأي شكل نوافق على تخوين السلطة او نشر مواقف تشير بالغمز او صراحة، باصابع الاتهام تخوينًا للسلطة وللرئيس عرفات، واود تأكيد ذلك، لانه احيانا، وبشكل مناقض لموقف الصحيفة السياسي ينزلق البعض تحت يافطة «حرية النشر» لاستهلاك اخبار وكالات الانباء المغرضة التي لا تستهدف سوى دق الاسافين لضرب الوحدة الوطنية وتشويه الكفاح الحقيقي للشعب الفلسطيني وقيادته من اجل التحرر والسيادة. فلنا كل الثقة بحرص القيادة الفلسطينية على المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني وتمسكها بالثوابت غير المنقوصة للحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة. ومن هذا المنطلق فاننا على ثقة بان هذه القيادة سترفض بضاعة براك الفاسدة وتواصل طريقها نحو انجاز الاهداف الوطنية المنشودة وعدم التفريط بثوابت الحقوق المشروعة.

ولهذا فاننا نحذر كلينتون الذي يسعى لدخول بوابة التاريخ كمنجز للسلام في الشرق الاوسط قبل انهاء مدة رئاسته، انه لا يمكن تحقيق السلام الثابت اذا لم يكن مبنيًا على العدل واحترام الحقوق الشرعية لمختلف اطراف الصراع.

وهذا ينطبق ايضًا على القضية اللبنانية، فرئيس الحكومة الاسرائيلية يسعى من خلال لقائه في «البيت الابيض» تجنيد الرئيس الامريكي في الحلبة الدولية لدعم الموقف الاسرائيلي بالانسحاب من طرف واحد من لبنان، وتجنيد الدعم الامريكي المادي لتغطية نفقات الانسحاب.

ما يثير القلق والتساؤل حول هذا الموضوع، ان حكومة براك تحاول تجنيد مكبس الضغط الامريكي للتأثير في الهيئة الدولية لفرض املاءات على الحكومة اللبنانية بنشر قوات دولية على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل دون اخذ موافقة الحكومة اللبنانية، مما يعني الاستهتار بحق السيادة اللبنانية على اراضيها وعلى وحدة الاراضي اللبنانية الاقليمية، والاخطر من ذلك، ان حكومة براك تريد تهيئة الرأي العام العالمي والاسرة الدولية «لتفهم» اية ضربة عسكرية تقوم بها اسرائيل ابان وبعد الانسحاب، وفي وقت لا يزال الضباب يهيمن على حدود الانسحاب التي ترسم اسرائيل خريطتها. هذا في حين ان اسرائيل تستطيع ان تنسحب وفق قرار مجلس الامن (٤٢٥) دون قيد أو شرط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة، وتضمن بذلك الامن والاستقرار، ولكنها تسعى وفي اللقاء مع كلينتون، لتغيير هذا القرار بقرار آخر يجعل الجنوب اللبناني تحت سيادة القوات الدولية وليس الحكومة اللبنانية.

وبرأيي ان الترويج «لانفراج» على المسار الفلسطيني ودفع عملية الانسحاب من لبنان حسب الموقف الاسرائيلي تستهدف من ورائه الضغط على سوريا.

ولن تكون نتيجة هذا اللقاء بافضل من سابقيه اذا لم يجر الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية لجميع الاطراف.




# بوادر انفراج بين الكوريتين مع الإعلان عن عقد لقاء قمة

**بقلم: مارك لاڤين (و.ص.ف.)**

أعلنت الحكومتان الكورية الجنوبية والشمالية في بيان مشترك نادر، امس الاثنين، ان قادة البلدين سيلتقيان في حزيران المقبل في بيونغ يانغ في إطار قمة تاريخية بين «الأخوين اللدودين» خلال الحرب الباردة.

وسيزور الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ، بيونغ يانغ من ١٢ الى ١٤ حزيران حيث سيلتقي مع الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ ايل.

وقال وزير التوحيد الكوري الجنوبي بارك جاي كيو الذي أوردت تصريحه وكالة الأنباء «يونهاب»، «الرئيس كيم داي يونغ وكيم يونغ ايل سيجتمعان في لقاء تاريخي في أثناء الزيارة الى بيونغ يانغ، وستعقد قمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية».

ووقع وزير الثقافة والاعلام الكوري الجنوبي بارك ياي وون والمسؤول الكوري الشمالي سونغ هو كيونغ إعلانًا مشتركًا بهذا الخصوص في الثامن من نيسان في بكين في ختام ثلاثة اسابيع من المفاوضات السرية.

وتشكل هذه القمة التي لا سابق لها اختراقًا كبيرًا في العلاقات بين الكوريتين المطبوعة بعداوة خلفتها الحرب الباردة قبل نصف قرن. ولا تزال كوريا الشمالية والجنوبية، نظريًا، في حالة حرب منذ هدنة العام ١٩٥٣ التي وضعت حدًا للنزاع المسلح في شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح وزير الثقافة خلال مؤتمر صحافي ان هذه القمة «ستضع حدًا لآلية المواجهة المتأتية من الحرب الباردة وستشكل نقطة انطلاق لحقبة تاريخية جديدة من المصالحة والتعاون تسمح بتدوين فصل جديد من تاريخ مقسم».

وأوضحت الوكالة ان البلدين قررا عقد هذه القمة «لتشجيع المصالحة الوطنية والوحدة والمبادلات والتعاون والسلام والتوحيد».

وتشكل هذه القمة فرصة للزعيم الكوري الشمالي ليثبت علنًا للمرة الاولى انه زعيم كوريا الشمالية الفعلي، منذ خلف والده كيم ايل – يونغ الذي توفي في تموز ١٩٩٤.

ويرى محللون أن إعلان عقد هذه القمة سيكون له انعكاسات داخلية في كوريا الجنوبية انه يأتي قبل ثلاثة أيام من انتخابات تشريعية مهمة للرئيس كيم، وفي كوريا الشمالية ايضًا التي ينظر فيها دائمًا بكثير من الحذر والتشكيك الى أي سياسة انفتاح.

ويصوت الكوريون الجنوبيون، بعد غد الخميس، في انتخابات تشريعية يواجه فيها حزب الألفية بزعامة الرئيس كيم داي – يونغ، صعوبات. ويقول المحللون ان اعلان عقد هذه القمة سيؤمن له اصواتًا اضافية وسيعزز موقعه لمواصلة سياسة الاصلاحات التي باشرها لدى وصوله الى السلطة في ١٩٩٨.

وفاجأ إعلان هذه القمة التي لا سابق لها، الكوريين الجنوبيين بما في ذلك الرئيس كيم. وقال كيم: «فوجئت بهذا التطور السريع في العلاقات الكورية... مع أن الحكومة لم تأل جهدًا لتحسين العلاقات».

وسيتطرق الزعيمان الكوريان خلال هذه القمة الى التعاون الاقتصادي وملف اليم يتعلق بلم شمل آلاف العائلات التي تم الفصل بين أفرادها قبل نصف قرن عبر «ستار حديد» على ما أفاد وزير الثقافة الكوري الجنوبي.

وسبق للكوريتين ان اتفقتا في ١٩٩٤ على عقد قمة مماثلة لكن وفاة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ حال دون ذلك.

ومنذ وفاة والده، امتنع الزعيم الكوري الشمالي عن لقاء شخصيات أجنبية وترك هذه المهمة لرئيس البرلمان كيم يونغ – نام.

ويسعى الرئيس الكوري الجنوبي منذ تسلمه مهامه في شباط ١٩٩٨، الى خفض التوترات العسكرية مع الشمال، عبر مبادلات اقتصادية وثقافية وانسانية لا سابق لها في إطار سياسة اليد الممدودة التي يطلق عليها اسم «سياسة النور».

ورحبت كوريا الجنوبية بالاعلان عن هذه القمة لكن المعارضة اعتبرتها «مؤامرة» سياسية من الرئيس كيم عشية الانتخابات.

# عدم فهم لغة المشتكية أبقى زوجها زهاء شهرين في المعتقل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدى عدم فهم اللغة، الى إبقاء شاب زهاء شهرين في المعتقل، فقد توجهت امرأة روسية، الى مركز الشرطة في تل أبيب، وقدمت شكوى ضد زوجها لأنه اعتدى عليها بقسوة وهو تحت تأثير الكحول. وتحدثت باللغة الروسية وسجل أفراد طاقم الشرطة، الشكوى وسجلوا فيها ان الزوج اغتصب زوجته بوحشية، اعتقلوه بناء على ذلك وطالبوا بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وهكذا كان!! وتبين بعد شهرين من اعتقاله، خلال النظر أمس الاثنين، في قضيته ان الزوجة لم تقل في شكواها انه اغتصبها، انما اعتدى عليها وهو ثمل!! فقد اعترف المتهم أمس الاثنين أنه ضرب زوجته!!

وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس السجن مع وقف التنفيذ على المتهم، تسعة أشهر، لاعتدائه على زوجته وانتقدت في قرارها الشرطة بشدة لتقديم شكوى عن الاغتصاب دون التأكد من ذلك!!

# بعد انضمامها لفئة دينية ادعت ان زوجها اغتصبها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا للاشتباه باغتصاب زوجته، ومن المتوقع، احضاره اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقاله.

وتبين من التحقيقات، ان الزوجة انضمت قبل فترة الى فئة دينية، حسب تعاليمها ومبادئها، العلاقات الجنسية والمضاجعة ممنوعة.

واعترف الزوج باقامة العلاقة الجنسية مع زوجته ولكن بموافقتها ونفى انه اغتصبها!!

## في جلسة المحكمة
# طلب من القضاة السماح له بالزواج من ابنته بالتبني!!

**★ السجن الفعلي تسع سنوات على "أب" مارس الاعمال المشينة ضد ابنتيه ★**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، تسع سنوات، على مسن (٦٤) عامًا، بعد ادانته واعترافه بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنتيه بالتبني.

وفاجأ المتهم في جلسة المحكمة أمس قضاة المحكمة، نتان عميت وعدنه هجلر وابراهام طال، بطلبه، بالحاحه عليهم كي يوافقوا له ان يتزوج ابنته بالتبني والتي ضاجعها مسوغًا ذلك، انه لا قرابة دم بينهما!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على ممارسة الأعمال المشينة، ضد ابنتيه بالتبني، منذ ان بلغتا الثانية عشرة والرابعة عشرة، وعلى مدى سنتين!! وان احداهما، حاولت الانتحار في مدرسة داخلية، بسبب ذلك!! وبعد محاولة الانتحار كشفت لعاملة اجتماعية دوافع ذلك.

وقرر القضاة الثلاثة، سجنه فعليًا، عقابًا لاستغلاله ثقة فتاتين تعاملتا معه كأب وأعز من ذلك، الا أنه فقد انسانيته وتعامل معهما بحيوانية ووحشية لا يمكن المرور مر الكرام على ذلك او التساهل ازاءه.

# ضبط (٦٠٠) ألف شيكل مزورة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، تزوير أوراق نقدية.

وتبين من ملف التحقيق، ان الخمسة، ثلاثة من منطقة كريات طبعون، واثنان من تل أبيب، زوروا كميات من فئة المئتي شيكل. وقد ضبطت الشرطة بحوزتهم مبلغ ستمائة الف شيكل.

وكانت الشرطة تلقت معلومات حول تزوير العملة، فأقامت طاقمًا خاصًا للتحري والملاحقة، وباشر أفراده بجمع الأدلة والوثائق، الى ان ضبط المشتبه بهم وبحوزتهم عملة مزورة وثلاثة من المعتقلين هم أفراد عائلة واحدة، من منطقة طبعون.

وأشار الضابط في الشرطة، يوسي طيرمان، الى ان الملفت للانتباه مدى «جودة ودقة التزوير»!! وقال، ان الشرطة لم تعثر على الأجهزة والأدوات التي استخدمت في التزوير.

والتزم المعتقلون جانب الصمت وهم من المعروفين في مجال السرقات والتجارة بالمخدرات وأعمال النصب والاحتيال.

# شريط لاصق على فم التلميذ الثرثار

* روما – «و.ص.ف.» – قالت صحيفة «اونيوني» الصادرة في سردينيا، أمس الاثنين، ان معلمة في احدى مدارس سردينيا الابتدائية ابتكرت طريقة فعالة للتخلص من ثرثرة التلامذة وذلك بتثبيت شريط لاصق على افواههم.

وابتكرت المدرسة نفسها طرقًا اخرى للاقل ثرثرة تقضي بوضع رأس التلميذ الثرثار بين دفتي خزانة تغلقها بلطف لكي يطل على عتمة الداخل ولا يسمع صوته.

وقد تحقق زملاء المعلمة من طريقتها هذه بعد الاستماع الى شهادات التلامذة الذين تقل اعمارهم عن ستة أعوام، ولم يكن أمام ادارة المدرسة سوى وقف المعلمة عن العمل ومباشرة التحقيق معها.

# مقتل ١٠ اشخاص في حادث طرق في المغرب

* الرباط (المغرب) – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان عشرة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرون آخرون بجروح في حادث باص وقع مساء الاحد على بعد ٣٠ كم جنوب طنجة (شمال المغرب).

وافادت المعلومات بان الباص الذي كان يسير على الطريق، الذي يربط الرباط بطنجة (٣٦٠كم)، انزلق عند مدخل جسر بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة مصحوبة بالرياح والامطار الغزيرة، وان جميع الضحايا مغربيون.

ووقع هذا الحادث في الوقت، الذي تقوم فيه السلطات المغربية بحملة وقائية ضد حوادث السير، التي تتسبب بمقتل اكثر من (٣٠٠) سنويًا.

وقتل سبعة أشخاص واصيب (٤٢) آخرين بجروح في حادث سير وقع الثلاثاء الماضي، في تان – تان باقصى جنوب غرب المغرب.

# تمديد اعتقال اربعة وزعوا المخدرات في المدارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال اربعة فتيان، تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، توزيع المخدرات على طلاب المدارس وعلى عشرات القاصرين الآخرين.

وتبين من ملف التحقيق ان الاربعة، دخلوا الى المدارس والى البيوت، في مدينة «ارئيل» وباعوا المخدرات من شتى الأصناف، واعترف الاربعة بتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وجرى التحقيق مع العشرات الذين وقعوا ضحية الأربعة.

# «الموجة ا



* «الموجة الدافئة» الشركة التايوانية لصناعة وتصميم الازياء، تعرض

# اختبار لقاح للسرطان

* واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرت في مجلة «بروسيدينغز اوف ذي ناشيونال اكاديمي اوف ساينس» فاعلية لقاح للسرطان تمت تجربته بنجاح في مختبرات بالولايات المتحدة.

واكتشف العلماء، من خلال استخدام لقاح يحتوي على انزيم «تيلوميريز» المشترك لدى عدد من الاورام السرطانية انه تمكن من تعزيز نشاط الكريات البيض التي تحارب السرطان.

وأعلن موريزيو ديبغو استاذ الطب في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو الذي شارك في وضع الدراسة ان «قوة جهاز المناعة تضعف تدريجيا لدى

## بعد ساعات م
# انتحار مدير صندوق المرض

**★ تعيين لجنة برئاسة قاض للتحـ**
**بممارسة أعمال مشينة ض**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تعيين لجنة خاصة برئاسة قاض، للتحقيق في أسباب انتحار يهودا نقيه، مدير «صندوق المرضى العام» في لواء تل أبيب، في غرفة اعتقاله، مساء أمس الاول وبعد ساعات من اعتقاله.

وتقدم أفراد العائلة، أمس الاثنين، بطلب الى المحكمة لتعيين اللجنة وبرئاسة قاض، وذلك لان أفراد العائلة، انتقدوا بشدة نهج وتصرف الشرطة في الموضوع فقد قال أحد أبناء نقيه، ان الشرطة لم تبث الاخبار الدقيقة عن اعتقال والده وأسباب ذلك، وبعد اعتقاله، لم تفسح له المجال بالاتصال الهاتفي مع أفراد العائلة.

وطالب أفراد العائلة بتشريح الجثة، من أجل معرفة الوقت الذي انتحر فيه والدهم وأسباب ذلك.

وتبين ان موظفة في مؤسسة «صندوق المرضى العام»، تعمل في مكتب يهودا نقيه، قدمت شكوى ضده، وبعد استشارة محام، قالت فيها انه أزعجها وضايقها جنسيًا ومارس ضدها الأعمال المشينة، على مدى أربعة أشهر

# ـة الحافئة»



الازياء تعرض في هذه الايام في تايوان ازياء البحر ٢٠٠٠» (و.ص.ف) *

## ـرطان بفاعلية في المختبر

المصابين بالسرطان وتصبح عديمة الفاعلية ازاء التكاثر السريع للخلايا الخبيثة».

وقال «اردنا ان نتحقق من قدرة جهاز مناعة المصابين على التعرف على انزيم تيلوميريز وما اذا كان بامكاننا تعزيز مقاومة الجسم للسرطان».

وقد اثبت اللقاح فاعليته لدى الفئران وفي انابيب اختبار تحتوي على دماء لمصابين بسرطان غدة البروستات.

وأشرف على الدراسة فريقان من الباحثين من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ومن معهد باستور في باريس.

### ـساعات من اعتقاله

## المرضى العام في لواء تل أبيب!

### ـي للتحقيق * المدير اعتقل للاشتباه ـيـئة ضد موظفة في مكتبه *

وقالت انها ترددت في تقديم الشكوى لانها خشيت ان ينتقم منها ويفصلها من عملها، الا أنه بعد ان تمادى في ممارساته ومضايقاته، فقدت القدرة على الاحتمال وقدمت شكوى، وبعد تقديم الشكوى وضع أفراد الشرطة، آلات تصوير مخفية في مكتب يهودا نقيه، لتوثيق ممارساته، وبعد تصويره وهو يضايق الموظفة ويحاول اغتصابها، قرروا اعتقاله.

ودخل عدد من أفراد الشرطة، في الثامنة من مساء أمس الاول، الى بيت يهودا، في تل أبيب وبحوزتهم أمر الاعتقال لكنه نفى التهمة بشدة، وبعد التحقيق معه، ادخل الى غرفة الاعتقال، وفي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل، قام الشرطي المناوب بجولة بين غرف المعتقلين، وكان يهودا في غرفته، وفي الجولة الاخرى في الثانية عشرة والنصف، توجه الشرطي الى غرفة يهودا، لادخال معتقل آخر، ففوجئ بأنه انتحر، فقد صنع حبلا من ملابسه ربطه بالسقف وشنق نفسه!!

وقد عينت الشرطة لجنة للتحقيق في أسباب الانتحار، الأمر الذي رفضه أفراد العائلة وطالبوا بلجنة محايدة برئاسة قاض.

## طفل لقي مصرعه من جراء تناول حبة بطاطا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل، لم يتجاوز الثانية من عمره، مصرعه أمس الاثنين، في بيته في حي «رموت ريمز» في حيفا.

وتبين ان الطفل تناول حبة بطاطا مسلوقة وبدأ بالتهامها فاختنق بها.

وكانت في البيت، الحاضنة التي تعتني به، ويبدو انها كانت منشغلة في أمر ما ولم تنتبه الى الطفل، الا متأخرا، فاستدعت طاقمًا طبيًا من «نجمة داوود الحمراء» لكن افراده وصلوا متأخرين وفشلت محاولاتهم لاحياء الطفل.

## اطلاق رصاص بالخطا على شاب من جلجولية

* جلجولية - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اصيب الشاب محمد جمال مغاري الليلة قبل الماضية في قرية جلجولية برصاصة أطلقت نحوه عن طريق الخطأ.

وجاءت الاصابة بسيطة وقد فتحت الشرطة تحقيقًا في الموضوع.

## اعدام خمسة اشخاص شنقا في احد سجون طهران

* طهران - الوكالات - نفذ حكم الاعدام شنقًا في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين، في باحة سجن قصر في طهران، بخمسة أشخاص حكم عليهم بالاعدام بتهمة ارتكاب جرائم قتل.

وقال مصدر قضائي، ان سعيد حيدي (٢٣ عامًا) شنق لاقدامه على قتل زوجين مسنين طعنًا بالسكين، وكذلك شنق محمد رضا (٢٣ عامًا) بتهمة ضرب عجوز حتى الموت في مطعم في منطقة شمال ايران السكنية، ثم سرقة المطعم.

كذلك شنق الثلاثة الآخرون الذين لم تكشف هوياتهم بتهمة القتل.

# ٤٠ روائيًا في الملتقى الثاني للرواية المصرية المغربية

*القاهرة - الوكالات - يلتقي (٤٠) روائيًا مصريًا ومغربيًا في مؤتمر يتناول واقع الرواية في مصر والمغرب ابتداء من منتصف نيسان الحالي وعلى مدى ثلاثة أيام ضمن اطار التعاون الثقافي بين البلدين.

ويتناول المؤتمر، الذي يشارك فيه جمع من الروائيين يمثلون اجيال الرواية المختلفة في كلا البلدين مجموعة من الاعمال الروائية المصرية لابراهيم اصلان ومحمد البساطي ورضوى عاشور وهالة وادور الخراط وبهاء طاهر وجمال الغيطاني وابراهيم عبد المجيد ومجيد طوبيا ويوسف القعيد وخيري شلبي.

ومغربيًا ستم تناول اعمال محمد برادة ومحمد الاشعري وعبد القادر الشاوي وعبد الكريم غلاب ومبارك ربيع ومحمد زفزاف وسالم حميش، وادريس بالمليح والميلودي شفيوم وعبد الكريم الجويطي وحسن ريان.

ويشارك في هذه الحوارات عدد كبير من النقاد المصريين مثل صلاح فضل وابراهيم فتحي وجابر عصفور، رئيس المجلس الاعلى للثقافة، الذي سيفتتح المؤتمر. كما يشارك من المغرب بشير القمري ومحمد برادة.

ومن المحاور المطروحة على جدول الملتقى مناقشة ابداعات جيل التسعينيات في مصر مثل ميرال الطحاوي ونجوى شعبان ونورا امين وسحر الموجي ومنتصر القفاش ومصطفى ذكري.

وستعقد ندوة خاصة عن الروائي الراحل فتحي غانم في الذكرى الثانية لرحيله.

وكان الملتقى المغربي المصري الروائي الاول قد عقد في عام ١٩٩٦ في الدار البيضاء.

# أوبرا "كنعان" الفلسطينية اول أوبرا مغناة بالعربية تقدم في مهرجان دولي

* باريس - «و.ص.ف.» - يقدم المهرجان الموسيقي الالماني، الذي يقام الشهر المقبل في مدينة ريكلينغ هاوزينغ القريبة من دورتموند في منطقة الرور الالمانية أوبرا «كنعان» العربية، التي وضع موسيقاها المؤلف الموسيقي الفلسطيني المقيم في باريس، باتريك لاما.

واستقى لاما النصوص الشعرية لهذه الأوبرا من الواح مسمارية كنعانية قديمة تم العثور عليها في منطقة رأس شمرا في سوريا.

وسيقدم المهرجان أوبرا «كنعان» في ثلاثة عروض أيام ٤ و ٥و ٦ أيار القادم لتكون أول أوبرا عربية تقدم في مهرجان دولي.

والمهرجان المسرحي أساسًا يتضمن عروضًا للباليه والموسيقى، وقد دخلت الاوبرا فيه بشكل ثانوي استثنائي وباعتبارها مسرحًا موسيقيًا. وسيؤدي أوبرا كنعان مجموعة من (٧٣) شخصًا ينقسمون الى (٤٢) عازفًا و(٤) مغنين منفردين وجوقة غنائية مؤلفة من (٢٠) شخصًا اضافة الى اربع راقصات وقائد اوركسترا.

ومن المقرر ان يقود الاوركسترا، في هذه الأوبرا، التي تدور حول بناء هيكل بعل، فولكر همفيلنغ مسؤول اكاديمية الموسيقى في دوسلدروف وستقوم اذاعة «دوتش لاند» الألمانية ببث الحفل مباشرة، كما سيتم تسجيل هذه الأوبرا تسجيلاً حيًا من الحفلات، لتقوم دار نشر الاسطوانات «آرت بيرو» في ميونيخ بطبعها.

وسيصدر العمل في البومين يتضمن الأعمال الغنائية السابقة للمؤلف المقل باتريك لاما وكذلك تلك الخاصة بآلة البيانو.

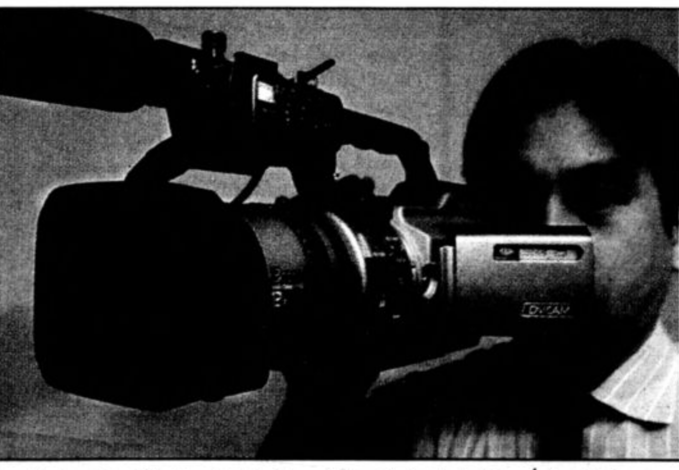
وقال لاما انه يهدف من خلال هذه الاوبرا الى تعريف الجمهور الاوروبي على نص بهذه الأهمية يعني حضارة كبيرة من منطقة العالم العربي، كما يعكس الجمال الخفي والغامض لمثل هذا النص: «انها اوبرا مغناة بالعربية، لكن بأسلوب حديث. أوبرا كنعان عمل ينتمي الى التقليد الشرقي لكن مع تأثيرات حديثة، ويتميز بصوتيته واجوائه الأخاذة وربما هذا هو سر اهتمام الألمان به».

ويأمل لاما، الذي استمر اعداده لمشروع الأوبرا اكثر من (٤) سنوات، ان يتم تقديم هذه الأوبرا في لبنان وسوريا والاردن وجميع دول الخليج «حتى يتمكن الجمهور من الاطلاع على هذا العمل الذي يلتقي فيه الشرق والغرب».

وكان المؤلف الموسيقي الفلسطيني واجه صعوبات في

التمويل حالت دون تقديم العمل في مهرجان «بيت لحم ٢٠٠٠» كما كان مقررًا.

# «خفيف نظيف»



* عرضت شركة سوني أمس الاثنين، احدث ما توصلت له من اختراعات في عالم الكاميرات، وفي الصورة كاميرا تصوير سينمائية مهنية بالامكان حملها باليد وهي خفيفة الحمل. (و.ص.ف).

سامر خير

# الثقافة والتجارب أولاً

* يبدو ان الحاجة ستظل تستدعينا الى توجيه الحديث، بين الفينة والاخرى، الى المواهب الناشئة في مجال الكتابة الادبية، في ضوء ما يصلنا بكثرة من محاولات كتابية يعاني قسم كبير منها من «فقر بالدم»، وقد تنم - في اغلب الاحيان - عن ثقافة ضحلة، وعن استسهال للعملية الابداعية دون بذل اي جهد مؤلم لا يفلت منه اصحاب المواهب الحقيقيون.

ونحن لا ننشد من هذا الكلام - وان بدا قاسيا على بعضهم - سوى محاولة اضاءة الطريق امامهم في بدايتها، ليعرفوا - ان كانوا لا يعرفون - ماهي الشروط الاولية (على الاقل) لخوض معمعان الكتابة الابداعية الادبية، ومن ثم ليتيقنوا انه ما من طريق توصلهم الى بر الامان تخلو من نصيب غير قليل من المعاناة والجهد والمثابرة. ولا شك ان كل اديب حقيقي سيظل يذكّر نفسه بذلك اذا اراد لنفسه ان يقدم ادبا مقبولا وجديدا، غير مكرور ولا ضحل.

ومن المؤسف حقا ان البعض ما زال بحاجة لتوجيه النصائح اليه بالقراءة والتثقيف الذاتي المستمرين. اذ لا يمكن لصاحب الموهبة الشعرية - مثلا - ان يحقق طموحاته الكبيرة اذا لم يقرأ الشعر العربي، قديمه وحديثه، متعمقا متعمقا فيه. وكذلك صاحب الموهبة القصصية وسواها، عليه ان يعرف على اي طريق ألقى بخطاه الطرية. وعليه ان يقرأ الآداب العالمية ايضا لمختلف شعوب الارض، كلما سنحت الفرصة. وان لا يكتفي بقراءة الادب وحسب، بل ان يسعى للتمتع بثقافة عامة في مختلف المجالات، هي العمود الفقري لكل تجربة ادبية مسنودة بتجارب حياتية لا تقل اهمية.

وربما كانت التجارب الحياتية الغنية، بحزنها وفرحها، ونجاحاتها واخفاقاتها، اهم ما على صاحب الموهبة ان يكتسبه. لانه اذ اراد ان يصبح كاتبا او شاعرا، فعليه ان ينطلق من حيث هو بما يميزه هو وحده، ليقول ما لا يستطيع ان يقوله شخص سواه، بأساليبه ومضامينه الخاصة التي تنمو باستمصاص الرسغ من تجاربه وثقافته. عندها لا تصبح الكتابة مجرد تعبير عن شعور قد يكون عابرا احيانا، بل خلق رؤيا خاصة للحياة لا تطغى عليها الامور العابرة التي تذروها رياح الزمن العابر. وكلما كانت التجارب الحياتية اعمق واقسى كانت النتاجات الادبية اكثر التصاقا بالشمس التي لا تغرب الا لتشرق من جديد، منتصرة على الزوال. والمهم ان يتقن المبدع طريقته السحرية الخاصة باستنباط زبدة تجاربه ليأتي بالجديد الذي تجدر كتابته. اما الشائع المكرور فلا حاجة لاجتراره، ولا يدل - بين ما يدل عليه - سوى على ضحالة في التجربة.

تحقيق الطموحات لا يتم بين ليلة وضحاها. ولا احد يطالب المواهب الناشئة بذلك. لكن يجب البدء بالخطوة الاولى في طريق الالف ميل الى تحقيق المنشود. ومن يستطع يكمل المسير، ومن لا يستطع يفعل خيرا اذا اخلى الميدان لفرسانه، فقد يكون في انتظاره ميدان آخر بامكانه ان يكون فارسا ناجحا فيه. مع التمنيات للجميع بأن يحققوا كل ما يطمحون اليه.

واجدني مضطرا - في هذه العجالة - الى العودة الى حديث قديم عن ضرورة اتقان اللغة العربية وقواعدها، فكيف يمكن للكتابة بلغة لا يتقنها صاحبها؟!-وكنت اود ان لا اجد حاجة لتكرار هذه الشكوى، لكن ما العمل وهي تفرض نفسها على الشاكي؟

.. اقرأوا، اقرأوا، وخوضوا التجارب... ولا تنسوا اتقان اللغة جيدا قبل ذلك!

عبده وازن

# كم من سماء عليّ أن أعبَر لأبصر وَجْهاً

## جدار الأناشيد

الضبابة التي تصاعدت امام عيوننا من الاغصان لدى سقوط شعاع الشمس اخبرتنا عن الينابيع الداخلية، عن المياه التي انقلبت نارا، عن شلال النور الذي استحال اديمًا للجذور، حين اجتزنا المنعرجات الضيقة بين الجنبات والاشجار اطللنا على سهل الشمس وبأعين مبهورة شاهدنا السديم يصاعد من الاوراق والغصون. لم يكن من غبش في السماء، والصبح صافيا كان كالألم لا يعكره الا تلك الشعاعات الصفراء، تنزل من حولنا تنشر الدفء حيثما حلت.

السروات تحرس سور الصبح كعذراوات الهيكل والصفصاف ينحني كعادته فوق النهر المنحدر ببطء صوب اول الزرقة.

حين لقتنا الضبابات وقفنا تحت الاغصان كي لا نرتطم بجدار الاناشيد المنبثقة من التراب والحجارة، لكننا فتحنا عيوننا لتغتسل بقطرات الماء التي راحت تتساقط عذبة كالنسمات. كان فيها رحيق الوهاد الخفية وقبس من ضوء نادر. وكنا نسمع للضبابات شجوًا خفيضًا كابتهال الموتى.

كانت الضبابات تتصاعد تحت وقع شعاع الشمس حين نظرنا الى منتهى الوادي والسماء: الدخان يهب ملتهبًا كل ما يصادفه ومنه كان يتناثر بعض الشرر برتقاليًا حينًا ازرق حينًا، كان على الدخان المتهادي ان يسلك مجرى النهر وينحدر ليصل الى الضفة التي جلسنا تحت اشجارها، مغمضين عيوننا لنبصر ما خيل لنا اننا ابصرناه ماض ملائكي.

## كتاب النهر

كمصباح اشعل قلبي واجلس طول الغسق احصي ايامي الغائبة.

قل لي ايها القمر: كم من سماء علي ان اعبر لابصر وجهًا او منديلاً، كم من شجرة علي ان اصادف لاهتدي الى مملكة الغيم؟

وحدي هنا اشعل قلبي كمصباح لاقرأ كتاب النهر وانتظر.

قل لي ايها الليل متى اسبق ملائكتك الى فردوس الهاوية؟ متى ابصر نارك الخفية؟

انني وحدي هنا ارتقب شعلة الروح لاشرق كنجمة ضالة.

انني هنا ارتقب زهرة النوم لأتوارى كالسحاب!

كمصباح اشعل قلبي طول الليل كي لا يفاجئني جرح الضوء، كي لا يخطفني شعاع القلب الى سماء بلا نجوم.

## رابية

على حافلة النعاس وحيدا كزهرة لا تغفو، كزهرة لا تنهض من خدرها!

اذا اطللت على هاوية النوم ابصرت كنيسة مرصعة بحبات الضوء، اذا فتحت عيني رأيت نجمة الصبح تلتمع على رابية!

## جفاف الضوء

اذا نظرت الى ماضيك وجدته شاحبًا كبقعة زيت.
اذا نظرت الى وجهك ابصرت عينيك حائرتين كالخريف.
اذا نظرت الى شجرة الحلم الفيتها كئيبة مثل كتاب.
لا درب امامك ايها الغريب ولا غيمة وراءك.

لا ظل لك ايها الغريب ولا نافذة تتكئ عليها، لا قمر تسامره ولا حديقة تأوي اليها.

لتدمع عيناك ايها الغريب، قد يروي دمعك جفاف الضوء الذي اشرق مرة، شحوب العشب الذي فقد جنته.

## حافة النوم

اغدقي علي يا نجمة اليقظة ولتكن سماؤك رحبة وكنوزك شاسعة! ها اني افتح عيني لافوز بحجر كريم ولؤلؤة نادرة! وكصياد عجوز أبتسم لموجة تخترقني!

عيناي لم اغمضهما منذ ليالٍ، وردة الزرقة لم ابصرها ولا تراءى لي سرير القمر، وجهي لا احنيه كي لا افقد ضوءه!

اغدقي علي يا نجمة اليقظة اني مللت حافة النوم القديم، بئر الاحلام المطفأة.

## كآبة قديمة

لا احتاج ان ارى خيوط العتمة لاسمع الليل الذي يهطل فيّ بلا ضوضاء.

لا احتاج ان اقطف زهرة الدفء لاشم الشمس التي تبزغ من قلبي المنسي.

لا احتاج ان المس خرير الضوء لابصر النهار الذي ينتشر وسع السهوب الخفية.

الليل يحنو على يدي كشجرة،
الشمس تكتب كآبتي على صفحة السماء،
اما النهار فيحمل حيرتي القديمة الى زرقة البحر.

## اول العالم

قليلا من الذهب ايتها الشمس: قلبي آسن كما الجدار.

قليلا من الزرقة ايها الصبح: عيناي شاحبتان من شدة الارق.

قليلا من الغمام ايتها السماء: وجهي ينزف دم الازل!

قليلا من الدفء ايها الليل: نفسي كئيبة ومهجورة كأول العالم!

## يمامة الحيرة

خارج سماء العينين لا تحلق يمامة الحيرة. ان اجتازت سور القلب شاع هديلها كقوس قزح.

## وردة الجدار

قالت انها نظرت يوما ورأت حياتها وراءها، رأت وجهًا خلف وجهها وعينين تلمعان وراء عينيها، رأت العالم اصغر من سنبلة والارض اقل من تفاحة!

قالت انها ابصرت نفسها غريبة عن نفسها، عن وجهها في الصورة، عن جسمها الذي طالما سكنته!

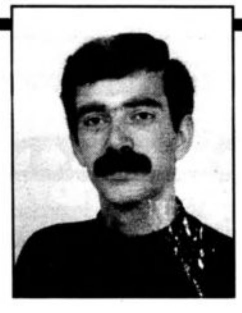
قالت انها من فوق ابصرت نفسها تغادر نفسها وكذلك السرير والنافذة ووردة الجدار وكل الايام التي كانت لحينها.

قالت ان دمعة يتيمة سقطت من عينها اليمنى احدثت على الارض بقعة من اضواء فاتنة!

* شاعر لبناني

# شريط أسود

قصة: رياض بيدس



* يدور في الغرفة ملخوما. انه على عجلة من امره. عليه ان يزور قبور امواته. يكاد يصيح مناديا زوجته. يتمهل. يمد رأسه في قلب الخزانة السوداء العتيقة مرة اخرى باحثًا عن الشريط الاسود. ينقهر. انه لا يجده. اين اختفى؟! يفتح درفة اخرى من الخزانة ويتناول جاكتته الكحلية. في الناحية اليسرى. كيف راح عن بالي هذا؟! كان دائمًا معلقًا هناك. لحالات الطوارئ. ما اكثرها. يبتسم بتحفظ ومرارة. ربما عملها وذهب الى عرس او عرسين مرتديا جاكتته ذات الشريط الاسود. لا احد يفطن الى ذلك. اساسا من ينتبه؟ عجقة. ولا حدا فاضي لحدا. ثم ان الاتراح كانت اكثر من الافراح. في حياته على الاقل. اذن، لم لا يبقى الشريط معلقا في حالة استنفار؟! فال عاطل. هذا ما يقولونه هم ولا يفهمه هو. بالاحرى لا يريد ان يفهم. سيان. لم يعد الامر يهمه كثيرًا او قليلا. مجرد يقوم بالواجب وينسحب. يضع يديه على ثيابه اكثر من مرة متفحصا جاكيتته وشريطه وجيوبه وجزدانه. يجب ان لا ينسى جزدانه المهترئ. ويبدا في تلك اللحظة، وهو على تلك الحال، كما لو انه كان يبحث عن نفسه في ثيابه. وفجأة خطر بباله خاطر قديم: ماذا لو افلح في الاختفاء، والاختباء داخل ثيابه، حيث لا يرى احدا ولا احد يراه؟! وهز رأسه مستحسنًا ومستسخفًا الفكرة في الآن ذاته. يخطو خارج الغرفة محاولاً ان لا ينسى شيئا. ينادي زوجته فلا تجيب. يودعها بصوت عالٍ. لا يسمع لها صوتا. ربما قامت بزيارة احدى الجارات لتتقهون. يخرج من البيت شارد الفكر. من اين يشتري الورد؟ يحصر فكره ويتذكر. حلت المشكلة. انها لخطوة طيبة جدا ان اهل البلد صاروا اخيرًا يهتمون بالورد. صار يوجد اكثر من دكان. وخاطب نفسه ساخرا، نعمة للاموات والاحياء على حد سواء. سيختار الدكان الاقرب. ينظر الى الشارع قبل ان يعبره. يخرج من شروده مذهولاً شبه مصعوق. ابنه الصغير يلعب كرة القدم مع اولاد آخرين في الشارع. يغتاظ. يناديه غاضبًا. ينسحب الولد من الشارع حزينًا. ما هذا الذي تفعله؟! تريد ان تموت؟! وتعاوده ذكرى الاموات والقبور. متى كانت بعيدة عنه؟! لقد كانت دائما في صحبته. يحذر ابنه من مغبة الامر. يتلبث الابن متجمدًا في مكانه. يبدو الاب محرجا ازاء ابنه الخائف. ثم يتابع سيره دون ان يقول شيئا. لا يريد ان يكسر خاطره. وما ان يبتعد قليلا حتى يسارع الولد الى اللعب وهو يقفز فرحا. يخطو الاب خطوات متمهلة لكأنها تعكس حقيقة مزاجه الذي يريد ضبطه. انه يماحك او يناور افكارًا مزعجة يخاف ان يستحثها اي شيء. كل سنة يزور القبور. يكاد يضحك ضحكة خافتة. كل سنة؟! يوميًا بدون زيارة رسمية. زيارات خاطفة عبر الذكريات. اذا لم يزر هو القبور، فمن سيزورها؟ لقد نشأ وتربى على مقربة من هذه القبور. ابنه الصغير يقضي وقته في لعب الكرة في الشارع، فيما كان هو في طفولته مشغولا بالموت والقبور. وما زال الى يومه هذا. الآن يتذكر بوضوح شديد الجانب الآخر الكبير من طفولته. تتماوج طفولته كشعاع لامع في ذاكرته.. تتلألأ واضحة شفافة كعين النهار. انه يراها. يطل عليها. ماذا لو رأى ابنه قسما منها؟ ليس صدفة انه احكم اغلاقها.

لا، لن يذكر شيئًا عن هذا الجانب لابنه الصغير. الصغار حساسون جدا. حتما ابنه يستشعرها ويقرأها على وجهه وملامحه وحياته وتصرفاته وكل حركة من حركاته. كم من المرات ضاق ابنه ذرعا لكونه كثير الشرود وقليل الفرح والسرور؟ في الصغار فطنة ونباهة رغم انهم لا يملكون المقدرة على رصف الكلمات الرنانة التي لا معنى او قيمة لها. يقرأ ما يجول في خاطر ابنه من عينيه. اسئلة كثيرة. احيانًا يبادله عتابًا صريحًا. ولا مرة شفناك مبسوطا. يضيق بذلك، يتذكر كم من القبور عليه ان يزور. تتحرك اصابع يده.. واحد، اثنان، ثم يتوقف عن العد. سأبتاع باقة ورد واحدة للجميع. يتابع سيره غارقا في افكاره. هل يشعر الموتى بغربة اذا لم نزرهم؟ ربما. من يعرف؟ ربما كان الاموات يحلقون فوقنا دائما. دون ان ندري او نشعر بذلك. صباح الخير. سلامات. يبادلونه التحية. يصحو من شروده مؤقتا ويرد التحية بعد ان يكونوا قد ابتعدوا عنه. تأخر. لن يعتبوا عليه. انه مشغول بما هو اهم من السلام والتحيات. اليوم هو يوم زيارة قبور امواته. عذر وجيه. بعد قليل سيرونه حاملا باقة ورد وسيعرفون الى اين تقوده قدماه. يتذكر امه وابنه الصغير قريد العش. لحسن الحظ ان ابنه الصغير لم ينشأ كما نشأ هو على فكرة ان الموت والقبور اهم ما في الحياة. لا، لا. هذا مخيف. يعتكر وجهه وتغشاه سحابة عميقة من الاكفهرار. سيعلم اولاده ان يقوموا بالواجب كما يقوم هو به دون ان يتوغلوا في ذلك. لن يدخل في رأسهم ان العيش مع الاموات وفي ظلهم هو معنى الحياة.. ويبدو النفي قاطعًا على ملامح وجهه التي تعج رفضا واستنكارا .. الحياة شيء آخر.. كيف حالك؟ يصحو مرة اخرى. انه احد معارفه الذي لم يره منذ سنين. يتبادلان التحيات، ثم يتابع سيره وعلى وجهه ترتسم ابتسامة مبتسرة. كبرت البلد. حسنا انني تذكرته. لا ينسى هنا احد احدا. يقترب من دكان الورود مطبق الصدر. في الافلام رآهم يتقدمون من دكان الورود مبتهجين. هذا ما يحدث في الافلام. ينقل نظره على الورود. انها ورود جميلة جدا. لقد احب الورد الجوري دائما. في كافة الالوان. وكم تمنى لو انه كان يبتاع الورد ليحمله الى البيت بدلا من القبور. لم لا يأخذ باقة ورد الى البيت؟! وينقز ويبدا خائفا ومتطيرا. منذ وعى على الدنيا وهو يأخذ الورد الى القبور فقط. وشعر بأسى ومرارة جراء هذا التفكير. الورد للقبور؟ لم لم تفاجئه زوجته ولو لمرة واحدة بباقة ورد لتكسر هذا الجو القاتم الذي ما زال يسبح فيه منذ ما يزيد على الخمسين عاما؟! هل سيخاف وسيشعر انه تحول الى قبر؟ لا. كل ما عليها هو ان تكون صاحبة مبادرة وتبتاع باقة ورد. وتحركت عضلات وجهه لتستقر على امارات الاحتجاج. كل الهدايا التي اتحفته بها كانت تناسب اجواء القبور. ربما كانت تغذي جانب القبور فيه دون ان تدري ذلك. امن المعقول؟! لا، ليس الى هذا الحد. ذات مرة اهدتني ساعة يد لم استعملها لانني اضيق بالساعات. كانت من نصيب البكر. صاحبة الدكان تحاكيه. يتغلب على حيرته ويطلب باقة من ورد الجوري. تعمل البائعة يديها بمهارة في قص وربط الباقة. يتأمل الباقة، ثم يطلب من البائعة ان تضعها في كيس. تعتذر عن عدم وجود اكياس. لا بأس.

يقبض على الباقة بإحكام ملقيًا نظرة عذبة عليها ويسير نحو المقبرة. باقة جميلة تفتح النفس على الحياة. يتساءل مستغربا، كيف يجتمع الورد والموت؟! الموت ليس جميلا. يكاد الورد يجعله مقبولا للحظات وحتى جميلا. يطرد هذا الهاجس عن رأسه. انه الآن يسير سيرا سريعا عاكسا ما يدور في خلده. السير افضل من المجيء بالسيارة. للموت والموتى احترام خاص لا يحظى به الاحياء. تمنى لو ان احدا كان يصحبه الى المقبرة. كل سنة يأتي وحيدا. يشق طريقه وحيدا. لا يريد ان يصطحب احدا من اولاده.. ليتركوا المقابر لغيرهم. يخشى ان يصابوا بالقبور والموت كما اصيب هو. حتى زوجته التي اصرت في البداية على القدوم معه قوبل طلبها بالرفض القاطع. مصاب واحد في العائلة يكفي. تعاوده ذكرى ابنه. يلعب في الشارع. عفريت. يبتسم. حياته هو تسممت. يخاف عليه من السيارات. في زمنه كانوا يلعبون في شارع الحارة. رؤية سيارة في ذلك الوقت كانت تجعل كل الافواه فاغرة والعيون محملقة. ما زال يذكر ماذا حدث في البلد حين دخلت فيها اول سيارة. الكل يقترب خائفا من السيارة التي تدحل والشوفير يجعص لا احد يلقاه او يستطيع ان يحاكيه. كل اهل البلد خرجوا من بيوتهم وتجمعوا في الساحة الرئيسية ليروا السيارة. حسم الامر، تلك ايام وهذه ايام. فرق كبير. بات اليوم خطرا على الاولاد ان يلعبوا في الشوارع. مرة اخرى يطفح وجهه بالتجاعيد والاسى. كان ينتزع الجانب الجميل انتزاعا. يتذكر فضوله واسئلته.. لوين رايحة يمه؟ كان يعرف حتى بدون سؤال انها ذاهبة اما الى جنازة او زيارة القبور. منذ ان فتح عينيه على الدنيا ووعى قليلا وهو يسمع عن الجنازات والقبور. كان يلحق امه احيانا ويراقب النساء النادبات بدهشة. لماذا يلطمن وجوههن ويصرخن؟! يصاب بالحيرة والذهول.. يصرخون عليه. ما الذي تفعله هنا؟! ابعدوه من هنا.. انه صغير لا يعقل.. يحوم حول المكان يتملكه فضول شديد لا يقاوم. يندس بين الناس ويقف على رؤوس اصابعه ويطل في التابوت. لا يفهم ما هو الموت. ومع ذلك يصاب بجزع. ويعلو صوت قائلا، رح من هون يا ولد. ويبعد بالقوة. الى اين يا امي؟ يعرف الجواب سلفًا. لماذا كان يتعب نفسه بالسؤال؟! هل كان يريد ان يقول لها، من حيث لا يدري، انها بالغت وغالت في شؤون الموت؟ لا يعرف. جنازة، وما اكثرها، او زيارة قبر. في الاعياد كان الناس يحتفلون ويعيدون، اما هم فكان نصيبهم اما الحداد او زيارة القبور.. لا شيء غير هذا. واكتسحت وجهه موجة اسى كبيرة. لا، لن يدع احدا من اولاده يأتي معه. لا يريدهم ان يتشربوا هذا. يكفي هو. يغذ الخطو متألمًا. طفولته تتوزع كالرماد على قبور كثيرة. يتحسر، كان يمكن ان تكون اقل جنائزية.. رائحة الموت والقبور تزكم انفه.. للموت رائحة كريهة خبرها جيدا. رائحة الموت تنتشر في كل مكان.. يتحرك الشريط الاسود بفعل هبة هواء. يسارع في وضع يده عليه خوفا من ان يسقط ويضيع.. تبقى يده ثابتة على الشريط لثوان ناحية قلبه. لا يريد ان يطل على طفولته.. على الجانب القاسي الحزين منها.. انه جانب كبير جدا مليء بالتوابيت والموتى والقبور. يبدو وجهه غائصًا في ألم عميق. كما لو ان التجاعيد كانت تمد مخالبها لتحفر مزيدا من الاخاديد بلا رحمة او شفقة. يبلع ريقه. ينظر حوله. لعله يرى احدا قبل ان يدخل الى المقبرة. انه يرغب بالسلام والكلام مع اهل البلد. يشعر بوحشية ووحدة خانقتين هنا. ما من احد. الذكريات تعصف في رأسه المثقل بالهموم. يتمنى لو كان بمقدوره ان يمسحها او يزيلها كلية. انه يحب امواته. لا بل انه احب امواته اكثر مما احب اي شيء آخر. لقد اعتاد على وجودهم وحضورهم القوي، رغم غيابهم الدائم. ولطالما تمنى وحتى صلى احيانا بحنين موجع، ان ينزلوا جميعا من السماء، وان يجتمعوا مرة اخرى كعائلة سعيدة. لكن رغبته تلك ظلت دائما نداء حارقا بدون صدى. يختلط الاسى والحزن والحنين والشوق في وجهه على نحو حاد. ويتكرر السؤال في داخله، هل يحدث ذات يوم ان ينزلوا من السماء ويجتمعوا؟! يتابع سيره سريعا. منذ نعومة اظفاره وهو يكرج بين الموتى والقبور. لقد تعب الرأس يضج بالاموات. ما هذا؟! يسارع في الدخول الى المقبرة متعجلا، كما لو انه كان يطرد اشباحًا شريرة عن رأسه. يرتبك. اي قبر سيزور اولا؟ يشعر بثقل ودوخة خفيفة. طفولته تلك. يريد ان يدفع بها جانبا، انها تقوى هنا.. تحتدم.. هل كان منبتها ومستقرها هنا؟ انها تقيم هنا هامدة. بين هؤلاء الاموات الذين لا حس او نس لهم.. طفولة مبتورة مهشمة. يبدو ممتعضا مستاء.. لا يريد ان يزعج الاموات الاحياء بطفولته التي انقضت معهم. انه ليس عاتبًا. يكفي الاموات موتهم. انه لا يملك سبيلا الى القبض على طفولته ودفعها جانبا ريثما يزور امواته. يستحيل ذلك. يشعر بتعب واستسلام. كلما جاء الى هنا فغرت الطفولة فاه. انه يخافها. لا يريد ان يراها او يسمعها. كثيرة النق والشكوى والالم والمرارة. انها تنغص عليه فحسب. لقد مضت وهذا هو. لن ترجع يوما. يدور بين القبور مضطربا. يعد قبور امواته. لا يعرف اين يبدأ واين ينتهي. كلهم يعزون عليه. يجيل بصره شبه الغائم في انحاء المقبرة. انهم هادئون. لا شكوى او انين او الم. لكم حسدهم وغبطهم احيانا على هذه النعمة. يستعيد ذكرى الذين ماتوا. كيف كانوا وكيف صاروا. يتحرك في المكان ببطء شديد ويقترب من قبور العائلة بوجل وخشوع.. هنا طفولته تعصف وتصخب. لم لا تهدأ؟ اولم تعصف هنا كل هذا العصف؟ انها تزعجه. تعلو يده حاملة باقة الورد لتضعها على قبور العائلة جميعا بدون تمييز. تجمد يداه. لا تتحركان.. عيناه تحدقان في الفراغ.. الصمت يطبق على المكان.. الذاكرة فقط تصخب.. الطفولة تهاجم خلايا دماغه بقوة شديدة جدا.. لا تحل عنه.. انها ترفع عقيرتها صارخة مولولة باكية متفجرة. لا يطيق هذا ابدا.. لا يملك سيطرة عليها.. لماذا هنا اكثر من اي مكان آخر؟! يحتار.. يتبلبل.. ينظر الى قبور العائلة وباقة الورد يائسا حزينا.. ولا يتمالك نفسه اكثر.. لقد جاء ليزور قبور امواته حقا، ولكن.. ولكن ماذا مع قبر طفولته الصاخب؟! ولا يقوى اكثر على المقاومة.. من حق طفولته ان تصرخ وان تثأر لنفسها.. ويتنفس بعمق.. وللحظات يغمره شعور طافح انه ما اتى هذه المرة هنا، الا لكي يضع باقة ورد على الجانب الآخر من طفولته الضائعة الخاوية الميتة.

سليم خوري

# هكذا أراها.. أو ربما سذاجة!

يخلعون ثيابهم،
«من هنا سنبدأ
كما بدأ آدم»
يدخلون،
أدخل معهم
يمنحون المكان روائحهم
يرفعون جلدهم خيامًا
نظراتهم اطفال تركض امامهم
اهدابهم بساتين،
هنا يعرفونهم
هنا اعرفني.

ألمس حجرًا،
يصير الحجر بين يدي عصفورًا
يلمسون ترابا،
يجري التراب بين يديهم جداول..
ومن عيونهم تسيل الذكريات.

تنفتح السماء،
تمتد يد كبيرة
ترش..
ملحًا - نجومًا

شجر يشمر حناجر،
اصابع تنبت من الارض،
من كل حنجرة يخرج صوت -
يحمل اهزوجة،
وعلى كل اصبع وردة.

الموتى يقومون الآن،
نظراتهم مترهلة،
من عظامهم يبنون قصورا لفرحتهم
ويتلاشون
عند رؤية اول طفل!

احلام تتدلى من عنق المساء،
تنتهي.. ولا تنتهي!

يتعانقون،
يمشون أزواجًا:
رجلاً - وإمرأة
وخلف دمعة يتحدان..
تجلس امرأة على صخرة
تدعو كل الاطفال اليها،
ترضعهم -
كي يصيروا اخوة،
ثم تمنح ثديها للهواء.

تتدحرج الاشياء الى صورها الاولى
يرتبونها دمعة دمعة،
لوعة لوعة..

حجر - بيت
حجر - بئر
حجر - سور
حجر - شارع،
وخلف الحجر شجر
من الحنين،
ووجوه.

يلبسون الفجر هواجسهم،
يرسمون جبينهم افقا لما سيأتي،
وجدهم غمام،
أنفاسهم عواصف..
هنا يعرفونهم،
هنا اعرفني.

(شفاعمرو)

زهيرة صباغ

# سيدة الياسمين

(إلى السيدة التي رحلت قبل ان يبرعم اللوز)

كانت
سيدة الياسمين
تشرق على الاخضر
كل صباح
تتساقط
كالندى المنسجم
مع مخمل الفجر
تلملم البراعم الاولى
تنثرها
في فضاء غرفتها
ويفيض الاخضر
على عتبة الدار
يتسلق الجدار
يزحف
حتى شباك غرفتها
بيتها
ايكة مضمخة
بالعطر
وبتمتمات الزهر
***
جاءها النوم
باكرًا
هذا الشتاء
وسيدة الياسمين
تغفو..
تحلم..
جسد مسجى
يسبح
في خيالات عتيقة
يرندح
اغنيات
من زمن بعيد
او من زمن آت
يحبو نحو اللانهاية
وسيدة الياسمين
تحلم..
... بالآتي
***
رحلت
سيدة الياسمين
بخفة غزالة برية
تسلقت
جدارات السماوات السبع
ورحلت
حملت سرها
وجنونها..
ورحلت
***
ويتطاول الفل
تشرئب اعناقه الفتية
حتى حافة شباكها
ليتملى
من روعة الجسد المسجى
على عتبات المرمر
***
رحلت
ويداها ما زالتا
ترسمان الاخضر
كل صباح
تغزلان الاخضر
وتهمي مطرا ابيض
يروي
عطش التراب
تنتشي البذور
تهجم المواسم
تفيض الالوان
يعبق المكان
***
تتسابق
اعشاب الارض
تزحف
على جدران غرفتها
تتطاول
اعناق الشجر
ويفيض الاخضر
بالمكان
ويعتلي
فضاء الزمان
***
كفاها
حزمتا زنابق
تحتضن الابدية
بشغف العاشقة
وسيدة الياسمين
في نومتها
تحلم بالفل
المتدة اعناقه الفتية
حتى حافة شباكها
لتتملى
من روعة الجسد المسجى
***
رحلت
سيدة الياسمين
وهي تحلم
بالفضاءات العلوية
تختزل الزمان
والمكان
في الابدية
وتحلم
***
والروح هائمة
هائمة
تحوم
في المطارح
تهف
على الزوايا
كالمطر الرتيب
تفوح
ومضات عطر
من الادراج
تتسلق
على الجدار
تتناثر
نوارًا على العتبات
ترف
على افق الروح
رفيف حمام
لا ينام
تتكاثف
نسمات عبير
في فضاء غرفتها
فوق سريرها
تسري
الى اشيائها
كالظل الرقيق
ترجعها الرياح الجامحة
كالصدى الراجع
من مغاور البحر
الى ابد الموت
***
اقف صامتة
تتحرك
شخوص الايقونة
متشنجة
بضياء الشموع
والبخور
والادعية
والصلوات
اضيء شمعتين
لروحها المنقية
وثالثة
للاخضر الراقد
على باب غرفتها
***
احمل اليها
البراعم الاولى
لنرجسها
افرشها
على الجسر المسجى
في سكون القبر
علّها ترتاح
***
رحلت
سيدة الياسمين
وتركت وراءها
غابة
من ياسمين وفل
بحرًا من الحبق
ويفيض الاخضر

(الناصرة)

### طلابنا العرب في حيفا

# النضال وانعكاساته في الصحف الاسرائيلية العداء والارهاب والتغريب وصولاً إلى الإبعاد والتهجير

## بقلم: عفيف سالم

* نجحت اجهزة الاعلام العبرية، المقروء منها والمسموع والمشاهد، في مصادرة اداة التحليل والتفكير من الرأي العام اليهودي في هذه البلاد. والمقصود بأداة التحليل والتفكير هو الحق بالشك بصدق او صدقية هذا الخبر او ذاك، خاصة اذا ما كان متعلقًا بقضايا وبمواقف الجماهير العربية الفلسطينية هنا ام في المناطق المحتلة بعد العام ١٩٦٧، وصولاً الى مواقف وقضايا وحقوق الشعوب العربية المحيطة.

ويمكن تجسيد نجاح تلك الاجهزة من خلال سؤالين يطرحان: ألم تقرأ في «الجريدة»؟! ألم تسمع في الاذاعة؟! والغريب والعجيب ان هذين السؤالين يغيبان كلية لدى طرح قضايا العلمانيين والمتعصبين الدينيين او لدى طرح القضايا، الخلافية طبعًا، ما بين ابناء الطوائف الشرقية او الغربية اليهودية طبعًا. الامر الذي يشير، الى ان نجاح اجهزة الاعلام تلك هو نجاح جزئي لا تحققه الا اذا كان الموضوع يتعلق بقضايا العرب.

لإثبات صحة ما قيل اعلاه لا بد من استعراض ما قيل وكتب، بقدر الامكان، حول معركة الطلاب والطالبات العرب في جامعة حيفا، في الاسبوع الماضي، وذلك باللغتين العبرية والروسية. وقديمًا قيل: «العلم بالشيء ولا الجهل به»!

### * الموضوعية بين التحريف والتشويه

المعروف ان اجهزة الاعلام، بكل مكوّناتها، هي اداة فعالة في بلورة الرأي العام ومواقفه تجاه هذه القضية او تلك. وبالتالي فإن تلك الاجهزة تكون اداة فكرية وايديولوجية وحتى تنتظيمية وموجهة. ورغم ادعاء اجهزة الاعلام الصهيونية، وبشتى اللغات المناسبة لتعدد ابناء المجموعات اليهودية في هذه البلاد، والمتناسقة مع مثل هذه التعددية، بأن «عصر الصراعات الايديولوجية الفكرية قد انتهى بانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية»، الا اننا نجدها تصر على موقفها الايديولوجي - الفكري لدى ادعائها بأن «ذاك الانهيار اكد صدقية ومصداقية الفكر الصهيوني وضرورة التشبث بتلك الايديولوجية وما تفرضه من ممارسات».

ولتأكيد صحة هذا النهج وصحة تلك الممارسة فإنه لا بد من اللجوء الى اساليب التحريف والتشويه للحقائق، وكذا للنظرة الموضوعية. ومرة اخرى يوجب التأكيد على ان هذه الاساليب وغيرها سالكة ونظيفة لدى التعامل مع قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد.

فكيف تم التعامل مع نضال طلابنا الجامعيين في جامعة حيفا مؤخرًا؟!

قبل البدء باستعراض موقف الصحف العبرية من نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا، لا بد من الاشارة الى انتفاء وجود الموضوعية والصدق المطلقين، بل كل تلك المفاهيم الرائعة تبقى في حدود مبادئ ومفاهيم النسبية. ولعل الصحافة هي اكثر المسارح القادرة على ابراز مثل هكذا حقيقة. اذ من الجائز ان يقوم صحفيان من صحيفتين متنافستين ومتعارضتين فكريًا بتغطية الحدث نفسه. الا ان كلا منهما يعرض ذاك الحدث الواقعي من وجهة نظره «الموضوعية».. واذا ما كانت عملية تغطية الحدث تتعرض لمثل هكذا تقسيم فكم بالحري عملية التعليق على ذاك الحدث؟!

وليصبح الحديث اقرب من الواقع واكثر قربًا من الملموسية لا بد من اللجوء الى ما نشرته الصحف العبرية خلال الاسبوع الاخير حول الحدث الواحد.

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٠٠٠/٤/٤) خبرًا تحت عنوان: «اعمال شغب يوم الارض تنتقل الى جامعة حيفا».. ومما جاء في ذلك الخبر: «حملت مظاهرة الطلاب العرب ضد الحكومة والشرطة ميزات قومية. فقد رفعوا اعلام فلسطين وانشدوا النشيد القومي الفلسطيني. طلاب يهود تزعزعوا من المظاهرة القومية واجهوا المتظاهرين وانشدوا «هتكفا». و«ردًا» على ذلك اعتدى عليهم المتظاهرون العرب. وفي الحال استدعي «حرس الجامعة» الى المكان، حيث تعرضوا هم، ايضا، الى اعتداء من الطلاب العرب. وشوهد احد المعتدين هاربًا من المكان وسكين في يده».

ويضيف مراسل «يديعوت» نقلاً عن طالب السنة الثانية رونين يعاري: «رأيت اعلام فلسطين فطالبت بإنزالها. فجأة قفز علي احد الطلاب العرب وبدأ في ضربي. وتبعه اربعة او خمسة طلاب عرب في اعتدائه». وقالت احدى الطالبات: «انا انتمي الى اليسار واصوت لـ«ميرتس». ولكن منذ بداية دراستي في جامعة حيفا تحولت الى عنصرية نتيجة الاحتكاك بالطلبة العرب، الذين يحرضون، طول الوقت، ضد اليهود». ولكي يظهر المراسل اياه بصورة متوازنة وموضوعية يلتقي رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي فيقول: «وحسب ادعائها فإن كل شيء بدأ حين هاجم احد الطلاب اليهود طالبًا عربيًا رفع العلم الفلسطيني وان الطلاب العرب، اجمالاً، دافعوا عن انفسهم».

الصحيفة نفسها «يديعوت» تقول (٢٠٠٠/٤/٦) ما يلي: «شارك مئات من الطلاب العرب، اعتمر قسم منهم الحطة، في اعتصام احتجاجي رفعوا خلاله شعار: «حقنا التظاهر في وطننا فلسطين» وانشدوا «بلادي بلادي». الطلاب اليهود ردوا عليهم بإنشاد «النشيد القومي» وبالصراخ «اذهبوا الى بير زيت». و«اخرجوا من هنا اذا ما كان الوضع لا يعجبكم»! واضاف المراسل قائلاً: «ان احدا من الطلاب اليهود لم يوافق على ذكر اسم بقوله: «اخاف».

صحيفة «معريف» لم تجدد شيئًا في تشويهها للحقائق. بل اضافت في عددها الصادر في ٢٠٠٠/٤/٦ القول: «استقبل عشرات الطلاب اليهود عضوي الكنيست من الجبهة عصام مخول ومحمد بركة بالهتاف: «مخربين مخربين انقلعوا من الدولة».



ان كل من يتمعن في قراءة الاقتباسات القليلة بإمكانه ان ينفي اية تهمة بالموضوعية تلحق بهاتين الصحيفتين. والاثباتات على ذلك هي كالتالي: اولاً قول تلك الصحف ان ما جرى في جامعة حيفا ليس احتجاجًا، بل «اعمال شغب». ثانيًا - المظاهرة لا تحمل «ميزات قومية». ثالثًا - الطلاب العرب اعتدوا على الطلاب اليهود المحتجين و«ليس المستفزين»، بدليل «ان العربي الارهابي كان مسلحًا بسكين وهرب بمساعدة زملائه». وان «هذا الارهاب العربي يدفع حتى قوى اليسار اليهودية الى كراهية العرب»، من ناحية، والى انتشار «الرعب بين الطلبة اليهود» من ناحية اخرى.

اما التطرف العربي لدى طلابنا فإنه تميز برفع العلم الفلسطيني وبانشاد «بلادي.. بلادي» وبالتأكيد على حقهم في هذا الوطن وفي هذه البلاد. وان هذا التطرف هو الذي يستدعي رد فعل لدى الطلاب اليهود، والذين يعتبرون العرب «مخربين وارهابيين وغرباء». وليتم تهجيرهم الى بير زيت»..

والملاحظة الاخيرة في هذا السياق هي: انظروا الى استعمال الكلمات. فلدى اثبات اقتباس عن طالب يهودي يثبت الصحفي كلمتين: «قالت» و«قال» او صرح .. ورفض. وحين يقتبس طالبًا عربيًا يكتب: ادعى. او زعم. وفي اختيار التعبير يكمن، ايضا، الموقف...

هذا التشويه لنضال طلاب جامعة حيفا العرب نلحظه، ايضا، في التقارير التحليلية او في مقالات الرأي. وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر ما كتبه امير چيلات في «معريف» (٤/٦) تحت عنوان: «في حيفا بالذات».. اذ قال: «لقد اسمعت، بالامس في الجامعة، ملاحظات عنصرية تجاه العرب وتحقيرات رادة تجاه اليهود».. وهنا ساوى الكاتب ما بين المعتدي والضحية. وتبع ذلك بمحاولة للدفاع عن ادارة الجامعة. وذلك من خلال زعمه: «ان عميدة الطلاب اعترفت بلجنة الطلاب العرب، الا انهم يشعرون (اي الطلاب العرب) بحشرهم في الزاوية».

اما الابشع من المساواة بين القاتل والضحية فهو ما كتبته، في العدد ذاته وفي «معريف» ذاتها، حاڤا پنحاس كوهين. ففي مقالها تحت عنوان: «جان دارك من حيفا» قالت: «شابة بحماس قتالي تمثل مجموعة قومية مقاتلة تستغل كل الادوات القتالية. جسدها النسائي، الذي لا يجرؤ اي شرطي اسرائيلي عاقل على لمسه، ترسل يدها المرفوعة بحرية في اشارة معبرة وعنيفة تحمل تعابير جنسية مستفزة تجاه الرجل الاسرائيلي الواقف امامها في ثيابه الرسمية». واضافت: «ان رئيسة الطلاب العرب وصفت حراس الامن والشرطة، الذين حاولوا اعتقال رجا زعاترة، بأنهم فاشيين، ولم يحتج احد». (المصدر السابق).

( البقية على ص ٢١ )

# إجزم.. مرة ومرة وإلى ما لا نهاية..

## بقلم: جبر جزماوي *

* لست ادري لماذا تستيقظ جميع حواسي كمن لدغته افعى في كل مرة اسمع فيه اسمها.. لم ارها مطلقًا شريانًا يمشي على حدود الكرمل.. ولم المس حجرا من حجارتها او ذرة من ترابها بعد. ومع ذلك فانني اراها هناك.. تفاحة بيضاء تحتل طبقا من الدم. وبيتا تركع الغيوم متوسلة امام دفء موقده في الشتاء.. اشمها صنوبرًا يغتسل بشذاه كل صباح صيفي قبل ان يخرج الى الحياة نضرًا عطرًا يلوذ به كل من ضربته الشمس فهرول الى حضن ظليل...

هكذا اراها بعيني قلبي وارسمها ذكريات رواها لي ذلك الذي رحل وامنيته «شتلة ميرمية من شنا». وهكذا اختزنها تماما مثلما رسمتها لي هذه التي لا تنفك تتحدث عن كل زقاق وبيت وحارة وكأنها لا زالت تلعب «الحجلة على البيادر التي خدم فيها والدها»...

وبالامس، لدغتني افعى اجزم مرة اخرى.. كتاب عن بلدات فلسطين يختزن كل عطر الكون بين دفتيه.. اعلم ان ذكرى استشهادها لم تأت بعد. وادرك ان ٧/٢٢ لا زال وراء المنعطف. لكنها قفزت من محجر عيني الى قلبي مباشرة.. ومعها مليون سؤال وسؤال..

ترى هل هي اجزم التي حضرت ام انني انا الذي غبت عنها. هل هي التي لدغتني ام ان برودة حياتي قد جعلتني استشعر الشوق نارًا والذكرى المًا حارقًا. لا ادري، كل ما ادريه انني ربطت اجزم والعمرة ويعبد والقدس بذكرى اخرى لا تقل ألمًا عن ذكرى اي منها.. الشهيد عبد الرحيم محمود وهو يتساءل.. المسجد الاقصى جئت تزوره ام جئت من قبل الضياع تودعه.. نعم ترى هل اتذكر اجزم الآن قبل ضياع ذكراها نهائيًا.. هل افلح في ترك اي ميراث للآتين من بعدي. هل اقدر على جعل اي منهم يقفز ملدوغًا اذا سمع اسمها او تخيل ما ارسمه له منها.. هل اجد من يبلغ اصحاب الرأي والمشورة اننا بأيدينا اخذنا نرسم لوحة ضياع جزء آخر من حلمنا.. اهناك من يخبر مكاتب الصحافة المقدسية انه ليس هناك في جغرافية فلسطين شيء اسمه غابة شاكيد.. او مثلث دوثان. اهناك من يعلم المسؤولين ان زيارة العمرة والتجول بها افضل الف مرة من الرحلات المدرسية المشبوهة الى المسابح «اياها» .. من يقف بوجه محاولات مسح ذاكرتنا وطمس ذكرياتنا تخليدًا لحبر مذكرات البعض من الذين نسوا اسمائهم الحركية والتنظيمية التي كانوا «يلبسونها ذات يوم».. كيف يمكن لنا ان نتذكر اجزم وتلة الشيخ بدر وصحافتنا لا تتوانى عن الاعلان عن غابة شاكيد ومثلث دوثان. بل كيف يمكن ان نذكر انفسنا ونحن نصمت على اضمحلال وجود ودور وكالة الغوث الدولية ومحاولات الاستعاضة عنها بمؤسسات تلغي اي دور لها.. ومن الذي يملك حق الغاء هذه المؤسسة قبل استيفاء الغرض الذي اقيمت من اجله.. فهل هناك من يتذكر الهدف ام انه قد تاه هو الآخر مثلنا...

واعود الى اجزم.. ويا له من قول هذا. اعود. هو حلم فقط..حلم اتمنى الا استيقظ منه. واتعهد بأن يكون ميراثي الاهم لمن هم بعدي.. وليذهب الطاعون بلجان منع التحريض جميعا. اعود لاقول لها ان اختها التوأم يعبد تقربها السلام.. وامها الكبرى القدس ترسل تحياتها وانهما تخشيان ان يكون المآل نفس المآل. فالاولى استبيحت واصبحت أثرًا من بعد عين. والاخت التوأم تصارع حتى لا تؤكل يوم اكل الثور الابيض.. اما الام الحاضرة الغائبة ابدا. هذه التي يتعشون بصحتها استعدادا للنوم على ضفاف ضياعها والاستيقاظ في غرناطة الثانية تمهيدا للافطار في اي مخيم او فندق او مطعم او حتى تسول الافطار على مائدة اي لئيم.. هذه الام لم تكن كباقي الامهات يومًا... حتى جاء جيلنا العاق فأرسلها الى مصير اسوأ من مصير اسوأ الامهات.. حولناها الى سلعة.. والى احجية وكأننا نقول ربما انها امنا.. ويمكن الا تكون.. فهل وصلتك التحية يا اجزم.. وهل فهمت الرسالة.. اعلم انها رسالة صعبة.. واعلم انها قد كتبت «بالدمع السري» حتى لا يفض لغزها شامت او يقرأها سمسار.. ومع ذلك فقد كتبتها.. كتبتها وانا اطلب ان لا يريحني ذكرك لحظة واحدة وان يبقى رسمك مسمارا ينقر مني بؤبؤ العين من المهد الى اللحد.. فهل يتحقق طلبي هذا؟!

(جنين /فلسطين)

# الإخاء بدأ تحضيراته لملاقاة هـ. بيت شآن

* بدأ فريق م. الاخاء الناصرة، امس الاول الاحد، تحضيراته للمباراة القادمة (خارجية) امام هـ. بيت شآن، وذلك بعد الفوز على هـ. بئر السبع والاحداث الدرامية التي رافقت المباراة بعد ان ألغى الحكم اريك حايموڤيتش هدفًا لبئر السبع في الدقيقة الـ٨٩ بعد التشاور مع الحكم الجانبي حيث تبين ان اللاعب موكانيا سجله بيده، كما صرّح بعد المباراة.

وأضاف، انه سيدوّن الاحداث التي نفذها الجمهور النصراوي من قذف العلب الفارغة الى داخل الملعب. وقد اعترضت ادارة هـ. بئر السبع على قرار الحكم بإلغاء الهدف.

ويُذكر ان الشرطة مددت اعتقال المشجع احمد كريم (المشهد) لمدة ٤٨ ساعة بتهمة قيامه بالاعتداء على شرطي.

**(عبد ابو ليل)**

# إدارة الإخاء الناصرة تقدم شكوى ضد بوني غينزبورغ

* بعثت ادارة فريق م. الاخاء الناصرة بشكوى الى الاتحاد العام لكرة القدم تحتج فيها على التفوهات التي اطلقها حارس مرمى هـ. اشكلون، بوني غينزبورغ، في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة الرياضة (٥) مساء السبت الماضي، حيث تهجم وحرّض من خلالها على الفريقين العربيين في الدرجة الممتازة: اتحاد ابناء سخنين واخاء ابناء الناصرة، مشيرًا الى امكانية مساعدة بعضهما البعض ومتهمًا اياهما بعدم النزاهة في المباراة الاخيرة التي جمعت الفريقين (حيث فاز فريق م. الاخاء الناصرة ٣:١).

وفي المقابلة اياها، قال غينزبورغ، بلهجة تشتم منها رائحة العنصرية والتحريض. بأن الحكام والفرق اليهودية يتولاهم الخوف في أثناء تواجدهم في ملعب سخنين وملعب الناصرة - عيلوط!

ورد مسؤول كرة القدم في الناصرة، احمد الحلو، قائلاً: «على الاتحاد العام لكرة القدم ان يعالج اقوال بوني غينز بورغ العنصرية التي تمس الوسط العربي بالكامل. وجاءت هذه الاقوال بعد فشل فريقه هـ. اشكلون في الدوري وبعد ان فزنا على هـ. بئر السبع في مباراة الاسبوع الماضي. الامر الذي أدخله الى ضغط نفساني وأنصحه ان يتعالج بأسرع وقت»!

وأضاف الحلو: «هـ. اشكلون تلقى هذا الموسم أفضل حكام ساعدوه على تحقيق انجازات غير مستحقة»! و«كما وطلبت ادارة هـ. بئر السبع من الاتحاد العام لكرة القدم اعادة مباراته الاخيرة امام الاخاء بسبب الغاء الهدف الذي احرزه احد لاعبيه بيده، بحجة ان الحكم خضع لضغط الجمهور النصراوي الذي هدده» على حد اقوال اداريي هـ. بئر السبع.

**(عبد ابو ليل)**

# اتهامات متبادلة بين مومي زعفران وإدارة الإخاء!

*** باسم سليمان: لم ولن نتوجه لزعفران من أجل تدريب الإخاء! * مومي زعفران: الادارة هي السبب في فشل الفريق ***



* باسم سليمان *　　* مومي زعفران *

* في اعقاب الاشاعات التي تناقلتها الالسن حول توجه ادارة الاخاء الناصرة للمدرب مومي زعفران لتدريب الفريق بعد خسارة الفريق الاخيرة امام م. عكا (الاسبوع قبل الماضي)، نفت الادارة هذا الامر وقالت انه لا اساس من الصحة لهذه الاشاعات!

ومن الجدير ذكره ان فريق الاخاء بدأ الموسم الكروي الحالي مع زعفران، الا ان اداءه المتعثر وعدم نجاح لاعبي التعزيز الذين احضرهم أدت الى استقالته. وحمل زعفران مسؤولية الفشل للادارة الحالية حيث طلب في بداية الموسم احضار حارس مرمى ومدافع متأخر الا ان طلبه لم يُلب (على حد قوله).

وتعقيبًا على اقوال زعفران قال مدير الفريق باسم سليمان: «الادارة استجابت لطلبات مومي زعفران واحضرت لاعبي التعزيز الذين طلبهم وأقامت معسكرًا تدريبيًا خارج البلاد، في الوقت الذي أجرت فيه فرق كثيرة من الممتازة معسكراتها داخل البلاد، الادارة لم تدخر جهدًا ونفذت جميع طلباتها والفشل يقع على عاتقه.

وردًا على الاشاعات حول توجه الادارة لزعفران لقيادة الفريق بعد الخسارة امام م. عكا، قال سليمان: «الادارة لم تخول اي شخص للتوجه لزعفران، لا ولن نفكر به بتاتًا بعد الفشل الذريع الذي اوقع فيه الفريق في بداية الموسم». واضاف غاضبًا من اقوال زعفران بأن كل لاعبي التعزيز الذين طلبهم زعفران تم احضارهم بالكامل!

**(عبد ابو ليل)**



## اليوم في سخنين

# طالبات سخنين الاعدادية يحاولن الفوز والانتقال الى النهائية

* تجري اليوم الساعة الواحدة على ملعب سخنين احدى مباراتي نصف النهائي في كرة القدم لطالبات الصفوف السابعة والثامنة. وتجمع بين طالبات مدرسة سخنين الاعدادية «ب» بقيادة المدرب كمال غنايم وطالبات مدرسة غولدا مئير من حولون والفريق الذي سيفوز في هذه المباراة سينتقل الى المباراة النهائية التي ستجري بتاريخ (١٨/٥/٢٠٠٠) في سخنين ويلتقي طالبات علوميم رمات هشارون.

وقد جرت المباراة الاولى، امس الاول الاحد، على ملعب سخنين وجمعت بين طالبات العدادية اعبلين وطالبات علوميم رمات هشارون وفازت بها رمات هشارون بانتيجة ٣:٢.

كما جرت مباراتا نصف النهائي لطالبات الصفوف التاسعة على ملعب سخنين وكانت النتائج على النحو التالي:

١- الاعدادية عبلين - الشاملة كريات يام (٢: صفر).

٢- الزراعية بن شيمن - حداش رابين كريات يام (١: صفر بضربات الجزاء الترجيحية)

وقد انتقلت مدرستا الاعدادية عبلين والزراعية بن شيمن الى المباراة النهائية للصفوف التاسعة والتي ستجري على ملعب سخنين بتاريخ (١٨/٥/٢٠٠٠).

# إنجازات مشرفة لمنتخبات النادي الرياضي في إعدادية عبلين

*** منتخب فتيات سابع/ ثامن بطل لواء الشمال في كرة السلة ومنتخب كرة القدم الى نهائي بطولة اسرائيل ***

* منتخب طالبات سابع/ثامن في اعدادية عبلين - بطل لواء الشمال في كرة السلة *

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» الرياضي - تحت رعاية اتحاد الرياضة للمدارس في اسرائيل وضمن نشاطات النادي الرياضي المدرسي لاعدادية عبلين فاز منتخب طالبات صفوف سابع/ ثامن لكرة السلة على منتخب اعدادية طمرا بالنتيجة ٥٣-٥٠ وذلك ضمن المباراة النهائية للفوز ببطولة لواء الشمال في كرة السلة.

احرز النقاط كل من:

فريال سكران (٣٣ نقطة)، افكار شيخ احمد (١٠ نقاط)، كاملة شيخ احمد (نقطتين)، رنا خطيب (٤ نقاط)، داليا شيخ احمد (نقطتين).

واشتركت في المباراة كل من اللاعبات: هنار نجمي، ميساء ابو النيل، ورود نجمي، ميساء اسكندر، رائدة شيخ احمد، اماني حاج، عبير طه، رنين شيخ احمد، سلام سكران.

يذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها منتخب اعدادية عبلين ببطولة لواء الشمال منذ تأسيسه عام ١٩٩٦.

يقوم بتدريب الفريق الاستاذ نجمي نجمي ويركز نشاطات النادي الرياضي المدرسي الاستاذ خالد شيخ احمد.

وبهذا الفوز يرتقي منتخب اعدادية عبلين لخوض المباريات النهائية على بطولة اسرائيل وذلك بتاريخ ٢٩-٣٠/٥/٢٠٠٠ في القاعة الرياضية في المجلس الاقليمي شاطئ الكرمل.

وضمن منتخب فتيات الصف التاسع ارتقى الى نهائي بطولة اسرائيل في كرة القدم بعد فوز يوم امس الاول الاحد، على فريق اعدادية كريات حاييم بالنتيجة ٢:٠.

سجل الهدفين كل من انغام عثمان وياسمين ملشي ويدرب الفريق الاستاذ خالد شيخ احمد. وبهذا الفوز يرتقي منتخب الطالبات الى المباراة النهائية للفوز ببطولة اسرائيل للفتيات في كرة القدم والتي من المتوقع اجراؤها على ملعب سخنين بتاريخ ١٨/٥/٢٠٠٠.

اما منتخب طالبات صفوف سابع/ثامن لكرة القدم فقد خسر مباراته امام فريق اعدادية رمات هشارون بالنتيجة ٢:٣ في المباراة نصف النهائية، الامر الذي منع فريقًا آخر من اعدادية عبلين الوصول الى نهائي بطولة اسرائيل. سجل هدفي عبلين اللاعبة صالحة حسن، ويقوم بتدريب الفريق المدرب وائل طه لاعب فريق بلدي عبلين.

يُذكر ان قسم الرياضة في مجلس عبلين يرعى نشاطات النادي الرياضي المدرسي بإشراف الاستاذ عوني ادريس مدير قسم الرياضة.

### مازن غنايم رئيس إدارة اتحاد أبناء سخنين يصرح لـ«الاتحاد» الرياضي:

# أنا شخصيًا اؤمن بقدرات مروان ريان المهنية وسأمنحه الثقة للاستمرار موسمًا آخر»

*** حاوره: عبد اللطيف مصاروة ***

* مازن غنايم بدا راضيًا تمام الرضى بالنسبة لفريق اتحاد ابناء سخنين في موسمه الاول في الدرجة الممتازة بعد الهدية التي منحها الاتحاد العام لكرة القدم بترقية اتحاد ابناء سخنين الى الممتازة، حيث نلاحظ ان الفريق السخنيني يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٤٦ نقطة مع العلم ان الفريق السخنيني لم يستعد بالشكل الصحيح حيث لم يجر معسكرًا تدريبيًا وانما تركزت تحضيراته بالنسبة لفريق سيلعب في الدرجة القطرية. وشاءت الظروف ان يبدأ الموسم الكروي متأخرًا مع المدرب يوآف ليفي ومساعده مروان ريان ولكن الاداء والنتائج غير الايجابية دفعت بالادارة السخنينية وعلى رأسها رئيسها مازن غنايم لاقالة يوآف ليفي واناطة مهمة التدريب بمروان ريان الذي أنجز مع الفريق السخنيني انجازات ايجابية يشهد لها القاصي والداني.

وبعد نتيجة التعادل البيتية مع م. عكا والتي شهد احداثها استاد عيلوط الناصرة، الجمعة، حاورنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين:

*** استطعتم فك عقدة الكبش الاسود فريق م. عكا؟**

مازن غنايم: «لا تنس اننا فزنا على م. عكا في الجولة الثانية ٢:١ وتعادلنا ايجابيًا في الجولة الثالثة وخسرنا في الجولة الاولى لعدم تأقلمنا في المباراة».

*** كيف تقيم فرق الدرجة الممتازة؟**

مازن غنايم: «باعتقادي ان المستوى الكروي في الدرجة الممتازة غير ثابت بالرغم من فارق السبع نقاط بين هـ. تسفريريم حولون وم. كريات جات لاننا لو عدنا عدة اسابيع الى الخلف، تصدر اللائحة م. كريات جات ولكن نتائج سلبية حققها كريات جات مقابل نتائج ايجابية حققها تسفريريم حولون دفعت به لتصدر اللائحة. وكذلك فريق هكواح م. رمات غان الذي بدأ الموسم بشكل سيء تحسن اداؤه رويدًا رويدًا حتى اصبح يحتل وسط اللائحة. اضاف، لا ننسى ان العديد من الفرق قد تغير بها المدربون خاصة فرق القاع اضافة لتغيير وتبديل اللاعبين. كل هذا اثر سلبيًا على المستوى الكروي في الدرجة الممتازة».

*** كيف تقيّم أداء فريق اتحاد ابناء سخنين؟**

مازن غنايم: «اداء اتحاد ابناء سخنين لغاية الآن، انا شخصيًا، راضٍ عنه تمام الرضى، حيث نلاحظ ان المدرب مروان ريان يشرك ما بين ستة حتى سبعة لاعبين وعلينا الا نقلل من قيمة الانجاز لاتحاد ابناء سخنين في موسمه الاول في الدرجة الممتازة من دون التحضير المناسب والملائم لفريق في الدرجة الممتازة.

بالرغم من ان الاوضاع المادية في الفريق ليست على ما يرام حيث لعب الفريق بظروف صعبة وقاسية خاصة وانه يلعب في ملعب تجري عليه العديد من الفرق التدريبات على مختلف الدرجات. ولا ننسى أننا في بداية الالفية الثالثة وفي سنة الالفين والفريق السخنيني سفير الوسط العربي لا يملك ملعبًا للتدريبات، بالرغم من ان الفريق يملك بنية تحتية جيدة المستقبل حيث باستطاعتنا في المستقبل البعيد التخلص من عقدة لاعبي التعزيز باشراك البراعم الشابة المحلية ورويدًا رويدًا يقوم المدرب مروان ريان باشراك هؤلاء الشباب المحليين لإكسابهم الخبرة والتجربة الكروية امثال نضال حجيرات چيڤارا بدارنة وحسام ابو صالح وغيرهم...

*** ماذا يطلب مازن غنايم من رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا (ابو ابراهيم)؟**

مازن غنايم: «اطالب رئيس بلدية سخنين بتحضير ملعب يليق بفريق الدرجة الممتازة اضافة للعب للتدريبات كذلك مدرج يتسع لثلاثة آلاف مشاهد مع اضاءة ليلية بحيث يمكن لجميع الفرق السخنينية اجراء التدريبات من دون مضايقة فرق اخرى كذلك مساعدة الفريق ماديًا وتحضيره للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة العليا الموسم الكروي القادم».


* مازن غنايم *

*** هل لك ان تبيّن لنا هوية المدرب السخنيني الموسم الكروي القادم؟**

مازن غنايم: «انا شخصيًا اؤمن بقدرات المدرب مروان ريان المهنية وسأمنحه الثقة للاستمرار في تدريب فريق اتحاد ابناء سخنين الموسم الكروي القادم بعد الاجتماع والتشاور مع باقي اعضاء الادارة لأن الادارة في اتحاد بناء سخنين تعمل بشكل حر ودمقراطي. وانا سأطرح موضوع تعيين مروان ريان كمدرب للموسم الكروي القادم امام اعضاء الادارة لأنهم يعرفون قدرات مروان ريان المهنية الذي يعمل في الفريق السخنيني منذ ثلاثة مواسم متتالية، ولا أشك في قدراته ومهاراته الكروية وامكانيته قيادة تدريبات الفريق السخنيني والاشراف عليها».

*** هل انت راضٍ عن عمل الادارة السخنينية؟**

مازن غنايم: «انا راضٍ تمام الرضى عن عمل اخواني في الادارة السخنينية واشكر اعضاء الادارة فردًا فردًا على العمل الجبار الذي يقومون به لأن همهم مصلحة الفريق اولاً ونحن نتعامل بشكل دمقراطي».

*** كلمة يوجهها مازن غنايم لجمهور اتحاد ابناء سخنين..**

مازن غنايم: «باعتقادي ان جمهور اتحاد ابناء سخنين هو الجمهور رقم واحد في الوسط العربي ويستحق علامة غشرة على عشرة لأنه لا يبخل في مساعدة الفريق ماديًا وتشجيعه معنويًا لذا علينا الحفاظ على مثل هذا الجمهور لانني اعتبره اللاعب رقم ١٢».

## م. هرتسليا – م. تل أبيب ٣. صفر)

فاز فريق م. تل أبيب أمس الاثنين على م. هرتسليا بالنتيجة (٤:صفر) في المباراة التي تختتم المرحلة (٣٢) للدوري العلوي (بريميرليج).

سجل الاهداف لتل أبيب، آڤي نمني (د.٢٦) ديدي بن ديان (د.٢٩)، وليرون بسيس (د. ٨٢) والكسندر (د.٨٦).

وبعد خسارة م. هرتسليا، يتأزم وضعه في قاع اللائحة أكثر، الأمر الذي يلزمه الصراع على بقائه حتى نهاية الموسم.

# إحراق سيارة الحكم تحسين إبريق!

*** ابريق لـ«الاتحاد»: «قدمت شكوى للشرطة ولا أتهم أحدًا» ***

* احرق مجهولون في قرية المكر، مساء امس الاول الاحد، سيارة الحكم العربي ابن قرية ابو سنان تحسين ابريق الخصوصية. وقد أتت النيران على السيارة والتهمتها بالكامل.

وفي حديث اجريناه مع ابريق قال: «كنت في سهرة خاصة في احد البيوت في قرية المكر وفي تلك الاثناء، قام مجهولون باحراق السيارة حيث دُمرت تمامًا».

* تحسين ابريق *

وردًا على سؤال فيما اذا كان يشك بأحد أو يتهم احدًا ما قال: «لا اريد ان اتهم احدًا، الا انني علمت ان الشرطة قامت باعتقال بعض الاشخاص من المكر».

ومن الجدير ذكره ان الحكم ابريق قام بتحكيم مباراة هـ. المكر امام بيتار المغار (درجة ثالثة) قبل حوالي شهر في المغار حيث انتهت الى التعادل (٤:٤). وفي حينه، وجهت ادارة المكر اصابع الاتهام الى الحكم مدعية ان قراراته المجحفة حالت دون فوز الفريق في تلك المباراة المصيرية التي ابقت نتيجتها (التعادل) بيتار المغار في المكان الاول وهـ. المكر في المكان الثاني بفارق نقطة واحدة (درجة ثالثة المنطقة الشمالية «أ»)

**(عزات شلاعطة)**

### مساء اليوم الثلاثاء:

# مباراتا نصف النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* يحتضن، مساء اليوم الثلاثاء، استاد رمات غان الدولي مباراتي دور نصف النهائي لمسابقة الفوز بكأس الدولة.

في المباراة الاولى والتي ستبدأ الساعة الخامسة يلتقي فريق ب. القدس وهـ. كفار سابا ويديرها الحكم الدولي داني كورن. وفي الساعة الثانية وبعد انتهاء المباراة الاولى تجرى المباراة الثانية والتي تجمع حامل الكأس من الموسم الكروي السابق ١٩٩٨/١٩٩٩ هـ. تل ابيب، مع نجمة العربي الواعد سليم طعمة، بفريق م. حيفا ويديرها الحكم الوني.

ومن الجدير ذكره انه في حالة انتهاء المباراة بوقتها القانوني بنتيجة التعادل فان حكم المباراة سيضطر لتمديدها لنصف ساعة على شوطين لحسمها واذا لم تحسم فسيلجأ الحكم لحسمها بواسطة ضربات الجزاء الترجيحية.

**(عبد اللطيف مصاروة)**

### كرة طائرة:

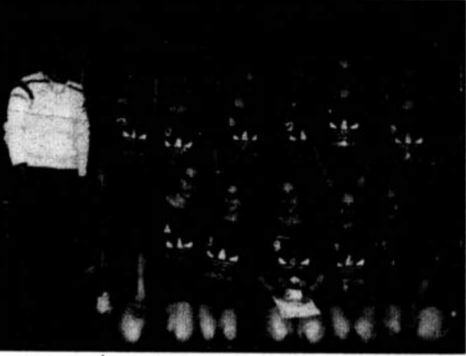
# إنجازات رائعة لطلاب مدرسة عيلبون

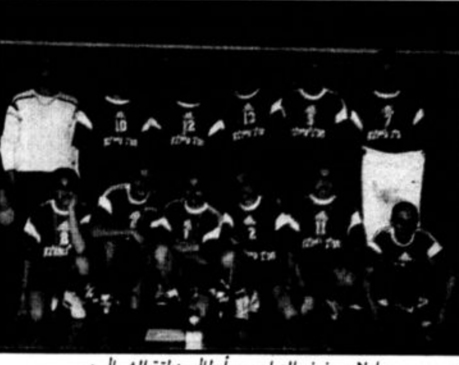
*** ثلاث فرق من مدرسة عيلبون الاعدادية فازت ببطولة منطقة الشمال ***

* حققت مدرسة عيلبون الاعدادية انجازات رائعة بكرة الطائرة بعد ان فازت ثلاث فرق منها ببطولة الشمال للمدارس في المباريات النهائية الثلاث التي جرت الاسبوع الماضي. فقد انتزع فريق اولاد صفوف التاسع اللقب بعد فوزه ٣:١ على طلاب مدرسة ميكيف اوفك في المباراة النهائية في كيبوتس عين چيف. اما فريق بنات صفوف التاسع فقد تغلبن في عين چيف ايضًا على بنات مدرسة ميكيف بيت بيرح بنفس النتيجة. وفي المباراة النهائية الثالثة والتي جرت في الصالة الرياضية في عيلبون، تمكن اولاد صفوف (سابع/ ثامن) من الفوز على نظرائهم من مدرسة ميكيف ايلون بثلاثة اشواط نظيفة وبالتالي انتزاع اللقب.

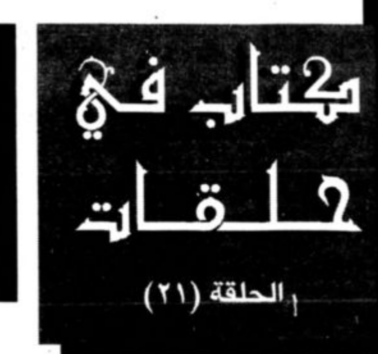
وبذلك، تكون الفرق الثلاث قد تأهلت الى نهائيات بطولة اسرائيل القطرية للمدارس بالكرة الطائرة والتي ستجري في (١٥ و١٦) أيار القادم في كيبوتس اوفك في الجليل الغربي. وقد اشرف على تدريبات هذه الفرق المدرب ساهر سمعان ومركز النادي الرياضي في مدرسة عيلبون الاعدادية الاستاذ نبيل نخلة.

**(باسل زريق)**


* فتيات صفوف التواسع – بطلات منطقة الشمال *


* اولاد صفوف التواسع – أبطال منطقة الشمال *






# الفلسطينيون: صيرورة

الحلقة (٢١)

**تأليف عالمي الاجتماع:**
**باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال**
**ترجمة للعربية وأعده للنشر:**
**محمد حمزة غنايم**

**تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.**

* نجحت القوات القروية بتشويش خطوط مواصلات البريطانيين والمس بالنظم اللوجستية والاتصالات العائدة لهم وبغيرها من الاهداف الاستراتيجية. في صيف ١٩٣٧ نفذت المئات من مجموعات الفلاحين اعمالا كهذه يوميا تقريبا. بأسلحة مسروقة او مغتنمة من البريطانيين، او ببواريد قديمة من بقايا الجيش هُرّبت من البلدان المجاورة، زرعوا الدمار في المنطقة بكاملها. تم تعطيل الاتصالات الهاتفية والتلغراف، وتخريب انبوب النفط من العراق الى حيفا، هوجمت محطات الشرطة، وفُجّرت سكك الحديد، ولُغمت الطرق وهدمت الجسور. طيلة اكثر من ثمانية عشر شهرا كان داخل البلاد خاضعا لسيطرة المتمردين. بعد موسم الحصاد في يونيو ويوليو ١٩٣٨ جندت مجموعات المتمردين الاف الفلاحين وشنت انجع حملة لها. وفي ضوء الاجراءات المتطرفة التي لجأ اليها الجيش البريطاني، وشنق الشيخ فرحان السعدي احد اتباع الشيخ القسام الذي كان على ما يبدو من اشعل فتيل التمرد في اعمال القتل التي نفذت في ابريل ١٩٣٦، عطّل المتمردون بصورة تامة تقريبا حركة البريطانيين واليهود في الشوارع الداخلية. وارتفع العلم الفلسطيني بالاخضر والاحمر والاسود في قرى كثيرة (في اماكن اخرى كانت فيه الوان اضافية، محلية)، واعلن رؤساء التمرد عن منطاق قروية كثيرة «اراض محررة».

باستثناء المذبحة في طبرية من سبتمبر ١٩٣٨، وعدة حوادث مماثلة، نجح اليهود بالدفاع عن انفسهم اثناء الاضطرابات بصورة ناجعة للغاية. لم تتضرر تجمعاتهم السكانية، وانتظمت المواصلات بين التجمعات بصورة اعتيادية تقريبا، وإن تم ذلك ضمن قوافل مسافرة. مهما يكن من امر، فقد كان البريطانيون هدف العرب الاساسي. وُجّه اكثر من ٤٠٪ من بين ١.٨٠٠ هجوم اساسي للمتمردين في ذلك العام، ضد الجيش مباشرة او كان متصلا بالحاق الاضرار بممتلكات حكومية، بينما كان اقل من ربع الهجمات بقليل موجها ضد اليهود (حوالي ١.٣٠٠ حالة اطلاق نار للقناصة) وضد ممتلكات اليهود.

ادت نتائج الحملة العامة في اواخر ١٩٣٨ بالبريطانيين لفقد سيطرتهم على غالبية السكان العرب لعدة شهور. اصبحت القرية والمدينة الان تحت سيطرة المتمردين. وفي اكثر المناطق نشاطا، في «المثلث الخطير» بين طولكرم - جنين - نابلس، كانت لذلك تأثيرات كبيرة على الحياة في القرى العربية، وبخاصة في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٣٩. وهكذا يصف الباحث في الانثروبولوجيا تد سويدنبرغ التغييرات التي طرأت على المنطقة القروية: «اقامت مختلف المجموعات (في اكثر المناطق نشاطا) جهازا قضائيا خاصا بها، ومكاتب ادارية وشبكات تجسس. كان قادة المجموعات ومقاتلوها بغالبيتهم فلاحين ومزارعين سابقين هاجروا للمدينة، بينما اشغل مناصب القادة والمستشارين وناقلي السلاح والمرشدين والقضاة عسكريون شبان من ابناء المدن. كانت جماعة القسام ممثلة بقوة في صفوف القيادة بالاساس. وبواسطة فرض الضرائب على الفلاحين وتجنيد المتطوعين والحصول على سلاح عن طريق مهربين مجربين، كانت هذه المجموعات قادرة على العمل من دون ان تكون متعلقة بقيادة المتمردين في المنفى التي شكلتها قيادة الوجهاء في دمشق».

كان هذا التغيير مقرونا بثورة ثقافية عنيفة هي الاخرى، تم التعبير عنها عبر نداء قادة التمرد العرب ابناء المدن لإزالة الطربوش عن رؤوسهم - تلك القبعة المستديرة التي اعتاد لبسها رجال من الطبقة المتوسطة والعليا في المناطق المدينية وكانت رمزا لطبقتهم - ولبس الكوفية بدلا منه، التي كانت غطاء الرأس المعروف في اوساط الفلاحين. شمل النداء - الأمر المسيحيين ايضا، الذين لم يسبق لهم لبس الكوفية من قبل، وحتى المحامين العرب الذين ترفعوا امام المحاكم البريطانية. سهّل هذا التغيير على المتمردين الاندماج بأبناء المدن التي كانوا يصلونها، ومع ذلك فقد كان تفسيره الرمزي ان الكوفية، رمز الطبقة الدنيا والفلاحين، فُرضت الان وبأمر صريح على الطبقات العليا. في ١٩٣٨، اشار مثقف فلسطيني الى ان «الفلاحين لا يخفون غبطتهم برؤية «الافضل منهم»، الافندية، يهبطون درجة ويبدون مثلهم، عندما يصل الامر لغطاء بالرأس. فهم يحسون بالفخر لارتفاعهم في السلّم الاجتماعي». مع انهاء التمرد، سارع سكان المدن للتخلص من الكوفية ولم يعودوا للبسها حتى الستينات. وبالاضافة للرجال، صدرت الاوامر للنساء في المدن من مسلمات ومسيحيات على السواء لتغطية وجوههن بالحجاب. كان في ذلك مفارقة معينة، لأن غطاء وجه النساء كانت عادة اسلامية تميزت بها المدينة بالذات. لكن القادة القرويين ومعهم المفتي (الذي كان حازم الرأي دائما في هذه المسألة) هم من يطالب الان باستعمال الحجاب، الذي اصبح رمزا ثقافيا، كما سيصير لاحقا بعد مدة من الزمن في نضال الجزائريين ضد الفرنسيين. الى جانب الكوفية، كان الحجاب شكلا من اشكال الاحتجاج الرمزي على تذويب ابناء المدن. استنتج المقاتلون القرويون ان ثقافة المدن التي ظلت سائدة منذ نهاية الفترة العثمانية، تلوثت بسبب قربها من البريطانيين والصهيونيين.

كانت عملية نقل مركز التأثير من يافا والقدس للمنطقة الخلفية مسبوقة بإجراءين: الاول، الذي سبق لنا وصفه، تمثل بصرف «الاعيان» السريع بأيدي البريطانيين. ولكن، بما ان المؤسسات التي اقامتها الحركة القومية بقدر كبير من التصميم، بدءا بالنوادي الادبية حتى الجمعيات الاسلامية - المسيحية، لامست وسطا ضيقا فقط في المجتمع الفلسطيني، كادوا يختفون بعد موجة الاعتقالات وحالات النفي التي نفذها البريطانيو?. اما الاجراء الثاني، الذي تواصل على امتداد التمرد، فتمثل بقلب اتجاه الهجرة - اخذ الالاف من سكان المدن الجدد والمؤقتين بالتحرك، نتيجة الضرائب الباهظة التي جبتها المدينة، في طريق العودة الى التلال والامن الموجود في قراهم. خلال فترة قصيرة، وفي السنوات الاولى على الحرب العالمية الاولى، بعد ان ينجح البريطانيون بتحويل البلاد الى موقع امامي، سينشد القرويون مجددا الى مدن الساحل. اكتسى الانتقال من المدينة للقرية شكل حرب طبقية. طالبت مجموعات من الفلاحين التجارَ ومزارعي الحمضيات الاغنياء بتمويل التمرد. بل انهم اعلنوا اعفاء تاما من دفع الديون لدائنيها والغوا رسوم تأجير الارض للأريسين. وفي بعض الحالات لم يُسمح لاصحاب الارض والدائنين من ابناء المدن بدخول القرى. كل ذلك سرّع عملية عزل «الاعيان»، التي بدأت منذ مطلع الثلاثينات، في الحركة القومية. اخذت مجموعات الفلاحين توجه نشاطها ضد الوجهاء بشكل لا يقل عنه ضد البريطانيين واليهود. وكلما تواصل التمرد، تزايدت ميول الثقافة الشعبية لاضفاء طابع رومانسي على الطبقات الدنيا، وبخاصة الفلاحين، ليبدو التمرد صراعا ضد مؤامرة القوى القامعة - الصهيونيين، والبريطانيين و «الاعيان». وليس مفاجئا ان نجد بعض الفلسطينيين من ابناء الطبقة العليا ينظرون للمتمردين باعتبارهم لصوصا ومجرمين.

بعد ان قضى البريطانيون على المجموعات الفدائية في نهاية المطاف، هب فلاحون كثيرون لتوجيه التهمة للقيادة الفاسدة. ويتذكر صالح برانسيو الذي كان فتى في قرية الطيبة ايام التمرد، كيف ان «الشعب عانى دون ان يشكو مضحيا بنفسه، بينما ابدى القادة عجزا كبيرا مبددين ثمار التضحية التي قدمها الشعب». وهو يتذكر «الدور غير الاناني الذي لعبه الفلاحون وتضحيتهم وعطاءهم المقدم بلا حدود». ويشهد فلاح اخر على ان «ابناء الشعب دفعوا ثمن التمرد، وقد كانوا مستعدين لذلك. نعم! وفيما يخص الزعماء، فهم لن يتصرفوا ابدا بطريقة لائقة..». من موقعه في داخل معمان الفوضى، لاحظ المؤرخ الفلسطيني جورج انطونيوس النزعات الاجتماعية - الثورية في الغضب المكشوف، الموجه ضد البريطانيين، واليهود، والقيادات العربية الي كان بنفسه جزءا منها: «احد المفاهيم المغلوطة الاكثر انتشارا، هو ان الفوضى في فلسطين جاءت نتيجة لتحريض منظم. وهي تنسب احيانا لمؤامرات طبقة الافندية، واحيانا اخرى لتطلعات سياسية لدى المفتي مثيل... التمرد اليوم هو الى حد كبير انتفاضة فلاحين لم يسبقها مثيل.. الارواح الحية في التمرد ليست كامنة في القادة القوميين المأسسين، الذين تجلس غالبيتهم في المنفى الان، وانما بأبناء الطبقات العمالية والمزارعين.. لم يكن التمرد نتيجة تخطيط القادة، وانما هو تحد لصلاحياتهم وكتاب اتهام ضد اسلوبهم».

من عدة نواح مهمة للغاية، فإن الانماط الاجتماعية التي تطورت على مدار المائة عام الاخيرة واصبحت امرا ثابتا، اخذت تتفكك في العقد المجنون الواقع بين التمرد وانتصار الصهيونيين في ١٩٤٨: الحلف بين «الاعيان» والطبقات الدنيا، الذي كانت اسسه مهزوزة بعد ادراج البلاد في الاسواق العالمية، تفكك تماما الان، وتداعت القيادة الجديدة بسبب ابتعادها الجسدي عن البلاد وعن معظم رجالاتها. وستحظى يافا وحيفا ببعث قصير كمركزين لنشاطات عربية بعد ١٩٤٠. كان احياء الحدود القديمة، التي لا يمكن اختراقها، التي قطعت المجتمع الفلسطيني، وكذلك التوترات الطائفية التي عادت للظهور بجانب حالات توتر نجمت عن ولاءات عائلية، من ابرز المظاهر على نذر السوء التي شهدتها المراحل الاخيرة من التمرد. «هذه التصفية التدريجية للقادة حملت تأثيرات خاصة بها. اخذ التمرد يتآكل من الداخل، واكثر مما لو كان حركة تمرد قومية، اصبح سلسلة من المجابهات العنيفة بين مجموعات متخاصمة من التمردين. وتحولت بير زيت، مثل قرى اخرى كثيرة، الى بؤرة نزاعات قديمة بين العائلات، التي استيقظت من جديد على امل احراز تفوق ما بواسطة مساعدة هذا الفصيل او ذاك من المتمردين». هكذا وصفت هـ. م. ويلسون، معلمة مدرسة بريطانية في قرية ذات غالبية مسيحية، انطباعاتها من احداث شهر مارس ١٩٣٩، عندما كان هجوم البريطانيين ضد الفدائيين في قراهم في اوجه. وفي حقيقة الامر، فإن الخصومات الصغيرة اندمجت في سلسلة من الهجمات من جانب العرب والعمليات المضادة من جانب البريطانيين. حتى ابناء القرية الذين حاولوا الابتعاد عن التمرد تيقنوا ان عليهم دفع الضريبة للمجموعات القروية وتحمل العقاب الجماعي سواء من جانب مجموعات المتمردين او من جانب البريطانيين، التي فرضت عليهم لامتناعهم عن الوشاية بجيرانهم، او ابناء قراهم او اقاربهم، او جراء اية فعلة او «محدلة» اعتبرها احد الاطراف رفضا للتعاون معه. استغل البريطانيون النزاعات الدينية وغير ذلك من اشكال التوتر، بينما اهتم المتمردون بخطف وقتل عدد كبير من رؤساء القرى - المخاتير الذين تلقوا رواتبهم من البريطانيين ودارت حولهم شكوك بالتعاون معهم. وقتلوا اخرين ايضا شكوا بكونهم متعاونين او كانوا حاقدين عليهم، الامر الذي اوجد دوائر جديدة من الانتقام الدموي. يقتبس تد سويدنبرغ على سبيل المثال حكاية رئيس قرية سابق في لواء قلقيلية. ابلغ احد الاطباء مجموعة محلية ان ابن عائلة الزبان التي تتولى القيادة عميل بريطاني. قُتل الشخص بأيدي المتمردين. ردا على ذلك، دلت حمولة الزبان البريطانيين على مكان اختباء المجموعة، ما ادى الى موت عدد من المتمردين، وبضمنهم منفذ عملية الاعدام (اتضح بالتالي ان الاتهام كان كاذبا). كذلك اطلق احد ابناء حمولة الزبان الرصاص نحو سيارة الطبيب وقتل اباه. نموذج اخر نجده في وصف الشيخ رباح العواد - قائد مجموعة متمردين صغيرة - المتعلق بمقتل ابن عائلة محترمة في ايام التمرد الاخيرة. ذلك الشخص جند الشيخ رباح للتمرد، وكان والده خصما قديما للمفتي. افترض الشيخ ان رجال المفتي من نفذ القتل. وبضغط ابن القتيل انتقل الشيخ ومجموعته الى جانب البريطانيين للانتقام على القتل، وانضموا الى «مجموعات السلام» التي نظمها البريطانيون واليهود للمساعدة في قمع التمرد. عمقت ضغوط ومناورات كهذه الشرخ الذي كان قائما في القرى الى حد كبير. كلما تواصل التمرد لم تتوجد المرجعية ذات الصلاحية في اوساط البريطانيين او المتمردين، التي كانت قوية بما يكفي للتحكم بالنزاعات المحلية. بعد ان هزم المتمردون، وبدا البريطانيون المنتصرون كمن لا يمكن الوثوق بهم، كانت النتيجة تجريد ابناء القرى المنتزعين من اماكنهم من كافة اشكال الصلاحية.

# شعب

## من تمرد الى حرب اهلية

بمحاذاة التوترات الناجمة عن النزاعات الدينية والملكية والخصومات القديمة بين القرى، تصاعدت موجة العنف بين الفلسطينيين القرويين والمدينيين، الى ان اصبحت حربا اهلية.بداية حدد المتمردون - كل مجموعة على انفراد واحيانا عدة مجموعات معا - نسبة «الضرائب» التي يجب على الاغنياء وحتى غير الاغنياء دفعها فدية عن عدم مشاركتهم في التمرد. عندما كان الوجهاء او التجار يتأخرون في الدفع، كانوا يُضرَبون ويُقتَلون. انتشر العنف جراء ذلك وطال الاشخاص الذين تم تعريفهم بـ «المتعاونين» او «الخونة». الا ان هذه التعريفات كانت تعسفية للغاية وشكلت اكثر من مرة ذريعة لتصفية حسابات ووسيلة للثأر وانتقاما لجرائم سابقة، وقد عززت هذه الافعال اكثر فأكثر من مشاعر انعدام الامن وغياب القانون والنظام في المجتمع الفلسطيني. كان المتضررون الاوائل من حلفاء النشاشيبيين - «المعارضة». هكذا قتل حسن صدقي الدجاني، رئيس احدى العائلات العريقة في القدس، وهكذا قتل حسن شكري، رئيس بلدية حيفا - المدينة التي شهدت علاقات جيرة حسنة بين اليهود والعرب - الذي دفع حياته على آرائه المؤيدة زعما لليهود. ولقي شيوعيون او قادة تنظيمات مهنية مثل سامي طه وميشيل متري نفس المصير. وحذر منشور وزعه المتمردون في حيفا ويافا م استخدام الكهرباء لأن مصدره محطة القوة «اليهودية - البريطانية»، واعتبر الكثير من ابناء المدن هذا الامر محاولة لخفض مستوى الحياة في المدن للمستوى المتبع في القرى واعادة الحياة في البلاد كلها مائة سنة للوراء.

شكل ابناء مجموعات دينية اخرى - الدروز، وبخاصة المسيحيون - هدفا للمجموعات القروية، لأن الكثير من التجار الاغنياء كانوا مسيحيين، ولكن ذلك ايضا كان ناجما عن الطابع الاسلامي القوي للانتفاضة. في سنة ١٩٣٦ دعا منشور وقعه اتباع الشيخ القسام لمقاطعة المسيحيين بسبب «جرائم نفذوها ضد الحركة القومية». وفي مسيرة مرت في قرية مسيحية غيرت احدى المجموعات نداء حربها من «رايحين نذبح البريطانيين (او اليهود» الى «رايحين نذبح المسيحيين». فقط بعد تدخل امين الحسيني الحازم، بواسطة الخطباء في المساجد، تم منع هجوم شامل على المجموعة المسيحية، مع ان بعض المسيحيين قتل اثناء التمرد. في خريف ١٩٣٧ وشتاء ١٩٣٨ وقفت قرى درزية ايضا على جبل الكرمل امام حملات منظمة.

كلما تزايدت ضغوط المتمردين، كلما اصبحت مطالبهم اكثر تطرفا. بعد الاعلان عن الغاء ديون الفلاحين، ترددت تهديدات بقتل جباة الديون. وعندما الغيت رسوم استئجار البيوت للنزلاء من ابناء المدن، تم تحذير النزلاء من استئجار الشقق من اليهود او البريطانيين. واعلن عن تجنيد اجباري للرجال ابناء ١٩ - ٢٣، حتى ان احد القادة في اللواء الجنوبي، يوسف ابو دره، اعلن اقامة حكومة عربية حرة. لم يبد الكثير من العرب سكان المدن، ممن كانت لهم علاقات وموارد كثيرة، معارضة للمتمردين، بل نهضوا وغادروا البلاد، هكذا، بكل بساطة. حتى نهاية التمرد قتل حوالي خمسمائة شخص من ابناء هذه الطبقة، وهو نفس عدد اليهود تقريبا، الامر الذي اثار مخاوف كبيرة. يحكي و. ف. عبوشي عن والده الذي عزله البريطانيون في ١٩٣٨ من منصبه رئيسا لبلدية حيفا بسبب تأييده التمرد، «فانتقل الى بيروت لأن التمرد تدهور وبدأ العرب بقتل العرب. اصبحت الحياة غير امنة للارستوقراطيا المدينية في فلسطين، ونتيجة لذلك نشأت في بيروت مجموعة جديدة من اللاجئين السياسيين كانت مكونة من فلسطينيين نبلاء». ولو اضفنا عدد القتلى والمنفيين بمحض ارادتهم لاولئك المبعدين من البلاد او الذين منع البريطانيون عودتهم اليها، فإنه في الفترة التي كانت فيها سياسة وقرارات البريطانيين حاسمة من ناحية الفلسطينيين اكثر من اي وقت اخر منذ وعد بلفور - في هذه الفترة بالذات ظل الفلسطينيون من دون المجموعات التي بلورت مجتمعهم من جديد، والتي اوجدت الحركة القومية، وكانت قادرة على قيادتهم واتخاذ القرارات الشجاعة، وامكنها ان تكون ناطقة باسمهم في البلاد والعالم. تم تصفية القيادة، او نفيها او انها نفت نفسها بمبادرتها الذاتية، الى منفى تواصل حتى الى ما قبل وقت قصير .

**الهوامش:** ١- يخيل ان فيصل الحسيني، نجل البطل الاسطوري عبد القادر الحسيني، هو الزعيم القومي المهم الأول الذي عاد منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، واستقر في القدس ليعيد فيها بناء المركز السياسي الثقافي الفلسطيني[1].

**(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)**

# طلابنا العرب في حيفا

(تتمة من ص ١٧)

تمت الاشارة، منذ البداية، الى نجاح اجهزة الاعلام العبرية في مصادرة وعي ابناء المجموعات اليهودية من القراء في هذه البلاد. ويصلح مقال حاڤا پنحاس كوهين ليكون المثال الكلاسيكي المؤكد لتكل الحقيقة. فالكاتبة اكتفت بالاعتماد على صورة نشرتها صحيفتها «معريڤ» في يوم سابق، تظهر خلود بدوي تشير بالاصبع الثالث تجاه الطلاب العرب.. وهذه اللفتة تستدعي اكثر من مجرد الشك بمصداقية الصورة. وانا لا ارغب هنا في اطلاق اتهامات ضد صحيفة «معريڤ».. بل ارغب في طرح سؤال مهني في عالم الصحافة اليوم يقول: هل من الصعب في ظل التقنية المحوسبة في عالمنا اليوم القيام بعملية تزوير او تركيب لبعض الحركات على اي صورة لاي حدث؟!

الجواب يبقى في صدر الكاتبة حاڤا لعلها تعيد النظر في مصداقية ما ترى من صور.

*** موقف الصحافة التابعة**

خلال مئة عام من الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في بلادنا شاهدنا نشوء العديد من الصحف التابعة لتلك الصادرة باللغة العبرية، وذلك بهدف الوصول الى اولئك الذين لم يتقنوا بعد اللغة العبرية. ولهذا رأينا صحفًا تصدر بالعديد من اللغات العالمية، وكذا بلغات شعوب اوروبا الشرقية. ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٩١، وهجرة ابناء الطوائف اليهودية من تلك المنطقة، تصدر النشرات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية والدورية باللغة الروسية. وهي، في الاساس، تابعة للصحف العبرية الرئيسية في البلاد، «يديعوت» «معريڤ» و«هآرتس».

الا ان الهدف الاساس من هذه الصحف، باللغة الروسية، يبقى العمل في اتجاه استيعاب تلك الهجرة وتوجيهها بالاتجاه الصهيوني، المعادي للعرب، وفي الاخص معاداة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد.

السؤال هو: كيف طرحت تلك الصحافة التابعة نضال الطلاب العرب في جامعة حيفا وكيف نظرت اليه وما هو موقفها منه؟!

نقرأ في صحيفة «ڤيستي»، «الاخبار»، ٦ نيسان الجاري، ما يلي: «يجب القول ان مجموعة من الطلاب اليهود اليمينيين حاولت مواجهة المتظاهرين العرب في حيفا والقدس. المواجهة على «جبل سكوپس» تمت بسلام. ولكن في حيفا يبدو ان مظهر الشبان اليهود، الذين رفعوا العلم الاسرائيلي، اثر على الشبان العرب، كما يؤثر التلويح بخرقة حمراء امام الثور. وكاد هؤلاء ان ينفذوا، باللجوء الى القوة، الرد على «الاستفزاز الصهيوني».

وسأل احد مراسلي التلفزيون بسذاجة احدى المتظاهرات العربيات: «اين هو الاستفزاز؟!» فحظى بالرد: «لقد انشدوا النشيد الصهيوني».. ودهش الصحفي: «هل انشاد «هتكڤا» في اسرائيل هو عملية استفزازية؟!» فأتاه الرد السريع والقاطع: «نعم» (مصدر سابق).

اما باقي الصحف الصادرة باللغة الروسية فقد ارتأت ترجمة ما قيل في الصحف العبرية التابعة لها والموجهة لآرائها. مع اضفاء جرعة «اكبر من الاعتداء القومي» لابناء الطوائف اليهودية في مواجهة الشعار: «انا فلسطيني فخور»، الذي رفعه الطلاب العرب.

*** الخلاصة**

يتضح من الاقتباسات المثبتة اعلاه، ونقلا عن اللغتين العبرية والروسية، ما يلي:

اولاً - الانطلاق من مقولة: «ان ابناء المجموعات اليهودية في هذه البلاد هم اصحاب الرأي والقرار. وهم المقررون في العلاقات والتوجهات ازاء العرب الفلسطينيين. من يقبل بموقفنا بإمكانه العيش معنا. ومن يحتج فعليه الهجرة الى اي دولة عربية قائمة»..

اي بكلمات اخرى ان اصحاب الارض الشرعيين تحولوا الى فئة من «اصحاب الذمة الصهيونية». في حين ان الدمقراطية تقاس بميزان التعامل مع الاقلية من الاغلبية في الاطار الضيق والمحدد.

ثانيًا - ان تلك الاغلبية، في اطار «الميكرو» القائم، تعتبر اي نشاط للاقلية في اطار ذاك «الميكرو»، رغم كونها تشكل الاغلبية في «المايكرو القائم»، في المنطقة، تهديدًا لمجرد وجودها. الامر الذي يدفعها الى اتخاذ مواقف تسترية. من ذلك تحريف الوقائع وافتعال الاحداث او صناعة الحدث. وصولاً الى تشويه الوقائع.

ثالثًا - ان التشبث «بيهودية الدولة» او «بصفتها الصهيونية» والدعوة الى طرد او ابعاد اي مواطن عربي يرفض مثل هذا التحديد، وكذا الادعاء «بالدمقراطية» هما محاولتان لجمع النقيضين دون الاخذ بعين الاعتبار امكانية تنافرهما..

رابعًا - ان ضعف القوى اليسارية بين اليهود في الجامعات، وهو الضعف القائم بشكل عام، نتيجة لتأتأة ذاك اليسار وقياداته ومواقفها، يشكل التربة الخصبة لتنامي وقوة اليمين العنصري. فضعف تلك القوى وترددها في التحالف مع نضال الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد ليس فقط، انه يحتجز تطورها، بل انه يساهم، ايضا، في تلاشيها.

وازاء مثل، هكذا صورة، فإن المطلوب هو مواجهة المخططات المعادية لنا من جهة، وكذا فضح تأتأة اليسار الصهيوني من ناحية اخرى.. وذلك من خلال توحدنا، كجماهير عربية فلسطينية مقيمة ومنزرعة في بلادها، ومن خلال كوننا جزءًا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، قضاياه ونضاله!

**(حيفا)**

## للبيع أو للايجار

للايجار دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع هيلل في حيفا طابق ٣. للاتصال: ٠٤/٨٣٣٧٥٥٠ (١٦٨)

بيت خاص في ٢ بنوفمبر، ٤ غرف - منظر خلاب ‎$١٧٥،٠٠٠.‏ ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠-٠٥١/٨٢١٨٤٤ (١٦٦)

للبيع دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢ (١٦٥)

للايجار في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للايجار دور ومكاتب وحواصل في الشارع الرئيس - كفرياسيف تلفون ٧٢٢-٩٥٦٣ (١٤٧)

للبيع ٣ غرف + قرندة + مخزن، في شارع شيبرا مركز الهدار في حيفا، للاتصال ٠٤/٨٦٩٩٦٥١ (١٤٩)

فرصة لا تعوض للبيع بينتهاوز على شاطئ البحر في عكا - ٣٠٠ م٢ بأعلى القايبس. التسليم فوري. للاتصال ٤-٣٢٤٥٠ -٥٠ (١٤٦)

للبيع بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة ٠٤-٨٢٦١٩٠١ ٠٥٠-٩٨٧٣١٠

دار للبيع في كريات اليعيزر في حيفا، غرفتان ونصف طابق علوي، مرممة + مكيفة. ٠٤-٨٥٣٢٩٥١ ٠٥٠-٦٩٥٩١٠ (١٤٣)

للبيع في عبلين قطعة ارض بمساحة ١٦٠٠ م٢ مع دار للسكن بمساحة ١٠٠م٢ للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٥٠٢ بلفون ٥٤-٩١٩٧٠٩

أرض للبيع، نصف دونم، في مركز عيلبون، منطقة مركزية، للعمار. للتفاصيل: ٠٥٢/٦٩٨٦٥٧ و ٠٤/٩٨٦٩٢٦٤ (١٣٣)

فرصة لا تعوض دار للبيع ٤ غرف + شرفة + بستان + جاكوزي + طابق ارضي. امكانية البيع مع الأثاث بشارع ليفونتين. الدار طابو. هاتف: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩ (١٢٧)

حواصل للايجار كفركنا - داخل البلد (مخيطة). للاستفسار: ت: ٠٣/٧٧٦٣١١٤ (١١٥)

للبيع ارض مساحتها دونم و ٦٠٠ متر في المنطقة الصناعية في شفاعمرو تلفون: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩ (١١٤)

دار للبيع في حيفا شارع المطران حجار ٤، (طريق ستيلا مارس) مؤلفة من ثلاث غرف غربيات، مطلة على البحر، منظر خلاب. للاتصال: ٠٤/٥٣٠٣٩٣ (١١٣)

للايجار اربع شقق في ام الفحم في بناية حديثة، حي المحاميد منطقة عين خالد. للاتصال المكتب: ٠٦/٦٣١٦٣٠٦ بلفون ٠٥٠/٤٨٨١٦ تلفون ٠٦/٦٣١٥٩٨٦ التحدث مع امل عمر محاميد. (١١٠)

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار: ٠٦٥٦٢٠٨-٠٦ (موسى عابد) (١٠٥)

---

للايجار في الناصرة دور قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥ (١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلب ماركت) • دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني. • محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري. هاتف: ٠٦-٦٣٠٤٩٠ ٠٥٠ (١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠ / ٠٦-٦٥٥١٩٣٩ (١٠٢)

للبيع ٣ غرف + صالون + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة منظر خلاب + مصعد كهربائي، شارع راف حلفون ١٩ - ٠٤-٨٥١٠٩٥٤ ٠٤-٨٥٣٢١٧٦ / ٠٥١-٢٥٧٤٦٩ (٩٧)

١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٠٧٨

٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و ٠٥٠/٣٩٦٤٦٩ (٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠-٦٣٦٨١٨ (٦٦)

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩ (٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣ (٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٦٢٤٩٢٠ (٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايم بنوفمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً. ٥٢ - ٧٩٧٦١٨ ٤ - ٨٣٣٣٣٢٣ ٤ - ٩٥٩٩٦٤٨ (٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة. ٠٤/٨٥٣٩٩٧٤ / ٠٥٠/٧٥٠٦٠٩ (٩١)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦ (٣٣)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ ٠٤-٩٩٦١٨٣ (٣٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللتيني - ١٢٥م٢ - مصعد كهربائي، طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ - ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ (٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المساء ٠٤٦٠٦-٩٥٨ سعيد ذباح - دير الأسد (٢٧)

---

## مطلوب

لمكتب سياحة جديد في الرينة مطلوب موظف/ة مع خبرة في ادارة مكتب للاستفسار الاتصال مع ابراهيم ٠٥٠-٤٠١٩٢٩ و ٠٦-٦٠١١٥٣٥ (١٧٠)

روضة الجبل - شفاعمرو مطلوب حاضنة للمعنيات الاتصال بلفون ٠٥٤/٨٥٢٨٩٧ او ٠٤/٩٥٠٢٣٣٧ (١٦٩)

للجديين فقط: الافضلية لتقيلي الوزن ٠٥٣/٤٣٥٨٥٠ ٠٥١/٦١٣١١٩ (١٦٧)

مكتب نزيه حمدان للمقاولات مطلوب مدير عمل (מנהל עבודה) يحمل شهادة: (מנהל עבודה מוסמך) وشهادة تأمينات من وزارة العمل. • خبرة لا تقل عن خمس سنوات. للاستفسار الاتصال: ٠٦/٦٤١٣٦٧٣ (١٦١)

مطلوب كراوزن موظفون بجيدون الكوي، معاش ٥٠٠٠ ش.ج. شهرياً + شروط عمل جيدة. ٠٥١/٣١٣٧٦٦ (١٥٦)

مساعدة طبيب اسنان/ موظفة للعمل في عيادة الدكتور عبود في شفاعمرو. يرجى الاتصال او ارسال سيرة ذاتية على تلفاكس ٠٤/٩٥٠٢٣٢٢ (١٥٨)

موظفة لمكتب محاماة خبرة سابقة معرفة Word وطباعة ٠٤-٨٦٦٥٥٤٠ (١٦٣)

خط الطواري - حيفا يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية مجالات العمل: تركيز متطوعات. تركيز توجهات. حجم الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة). شروط القبول: - حاصلة على لقب اول في العمل الاجتماعي من احدى الجامعات او المعاهد المعترف بها. - خبرة في العمل لا تقل عن سنتين (أفضلية تعطى لذوات الخبرة في العمل في مجال منع العنف). يرجى ارسال سيرة ذاتية لفاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٠٤ - او العنوان: خط الطواري، شارع هليل ٤٧ ص.ب. ٩٥٨٩ - حيفا ميكود ٣١٠٩٥. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع ميخال مور او منال شلبي على الرقم ٠٤-٨٥٣٠١٦١ (١٦٠)

مطلوب محام - مستشار قانوني لشبكة رائدة في مجال البناء، في الشمال. مطلوب محام مع خبرة مسبقة (٥ سنوات على الأقل) في مجال البناء والارض للعمل بوظيفة كاملة. على المعنيين التوجه لفاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢ (١٥٢)

مطلوب معلمون/ات مطلوب في كفرقاسم معلمون/ات لصفوف الاول - السابع في ساعات بعد الظهر. للتفاصيل: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢ تلفاكس ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦ (١٥٣)

لشركة رائدة وعريقة مطلوب ١ - رجال مبيعات عمر ما فوق ٢٢ سنة. اجادة اللغة العبرية.

---

## معرض الامير للسيارات-كفركنا

### امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس 300SE 1992
٢) ميتسوبيشي جلانت GLS 1998 + هوندا اكورد EX 1997+ فولفو 850 1994
٣) رينو ميجان اوتوماتيك 1996 + ميجان كوبه 1999
٤) مازدا 323 1994 + 1995 + 1996 + 1997
٥) تويوتا كورولا اوتوماتيك 1996 + سوبارو جراند ليونا 1994 + 1995
٦) ميتسوبيشي جلانت اوتوماتيك 1993 + 1994
٧) نيسان المرا اوتوماتيك 1998 + نيسان سانر 1992
٨) جي.ام.سي سفاري درجة

٢ - مركيو صحون (מתקינים).
٣ - موظفة حسابات درجة (٣) مع خبرة.
للاستفسار: ٠٦-٦٠١١٧٣٧ تلفون مجاني ١٨٠٠-٧٧٠٨٠٠ (١٥٠)

معهد بيت الحنان مطلوب عاملة اجتماعية ذات خبرة لا تقل عن اربع سنوات والعمل مع فتيات بوظيفة كاملة. على الراغبات ارسال سيرة ذاتية على العنوان التالي: ص.ب ١٠٤ - عبلين تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥ فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

مطلوب الآن عامل بناشر مع شهادة ٠٥٣-٤٩٥١٦٧/٠٤-٩٥٢٠٦٨٥ (١٤٠)

للعمل في كفرياسيف فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات. ٠٥٤/٧٧٥٥١١ و ١٨٠٠/٧٧٥٥١١ (٨٧)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٦/٦٠١١٧٨٨ - ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ (٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال. ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

### للبيع

تويوتا كارولا ٩٥ - ١٦٠٠ وضع ممتاز. يد ثانية. تست لسنة -

٩٤،٠٠٠ ٠٥١-٢٨٠٢١٠

فولسفاجن ترانسبورتر، موديل ٩٦، T-4 يد أولى، حالة جيدة، تست لسنة. ٠٦/٦٤٥٤٢٧٦ (بعد الخامسة مساءً) (١٣٤)

مرسيدس سيارة تجارية ٤١٠ مع صندوق مغلق، موديل ١٩٩٥ وضع ممتاز. الاتصال: ٠٥٠/٣٥٥٤٩٧ - ٠٦/٦١١٠٧٧٦ - ٠٦/٦١١١٣٥٧ (١١٢)

للبيع في ام الفحم فرن خبز عربي اوتوماتيك بكامل عدته + فرن الاتصال مع محمود ٠٥٢/٢٥٨١٢٠ (١١١)

اوبل كاديت ستيشن موديل ٨٨ الاتصال: ٠٥٢٤١٥١٢٦ (١٠١)

فولسفاجن باسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩ ٠٥٤-٨٣٢١٦٦ (٩٩)

فرصة لا تعوض حمادة 700cdxnp للترقيم מרפורצה بوضع نادر (١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ - ٠٥١/٣٧٥٦٣٥ (١٤)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م٢ مع رخصة. ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

تصفية عامة في محلات الحايك - أبوسنان على جميع الأثاث المعروض للبيع + للبيع قطعة أرض (٢ ١) دونم في أبوسنان + قطعة أرض (٤ ٥) دونم في عبلين، الشارع الرئيسي. ٠٥٠/٢١٧١٨٦ (١٥٥)

اعلان للجديين فقط محل لبيع ملابس الاطفال والاولاد - في الناصرة معني ببيع اثاث ومحتويات المحل كاملة السعر مغر الاتصال ت: ٠٦-٦٤٦٧٤٧٧ (١٦٠)

### مدرسة نعمت التكنولوجية
### لأهالي كابول والمنطقة

تعلن مدرسة نعمت التكنولوجية عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة.
تنهي الطالبة الصف الثاني عشر وتحصل على شهادة إنهاء.
يدرس في المدرسة المواضيع التالية:
تصميم الأزياء، قص الشعر، الحاسوب، تفصيل وخياطة.
كما وهناك مواضيع نظرية وهي:
اللغة العربية، اللغة العبرية، اللغة الانجليزية، رياضيات، مدنيات، رياضة وموضوع التيوزوريا.
ونذكر ان وزارة المعارف تعمل على إدخال وحدات البجروت للمدرسة في المواضيع المذكورة.
على الراغبات في التسجيل ان يكن قد انهين الصف الثامن على الأقل.
ملاحظة: على الطالبة إرفاق الهوية + ٥٠ شاقل رسوم تسجيل.
• للاستفسار الاتصال على هواتف رقم:
٠٤-٩٩٤٠٩٥ ٠٤-٩٩٤٣٤٨٦ او بلفون ٠٥٣٢١٠٩٩٨

### نافا - كولج للتجميل
### الكلية لتعليم التجميل في الشمال

• دورة حلاقة باشراف وزارة العمل
• دورة تجميل باشراف وزارة العمل

كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبيديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج، شهادة دولية لكل طالب/ة
٠٤-٨٤٠٣٠٨٤ ٠٤-٩٩٢٣٥٨٧ (١٠٦)

---

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فينيق.
٨.٢٥ - مسألة ذوق.
٨.٥٥ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٢٥ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.٠٥ - برنامج وثائقي - شرف وعار - نساء في غزة.
١٢.٠٠ - أنا لست هكذا.
١٢.٣٠ - نقطة صغيرة حمراء.
١٣.٠٠ - الحق في أن تحترم وواجبك ان تحترم.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني للأطفال.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج «على فكرة».
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي للوطو.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - فيلم «مطلوب أولاد».
١١.٣٠ - صور متحركة.
١١.٤٥ - هاري وعائلة هندرسون.
١٢.١٠ - الغواصة سيكويست.
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٣٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٥ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغار.
١٨.٣٨ - حرتسوفيم.
١٩.٠٥ - فليسيتي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٨ - ملفات في الظلام.
١.٣٠ - قصير في منتصف الليل.
١.٥٥ - مهرجان يقصون قصصًا.
٢.٤٧ - جاز في البحر الأحمر.

## حل اللغز الماضي

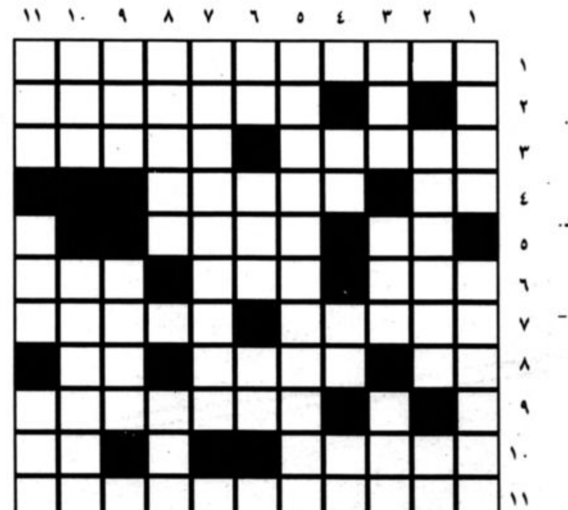
افقيًا:
١) كراكلا - يعاد.
٢) فور إم - سلمى.
٣) ردي - راي.
٤) ننحت - اجبي.
٥) صابرين - رنين.
٦) يا - يم - آه.
٧) ديار - رحابنة.
٨) سي.
٩) إسم مؤقت - طلب.
١٠) شوف هالايام.
١١) متر - مم - خالد.

عموديًا:
١) كفرون - تشم
٢) دور - ياقوت.
٣) اريتريا - وفر.
٤) أك - رابح - هم.
٥) انامل - امام.
٦) نصير - سلم.
٧) ملح - أ أ.
٨) يساير - أس - يد.
٩) علي بن ابي طالب.
١٠) ام - نهيج - لما.
١١) ديوان - تهب.

## حدث في مثل هذا اليوم

١٨٩٩: السيادة على الفيليبين تتحول من اسبانيا الى الولايات المتحدة.
١٩١٤: حفلة افتتاح عرض مسرحية «بجماليون» لجورج برنارد شو.
١٩٥٢: اعلان استقلال سنغافورة.
١٩٥٢: وفاة وديع صبرا واضع لحن النشيد الوطني اللبناني.
١٩٦٤: انتخاب الجنرال اومبرتو كاستيلو برانكو، رئيسا لجمهورية البرازيل، خلفًا للجنرال غولار الذي اطاح به الجيش.
١٩٧٧: وفاة الشاعر الفرنسي جاك پريڤير.

# ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



**أفقيًا:**
١) فيلم مصري مأخوذ عن قصة «الجريمة والعقاب».
٢) فيلم بطولة شادية مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ.
٣) يقفلان (معكوسة) - فيلم ليوسف شاهين.
٤) للتعريف - دليل.
٥) جميع - واضحة (معكوسة).
٦) «.. التبانات» - فيلم عربي محلي - آن - ينتج.
٧) آلة موسيقية (معكوسة) - طفلة بطلة افلام أنور وجدي.
٨) هدم - فيلم فلسطيني - بحر.
٩) فيلم بطولة محمود عبد العزيز.
١٠) دولة عربية - من الامراض.
١١) فيلم مأخوذ عن قصة «الحرب في بر مصر» ليوسف القعيد.

**عموديًا:**
١) صحراء مصرية - فيلم لدريد لحام (معكوسة).
٢) فيلم بطولة سعاد حسني مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ - للعطف.
٣) نجيب - استجاب - أشي.
٤) شتم - عائش (معكوسة) - للتخيير.
٥) فيلم بطولة سعاد حسني وحسين فهمي.
٦) نعم بالفرنسية - هلم - من الزهور.
٧) فيلم بطولة فؤاد المهندس وشويكار.
٨) رتبة عسكرية (معكوسة) - قتل.
٩) شعوب (معكوسة) - حلقي (معكوسة)
١٠) جاب - مصورون (معكوسة).
١١) نشاهد - لكز - نتبع.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** ايام متوترة على الصعيد العائلي.

**الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** القلب ينبض بقوة وشمس الحب تشرق من خلف الهموم.

**الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):** انتبه الى صحتك التي تهملها كثيرا.

**السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** الاستقرار في الصداقة اكثر من الحب.

**الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** تدافع عن نفسك وافكارك امام هجمة عائلية مفاجئة.

**العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** أنت على عتبة الخسارة بسبب مواقفك المتصلبة.

**الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** تميل الى قطع العلاقات مع محيطك الاجتماعي.

**العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** عليك ان تتحلى بالصبر، لتنفيذ المشاريع المطروحة.

**القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** كن حذرا وفكر جيدا قبل الاقدام على اي مشروع.

**الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** تقلبات الطقس العاصف تجلب معها المشاكل العاطفية ايضا.

**الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** تتمتع بعلاقات غنية وثابتة في هذه الفترة.

**الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** لن تغرق في المشاكل لانك فقط من أهل هذا البرج.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة لتصبح اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٨ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٢ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٢٦ * جبال المركز والجنوب - ٢٥ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٢٨ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية شمالية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شرقية شمالية وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية
## (بنك اسرائيل ١٠/٤/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٠٢٦٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٨٦٤٢ ش.ج |
| * مارك الماني | ١.٩٧٥٧ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٣٦٨٥ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٥٨٩١ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٧٧٩٤ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٦٧٠٤ ش.ج |
| * «اسود» | ٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ١١ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

## «الاتحاد الادبي»:

* قصائد: عبده وازن، سليم خوري، زهيرة صباغ.
* شريط اسود – قصة: رياض بيدس.
* الثقافة والتجارب اولاً – سامر خير.

(ص ١٤، ١٥، ١٦)



# «الامن يتصرف كصاحب الصلاحية العليا في تحديد حرية التعبير في جامعة حيفا»

* هذا اما اكده ممثل الطلاب المحامي حسن جبارين امام هيئة الطاعة الاستئنافية امس * د. رمزي سليمان: يد الامن سريعة في الضغط على زناد العنف والعقوبات حين يتعلق الامر بالطلاب العرب * د. بن دور للمدعية: لماذا لم تقم الادارة بواجبها في اقرار باحة للنشاطات السياسية والطلابية؟! * تحية حارة للطلبة من سخنين «تحية نضالية، تحية الارض والانتماء» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظرت «لجنة الطاعة الاستئنافية» في جامعة حيفا، امس الاثنين، في استئناف الطلاب رجا زعاترة وفؤاد وعناد معدي، ضد قرار لجنة الطاعة، الذي ادانهم وتضمن احكامًا مشددة بحقهم، على خلفية مشاركتهم في اعتصام هادئ في الجامعة، في الفصل الدراسي السابق احتجاجًا على وحشية الشرطة ضد مظاهرة للجماهير العربية امام مكتب رئيس الحكومة. وعقد اجتماع اللجنة بحضور النائب الجبهوي محمد بركة ولفيف من الطالبات والطلاب العرب واليهود.

وقال ممثل الطلاب المحامي حسن جبارين من «عدالة»، والمحاضر في كلية القانون، في بداية الجلسة: ان ما يحدث في هذا المكان، هو ان «الامن» بات المسؤول وصاحب الصلاحية في اقرار حدود حرية التعبير. فهو يقدم الشكاوى ضد العرب عادة، وكل ما يقدمه يصادق عليه ويتحول الى ادانات واحكام بحق الطلاب. وفي بعض الاحيان يتخذ مواقف شخصية، فمثلاً اتهم الطلاب فؤاد معدي «بالخداع» لانه رفض ان يكشف له عما ينوي الطلاب القيام به من نشاطات...

وقال جبارين: عمليًا رأى مسؤول «الامن» ان رفض معدي ان يكون «فسادًا» هو خداع.. وهذا امر لا يمت بصلة للدستور.

واضاف: ان شكل الاجراءات في لجان الطاعة بعيد كل البعد عن المبدأ القانوني الذي ينص على وجوب ضمان اجراء قضائي عادل لمن تقدم شكوى ضده. وهذا يشمل مرحلة تقديم الادعاءات قبل اصدار الادانة، وكذلك المرحلة السابقة لاصدار الاحكام!

واكد: ان الاجراءات المذكورة تنتهك حق الطلاب المشتكى عليهم باجراءات عادلة ونزيهة. واشار ايضا الى ان قيام لجنة الطاعة باعتبار نشاط الطلاب «مظاهرة» لا يتفق مع التعريف القانوني للمظاهرة. فالطلاب لم ينظموا مسيرة ولم يشمل اعتصامهم خطابات.. اي ان اعتبار اللجنة لاغٍ!

واصلا، فإن الطلاب اضطروا للاعتصام دون تصريح لان الجامعة لم تنفذ ما يتوجب عليها، وهو تخصيص باحة مركزية للنشاط.. وبما ان الجامعة لم تقم بالمطلوب منها فان الطلاب هم ضحية. وقارن جبارين بين هذا الوضع وبين ما يسمى بـ«البناء غير المرخص». فالعربي لا ينال رخصة، واذا بنى يتهم بالبناء غير المرخص!

وحمل جبارين «الامن» المسؤولية عن اشتعال المظاهرات، ووصولها الى مراحل اشكالية. فهو الذي يتدخل ويحاول تفريق المعتصمين بالقوة في كل مرة، وهذا يخلق المشاكل، لان الدستور الجامعي يسمح للامن بأن ينبه المعتصمين بدون تصريح، لكنه لا يعطيهم الحق باستعمال القوة لتفريق الطلاب.

وقد لوحظ ارتباك المدعية باسم الجامعة، التي كررت دفاعها عن قسم «الامن» واشارت الى تصوير «الفيديو» الذي يقوم به الامن.. واعتبرت انه «ليس من صلاحية اللجنة فحص قانونية الدستور، بل يجب ان تفحص مدى ملاءمة ما جرى مع الدستور»!

وقد رد عليها د. غبريئيل بن دور، احد اعضاء اللجنة: الدستور ينص على ان تحدد الجامعة باحة مركزية يمكن اقامة النشاطات فيها دون تصاريح، أليس عدم قيام الجامعة بما يتوجب عليها هو انتهاك للدستور ايضا؟ واضاف: على هذا الاساس كيف يمكن ادانة طلاب بنفس الامر الذي تتحمل الجامعة المسؤولية عنه؟!

وحاولت المدعية تبرير ذلك بأنه يجب التمحور فيما حدث، فرد عليها بن دور: هل يحق للجامعة اذن ان تنتهك الدستور؟!

وقال المحاضر د. رمزي سليمان، المراقب في اللجنة: لدي شعور انه في لجان الطاعة يخرج الطلاب العرب مذنبين باستمرار. فالجامعة لم تنفذ الانظمة الملائمة للنشاطات السياسية، وحتى حين قدمت هذه اللجنة توصية بذلك تم رفضها!

واضاف د. سليمان: انا ايضا كنت طالبًا وكذلك محمد بركة، ونعرف ان ايدي الامن متسرعة في الضغط على زناد العنف والعقوبات ضد الطلاب العرب. واشار سليمان الى قرار منع النشاطات السياسية مؤكدًا ان هذا الامر خطير جدًا. وطلب ان توجه لجنة الاستئناف رسالة واضحة الى ادارة الجامعة، تطالب باحترام حرية التعبير.

واختتم البحث رئيس الاستئناف بروفيسور افنير چلعادي، وتقرر تحديد موعد لاجتماع تصدر فيه اللجنة القرارات.

ومن الجدير بالذكر ان توجه اللجنة الاستئنافية كان ايجابيًا بشكل غير مسبوق، خاصة ان اعضاء اللجنة طرحوا الاسئلة الصعبة على المدعية باسم الادارة.. ومن المنتظر ان تعقد اجتماعًا آخر للجنة في قضية اضافية تتعلق بالطلاب خلود بدوي، رجا زعاترة وفؤاد معدي.



* من مظاهرة التضامن التي نظمها طلاب الناصرة *

### * تحية من بلدية سخنين *

وحيت بلدية سخنين الطالبات والطلاب العرب في حيفا. وجاء في التحية التي وجهها رئيس البلدية مصطفى ابو ريا «ان سخنين بلد الشهداء، بلد يوم الارض، بلدية ومدينة تحيي وقفتكم البطولية، فدعمكم لنا ومظاهرتكم كانت امتدادًا لبركان الغضب والسخط على السلطات وسياستها، سياسة الخنق والقمع للارض والانسان.. بورك فيكم يا حاملي لواء العلم والنهضة فانتم الصالحون لوراثة هذه الارض».

### * منع النشاطات السياسية «حتى اشعار آخر» *

على صعيد آخر اكدت ادارة جامعة حيفا في بيان رسمي صادر عن مكتب الناطقة بلسانها، قيامها بمنع النشاط السياسي والطلابي في الحرم الجامعي!!

فقد جاء الرد على سؤال «الاتحاد» انه «جرت مناقشات وابحاث داخلية لدى ادارة الجامعة، وفي هذه المرحلة، تمنع الادارة التصاريح للنشاط الجماهيري في ارجاء الجامعة حتى تتم تهدئة الخواطر»!

واضاف البيان ان الادارة «تبحث حاليًا مستقبل النشاط الجماهيري في الحرم»، وهو الامر الذي اعتبره الطلاب خطرًا اضافيًا وشديدًا، على حرية التعبير، التي تعاني اصلاً من انتهاكات فظة في هذه الجامعة!

### «هستيريا امنية»!

## «أمن» جامعة حيفا يحاول منع توزيع «الاتحاد»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ الطلاب العرب وقيادتهم في جامعة حيفا، امس الاثنين، ان صحيفة «الاتحاد» التي تعودوا على تلقيها كل صباح من نشيطي جبهة الطلاب العرب، قد اختفت..

وبعد الملاحقة والبحث تبين ان قسم «الامن» التابع لادارة الجامعة قد «صادر» المئات من اعداد الصحيفة، بأمر من المسؤول يعقوب كيتا... وكانت ذريعة ان القسم المسؤول من قبل الادارة عن النشاط السياسي في الجامعة قرر منع توزيع كل المنشورات.. وعندما جرى التوضيح لمسؤول الامن ومكتب رئيس الجامعة وعميدها ان «الاتحاد» ليست مجرد «منشور» بل انها صحيفة يومية يفوق عمرها عمر دولة اسرائيل نفسها، اعاد عناصر «الامن» اعداد الصحيفة، ووضعوها بأنفسهم في عدد من الاماكن في الحرم الجامعي، حيث جرى توزيعها..

ومن المثير للاستهجان ان ادارة الجامعة، وخاصة قسم «الامن» فيها، فقدوا السيطرة على اعصابهم... فالى جانب اصدار امر «بمنع كل النشاطات السياسية» في الجامعة، وصلت الامور حد منع توزيع صحيفة!

هذا وحاولت بعض الاطراف ذات الصلة، تفسير خطوتها «بالاحداث في الجامعة»، وان بقية الصحف (العبرية) تباع حسب اتفاق مع الجامعة.. الا انه كما ذكر، عادت وتراجعت عن خطوتها!

## الطلبة العرب في كلية «تل حاي» يتضامنون مع زملائهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، الطلاب العرب في كلية «تل حاي» تضامنًا مع زملائهم العرب في جامعة حيفا. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بقرار جامعة حيفا والاعتداء على الطلاب العرب في جامعة حيفا وكلية الجليل الغربي وسماح سلطات الجامعة والكلية لافراد الشرطة بالدخول الى الحرمين.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة الذي حث الطلاب على مواصلة نشاطهم التضامني ومقاومتهم لسياسة التمييز العنصري والتصدي لليمين الفاشي.

هذا وحاول بعض عناصر اليمين ان يقيموا مظاهرة عدائية ضد الطلاب العرب المتظاهرين الا ان الشرطة منعتهم.

### بعد ثلاثة ايام من الغرق

## العثور على جثة شاب فلسطيني غرق في بحر عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثلاثة ايام من غرق الشاب لؤي عيسى ناصر، من قرية ابو قش، قضاء رام الله، في مياه بحر عكا، يوم الجمعة الاخير، مع اثنين آخرين، حملت امس الاثنين، امواج البحر، جثة لؤي، الى الشاطئ، بعد ان فشلت طواقم التفتيش في العثور عليها.

ولؤي، (٢١) عامًا، طالب يدرس الجغرافيا في جامعة بير زيت، كان مع زميلين له في زيارة الى عكا، توجهوا الى شاطئ البحر، لكنهم غرقوا فيه. وامس الاثنين، عندما حملت الامواج الجثة والقتها عند شاطئ البحر، وصل الى المكان المئات من اهالي عكا وافراد من الشرطة، وسيارات اسعاف، وعدد من اقارب لؤي، الذين ظلوا في عكا، منذ غرق الثلاثة.

وقال عم لؤي، حسين عيسى، لـ«الاتحاد»، انه عبر «الاتحاد»، يجزل الشكر لاهالي عكا العرب، الذين ظلوا على مدى ثلاثة ايام، يفتشون ويعملون مع اقارب لؤي، فلقد «ظلوا معنا، تحملوا البرد ومنحونا الدعم المعنوي، وثبت اننا كلنا عائلة واحدة في السراء والضراء».

## فلنائي وعد بنقل المطالب لوقف انتهاك المقدسات الى اللجنة الوزارية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – وعد وزير العلوم والثقافة والرياضة متان فلنائي (رئيس اللجنة الوزارية لمتابعة قضايا الجماهير العربية) بالعمل على ايجاد حل لمشكلة الاوقاف والمقدسات الاسلامية والعربية والتي تم انتهاك حرمتها والاعتداء عليها، والعمل على فتح المساجد للعبادة.

جاء هذا الوعد خلال الاجتماع بين الوزير ومندوبي وزارة الاديان ودائرة اسرائيل ومندوبي جمعية الاقصى لحماية المقدسات الاسلامية والعربية.

وتم خلال الجلسة عرض قائمة باسماء المقابر والمساجد التي تم الاعتداء عليها وتعرضت للانتهاك.

واكد الوزير فلنائي على ضرورة وقف انتهاك هذه المقدسات وترميمها، ووعد ايضًا بتقديم هذه التوصية الى اللجنة الوزارية في اول اجتماع لها.

وقال رئيس جمعية الاقصى لحماية المقدسات كامل ريان لـ«الاتحاد»: لقد قدمنا للوزير فلنائي قائمة بأسماء المواقع والمقابر والمساجد التي تم تدنيس حرمتها، وكذلك قدمنا قائمة بتكاليف الترميم لكل موقع ولاحظنا ان الوزير ابدى تفهمًا للقضية.